جـــامعـة الشهيد حمه لخضر بالـوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة

دراسة وصفية مقارنة بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

أحلام دخان

خديجة حذيق

إشراف الأستاذ:

د.عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة

محمد الأبشر شيخة	أستاذ مساعد"أ"	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
د.عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر"أ"	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
خيرة لزعر	أستاذ مساعد"أ"	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

دورة جوان:2016_2017

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيمﷺ﴿**رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنَ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَتِيُّ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنَ أَعَمْلَ صَالِحَاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اِنّيِ تُبْتُ إِلَيْكَ وَاِنّيّ مِنَ اَلْمُسْلِمِينَ**﴾الأحقاف:15

يقول رسول الله صلى الله وعليه وسلم" **لاَ يَشْكُر الله مَنْ لاَ يَشْكُرْ الَنَاسْ**"

لذا يقتضي الواجب أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذه المذكرة، فإننا نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور "عبد الناصر غربي" الذي رافقنا في هذه الرحلة التعليمية، وجاد علينا بإرشاداته وتوجيهاته المفيدة فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأكارم المحكمين لأداة جمع البيانات داخل جامعة الوادي وخارجها وإلى الأستاذين "خرف الله علي" و"حميدة حذيق" لترجمتهما الملخص باللغتين الانجليزية والفرنسية.

كما نتقدم بالشكر إلى رئيس مصلحة الإحصائيات وإلى كافة مدراء إقامات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على كرم الاستقبال والتعاون معنا في تطبيق الدراسة الأساسية وخاصة رئيس مصلحة الإيواء لمساعدته على التعرف على الطلبة الأجانب.

وفي الختام نشكر أفراد أسرتينا: والدين الكريمين الأخوة والأخوات اللذين أعانونا فلكم منا كل التقدير والاعتزاز والمحبة، راجين من الله عز وجل أن نعوضهم ما بذلوه من جهد في سبيلنا دمتم بصحة وعافية.

كما نتقدم بالشكر إلى كل زملائنا وزميلاتنا على مساعداتهم في توزيع الاستبيانات وجمع المراجع فلهم منا كل عبارات المحبة والامتنان.

فمن ذكرناهم شكرناهم، ومن نسيناهم فهم أولى الناس بالشكر، وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول فحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله وحده.

خديجة أحلام

ملخص الدراسة

تعالج الدراسة الحالية الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف متغيرات؛ الجنسية (جزائريين- غير جزائريين)، الجنس(ذكور- إناث)، نمط الإقامة (داخلي- خارجي) خلال الموسم الجامعي 2017/2016.

ولتحقيق الأهداف المذكورة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وذلك باستخدام مقياس الاغتراب النفسي لـ: (كريمة يونسي، 2012)، الذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة قوامها(106) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

تم التطبيق الأداة في صورتها النهائية على عينة قوامها (300) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة المعاينة الطبقية التناسبية بالنسبة للطلبة الجزائريين، أما عينة الطلبة غير الجزائريين فقد تم اختيارها بطريقة قصدية نظرا لقلة عددهم.

وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة لـ(Spss-14)، باستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار"ت" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنسية (الجزائريين، غير جزائريين)، وباختلاف نمط الإقامة (داخلي، خارجي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

Résumé de l'étude

L'étude porte sur le niveau psychologique de l'aliénation chez les étudiants de l'Université du martyr « Hama Lakhdar»El-Oued, sur les différentes variables, la nationalité (Algériens non-Algériens), le sexe (masculin- féminin), type d'hébergement (interne- externe) au cours de l'université de la saison 2016/2017.

Pour atteindre les objectifs l'étude mentionnée a été basée sur l'approche descriptive comparative, en utilisant l'échelle de l'aliénation psychologique de: (KarimaYonsi 2012), qui devait assurer que ses propriétés psychométriques sur un échantillon de 106 étudiants ont été choisis au hasard régulièrement.

L'application de l'outil dans sa forme finale sur un échantillon de 300 étudiants ont été choisis échantillonnage stratifié de manière proportionnée pour les étudiants algériens. L'échantillon d'étudiants non-Algériens qu'ils ont été choisis en raison de délibérer que peu nombreux.

Après la collecte et la tabulation des données, il a été traité à l'aide de (Spss-14), en utilisant des méthodes statistiques: moyenne arithmétique, l'écart type, test « T » L'étude a montré les résultats suivants:

Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau d'aliénation psychologique chez les étudiants selon la nationalité (Algériens, non-Algériens), et selon le type d'hébergement (intérieur, extérieur).

Il n'y a pas de différence statistiquement significative du niveau d'aliénation psychologique chez les étudiants selon le sexe (masculin, féminin).

Summary

The current study deals with the level of psychological alienation among the students of the University of Martyr "Hama Lakhdar" Eloued according to the variables of nationality (Algerians - non-Algerians), sex (male-female) and residence style (internal / external) during the academic year 2016/2017.

The study used the descriptive method, using the psychological alienation scale of: (Karima Younssi, 2012), whose psychometric characteristics were verified on a sample of (106) students randomly selected.

The scale was applied in its final form to a sample of (300) male and female students who were selected by the proportionate sampling method for Algerian students. The sample of non-Algerians was chosen deliberately because of their small number.

After collecting data, the SPSS was used. The study reached the following results:

There are statistically significant differences in the level of psychological alienation among students according to nationality (Algerians, non-Algerians) and different types of residence (internal, external).

There were no statistically significant differences in the level of psychological alienation among students according to sex (males, females).

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	المحتوى	الصفحة
/	شكر وتقدير	1
/	ملخص الدراسة(العربية_الفرنسية_الانجليزية)	2
/	فهرس(المحتويات– الجداول– الأشكال– الملاحق)	5
/	مقدمة	12
الفصل الأول	**المشكلة و اعتباراتها**	**21-16**
1	إشكالية الدراسة	**16**
2	فرضيات الدراسة	**19**
3	أهمية الدراسة	**19**
4	أهداف الدراسة	**20**
5	التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**21**
الفصل الثاني	**الاغتراب النفسي**	**74-23**
/	تمهيد	**23**
1	لمحة تاريخية عن الاغتراب	**23**
2	تعريف الاغتراب النفسي	**25**
3	أبعاد الاغتراب النفسي	**29**
4	عوامل الاغتراب النفسي	**32**
5	أنواع الاغتراب النفسي	**34**
6	مراحل الاغتراب النفسي	**38**
7	النظريات المفسرة للاغتراب النفسي	**39**
8	الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات	**44**
9	الاغتراب والطالب الجامعي	**47**
10	الفرق بين الاغتراب والغربة	**48**
11	نتائج الاغتراب	**49**

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	المحتوى	الصفحة
12	مواجهة الاغتراب النفسي	**50**
13	الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب النفسي	**50**
/	خلاصة الفصل	**74**
الفصل الثالث	**إجراءات الدراسة الميدانية**	**98-76**
/	تمهيد	**76**
أولاً	**الدراسة الاستطلاعية**	**90-76**
1	أهداف الدراسة الاستطلاعية	**76**
2	المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية	**77**
3	المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية	**77**
4	عينة الدراسة الاستطلاعية	**77**
5	أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية	**79**
6	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية	**80**
ثانياً	**الدراسة الأساسية**	**98 -91**
1	منهج الدراسة	**91**
2	المجال المكاني للدراسة الأساسية	**91**
3	المجال الزماني للدراسة الأساسية	**92**
4	عينة الدراسة الأساسية	**92**
5	أداة البحث في الدراسة الأساسية	**94**
6	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية	**98**
/	خلاصة الفصل	**98**

رقم المحتوى	المحتوى	الصفحة
الفصل الرابع	**عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها**	**100- 124**
/	تمهيد	**100**
1	عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها	**100**
2	عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها	**109**
3	عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها	**116**
/	خلاصة الفصل	**124**
/	**خلاصة عامة واقتراحات**	**125**
/	**قائمة المراجع**	**127**
/	**المـــلاحق**	**134**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على مختلف الكليات	78
2	بنود مقياس الاغتراب النفسي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	81
3	قيم صدق البنود في مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمعادلة لوشي	84
4	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الاغتراب النفسي مع المقياس الكلي	85
5	نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب النفسي	86
6	نتائج الارتباط لمعامل بيرسون بين المقياسين الأصلي والمحك على مقياس الاغتراب النفسي	88
7	ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ	89
8	ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة التجزئة النصفية	90
9	تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	93
10	البنود الموجبة والسالبة في مقياس الاغتراب في صورته النهائية	95
11	درجات بدائل مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية	97
12	مستويات مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية	97

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
13	النتائج الكلية للطلبة (الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي	101
14	النتائج الكلية للطلبة (غير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي	103
15	مستويات الطلبة الجزائريين وغير الجزائريين على مقياس الاغتراب النفسي	105
16	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين (الجزائريين وغير الجزائريين) الجنسية على مقياس الاغتراب النفسي	107
17	النتائج الكلية لأفراد العينة(الإناث) على مقياس الاغتراب النفسي	110
18	النتائج الكلية لأفراد العينة(الذكور) على مقياس الاغتراب النفسي	111
19	مستويات الطلبة الذكور والإناث على مقياس الاغتراب النفسي	112
20	نتائج "ت" لدلالة الفروق بين (الإناث والذكور)على الاغتراب النفسي	114
21	نتائج أفراد العينة حسب متغير نمط الإقامة (الداخلي) على مقياس الاغتراب النفسي	117
22	نتائج الطلبة على حسب نمط الإقامة (الخارجي) على مقياس الاغتراب النفسي	118
23	مستويات الطلبة على حسب نمط الإقامة الداخلي والخارجي على مقياس الاغتراب النفسي	119
24	نتائج حساب "ت" لدلالة الفروق حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) على مقياس الاغتراب النفسي	121

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	نسبة توزيع الطلبة على مختلف التخصصات	79
2	نسب توزيع الطلبة على حسب متغيرات الدراسة (الجنسية، الجنس، نمط الإقامة)	94
3	توزيع البنود الموجبة والسالبة على مقياس الاغتراب النفسي	95
4	توزيع نتائج الطلبة (الجزائريين وغير الجزائريين) حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي	105
5	توزيع نتائج الطلبة (الإناث، الذكور)حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي	113
6	توزيع نتائج الطلبة على حسب نمط الإقامة (داخلي،خارجي) حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي	120

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس الاغتراب النفسي في صورته الأولية	135
2	قائمة المحكمين لمقياس الاغتراب النفسي	145
3	مقياس الاغتراب النفسي لـ:عدائكه سامية لحساب الصدق التلازمي	146
4	نتائج صدق مقياس الاغتراب النفسي	148
5	نتائج ثبات مقياس الاغتراب النفسي	140
6	مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية	152
7	النتائج الكلية لاستجابات الطلبة(الجزائريين، غير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي	156
8	النتائج الكلية لاستجابات الطلبة (الإناث، الذكور) على مقياس الاغتراب النفسي	157
9	النتائج الكلية لاستجابات الطلبة حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) على مقياس الاغتراب النفسي	158
10	نتائج الفرضية الأولى	159
11	نتائج الفرضية الثانية	159
12	نتائج الفرضية الثالثة	160

مقدمة

إن الفرد اليوم عنصر أساسي في بيئة تتسم بالتغير وبوتيرة سريعة ومستمرة الأمر الذي يجعل الصعوبة بمكان مواكبتها، هذه الوتيرة المتسارعة شملت كافة مجالات الحياة.

حيث أصبح الإنسان يحيا حياة روتينية ابتعدت به تدريجيا عن العلاقات الإنسانية الحميمة بالآخرين بل وبنفسه، فمع التقدم التقني المتزايد أصبح الإنسان يخترع الآلة ويعتمد عليها في الإنتاج، كما أصبح مثل هذه الآلة يعمل هو الآخر بصورة روتينية آلية، وهذا النظام من شأنه أن يجعل الإنسان يعيش حياة تنأى به، بدرجة أو بأخرى عن الإنسانية والعقلانية، حيث يتحول إلى مجرد شيء يسير تابعا للمادة سواء تحصيلا أو استهلاكا كما أصبحت المادة على ما يبدو غاية الإنسان، بدلا من أن تكون وسيلته، فهو يضحي بكل شيء من أجل الحصول عليها بل وربما دفعه ذلك إلى السلوك بطريقة تناقض تماما ما يدعيه ويقوله... وهكذا صار الإنسان غريبا عن نفسه مثلما أصبح غريبا عن الآخرين وهذا ما يسمى بالاغتراب النفسي. (القريطي، الشخص،1991:55)

إن فكرة الاغتراب في كل معانيها وحدت في صميم الفكر الديني، الفلسفي والإسلامي على حد سواء، فمن الناحية الدينية نجد فكرة الاغتراب عن الله ترد في أكثر من موضوع بالقران الكريم فمثلا في قصة أدم عليه السلام عندما أخطا وأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الاقتراب منها ومن ثم خرج من الجنة، واغترب عن الله، قال الله تعالى:" وقلنا يا أدم اسكن أنت وزوجك الجنة، وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين(35) فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه، وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين(36) " (سورة البقرة الآيتان(35)،(36)) .

(مزيان،2012:11)

وفي السنة الشريفة وردت بعض الأحاديث عن النبي﴿صلى الله عليه وسلم﴾ تُعبر عن حالة الاغتراب بمعنى الغربة، ومنها الحديث الشريف"بدأ الإسلام غريب وسيعود غريبا كما بدأ فطوبي للغرباء"، وقد جاء الحديث بروايات متعددة تفسر معنى الغربة، ويفيد بمعنى الإسلامي الاغتراب عن الحياة الاجتماعية الزائفة الجارفة والاغتراب عن النظام الاجتماعي العادل. (خليل،2002:15)

أما في العلوم الفلسفية والنفسية والاجتماعية، في المجتمع الغربي والأمريكي في الخمسينات من القرن الحالي، إلا أنه استخدم قبل ذلك بكثير، ويمكن أن نلمس ذلك بوضوح في كتابات هيجل ومن بعده ماركس وقد ساعد في نشر هذا المفهوم كل من هيدجرHIDJER ولو كاتشLUCKACS وكيوزKYUSE، حيث برى(هيجل) "أن الاغتراب واقع وجودي متجذر في وجود الإنسان فثمة انفصام موروث بين الفرد بوصفه ذات مبدعة خلاقة تريد أن تكون وأن تحقق ذاتها وبين الفرد موضوعا دائما تحت تأثير الغير واستغلالهم". (عدائكة،6:2011)

ولأن الشباب العربي يعاني من الاغتراب الحاد لعدم وضوح الرؤية أمامهم والازدواجية في الحياة التي يعيشها، والازدواجية في القدوة والتربية، وجميع مجالات التي تسهم في تكوين شخصية الشباب العربي ونسيجه الفكري، ويسمع الشباب العربي عن الدين وحقائقه وقيمه ويرى البرنامج التلفزيوني يبدأ بالقران الكريم وينتهي بفلم أمريكي وغيرها من مظاهر التناقض. (الجماعي،14:2007)

ومن بين الفئات نسلط الضوء على فئة الشباب بما فيهم طلاب الجامعة في أي مجتمع من المجتمعات، يتأثرون بالعوامل المحيطة بهم محلية كانت أو قومية وحتى العالمية، وقد يتعرض هؤلاء الشباب من الطلاب الجامعيين للعديد من الأحداث الحياة الضاغطة محاولين صياغة حياتهم ومن أهم الضغوط عدم إحساسهم بالحرية المسؤولية سواء عن أنفسهم ومصائرهم. (الأشول،573:1989)

ويؤكد"جورج كيسكرG.KISKER على أن طلاب الجامعة في المرحلة الانتقالية بين مرحلتي المراهقة والرشد لهم أنماط خاصة من الضغوط النفسية التي يواجهونها في حياتهم وتتمثل في مواجهة ضغوط الامتحانات، والمنافسة من اجل النجاح ، كذلك إقامة بعض الطلاب بالمدن الجامعية وتعرضهم من المشكلات النفسية والاجتماعية دون وجود مساندة اجتماعية وعاطفية كاملة من أسرهم والبعد عنهم. (عدائكة،5:2011)

حيث في ما جاء عن الشناوي، وعبد الرحمان أن المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الطلاب لأنها تمثل نقطة تحول هامة إلى مرحلة الاعتماد عن الذات

وتحمل مسؤولية حيث أن هناك الكثير من الطلاب يرحلون لطلب العلم من بلد إلى بلد غير موطنهم تاركين ورائهم مدنهم وأسرهم وأقاربهم وأصدقائهم.

نظرا لهذا الاهتمام البالغ من علماء النفس والاجتماع عن هذه الظاهرة تركز الدراسة الحالية على موضوع مستوى الاغتراب بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر باختلاف الجنسية (طلبة جزائريين، طلبة أجانب)، وباختلاف الجنس(ذكور،إناث)، وباختلاف نمط السكن(داخلي، خارجي).

تضم الدراسة الحالية أربعة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة، إضافة لأهدافها وأهميتها وكذا تحديدا الإجرائية لمتغيراتها.

ويدرس الفصل الثاني متغير الاغتراب النفسي، والذي يبدأ بتمهيد، وكذلك لمحة تاريخية عن الاغتراب إضافة غلى تعريف الاغتراب لغة واصطلاحا، بإضافة إلى أبعاد الاغتراب النفسي، وكذلك النظريات المفسرة للاغتراب النفسي كذلك مراحله و أنواعه كذلك الاغتراب والغربة بالإضافة إلى الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي وفي الأخير الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب النفسي.

أما الفصل الثالث فخصص أولا لإجراءات الدراسة الاستطلاعية بدأ بتمهيد وبعدها الدراسة الاستطلاعية، وأهدافها كذلك المجال المكاني والزماني للدراسة وعينة الدراسة الاستطلاعية وأدوات البحث للدراسة والأساليب المعتمدة في الدراسة، ثانيا الدراسة الأساسية منهجها كذلك المجال المكاني والزماني عينة الدراسة والأساليب الإحصائية وأخير خلاصة الفصل.

وفي الفصل الرابع تم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وذلك في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري للموضوع، وفي الأخير يتم تقديم خلاصة للموضوع، واقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا الإطار، وقائمة للمراجع مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية، ثم ملاحق الدراسة.

الفصل الأول:

المشكلة و اعتباراتها

1. الإشكالية

2.فرضيات الدراسة

3.أهمية الدراسة

4.أهداف الدراسة

5.التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1.5 الاغتراب النفسي

2.5 طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

1.الإشكالية

على الرغم من وصف العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر التقدم العلمي والبحث عن الوسائل التي تكفل للإنسان العيش في بيئة هادئة بعيدة عن الضغوط التي تعتري الفرد بين الحين والآخر والى جانب كل هذا التطور المتسارع الذي قد يكون سببا في الرقي الفكري للإنسان فالفرد ربما يجد نفسه أمام واقع متسارع من الناحية المادية وبين تقدم قيمي يسير بمعدل بطيء فهنا تبدأ الفجوة بين العالمين في ذات الفرد فيحس أنه منفصل عن ذاته أو عن الآخرين فيهُم بالبحث عن هُويته، وعندما لا يتحقق له ذلك فإنه يميل إلى الانسحاب ويصنع لنفسه عالم افتراضي هروباً من الواقع ولإشباع حاجات فقدها في العالم الواقعي وهذا ما أطلق عليه بالاغتراب النفسي وهذا ما أشار إليه كل من (المومن،طربيه،2012):"إن عملية انفصال الفرد عن محيطه الاجتماعي أو عن ذاته قد تؤدي به إلى فقدان الوعي بذاته، مما يدفعه إلى البحث عن هويته الشخصية، وعندما لا يتحقق له ذلك، فقد يُسلم بواقعه، أو ينسحب من مجتمعه ويميل إلى الانطواء مما يؤثر على التوافق بينه وبين ذاته، وقد تصل به الأمور إلى أن يتمرد على معايير المجتمع وتقاليده"

(المومن، طربيه،222:2012)

وهذا ما أكدته(زهران،2004) حيث تقول :"في ظل افتقاد عالمنا للمعالم الإنسانية، وتزايد الصراعات وإصابة القيم بتغيرات في كامل جوانب الحياة المختلفة السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، أدى إلى ظهور الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية في حياة الإنسان وازداد شعوره بعدم الانتماء وكذلك عدم شعوره بالقيمة داخل مجتمعه.

(زهران،8:2004)

وقد انتشرت ظاهرة الاغتراب النفسي بين فئات المجتمع وبما فيها الشباب، ونخص بالذكر الشباب الجزائري الذي يعد من أكثر الفئات تعرضا لهذه الظاهرة نظرا لرضوخه لعادات وتقاليد وقيم المجتمع فيصبح، ساعياً لعصرنة التقدم دون أن يفتك منه العالم الآخر تلك القيم فإنه يجد نفسه مُعرض للاختيار بين ثقافتين ثقافة أصلية و أخرى تغريبية تحاول إفتكاكه من ثقافته الأولى؛وهذا ما أشار إليه (يوسف 2005):"انتشرت ظاهرة الاغتراب وخاصة فئة الشباب العربي وخاصة الجزائري، الذي أصبح يتعايش مع عالمين متناقضين

حاملاً في شخصيته ثقافتين متباعدتين، يصعب التقريب بينهما ثقافة تراثية مفعمة بالمواطنة الأصلية، وأخرى عولمة تغريبية تسلبه الثقافة الأولى، وهذا ما يجعل الشباب عاجز عن الوصل بين ماضيه التراثي وعصرنة الآخر المغترب عنه. (يوسف،12:2005)

ومن بين فئات الشباب نسلط الضوء على الشباب الجامعي فهم يتأثرون بشكل كبير بمجمل التغيرات التي تحدث حولهم سواء أكانت محلية أو وطنية أو عالمية ومن هنا ينتج لديهم العديد من المظاهر كضعف الشعور بالانتماء وكذا الشعور بالعزلة والانطواء وضعف الاهتمام بالحياة وهذا ما يجعلهم يعانون ويصعب تحقيق التكامل في النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وينتج عن هذا الأخير فراغ نفسي ويكون الطالب مهيأ لجملة من الاضطرابات ؛وهذا يوافق ما أوردته (يونسي،2012):" يعيش الطالب في عالم من الوهم ونسق من الخيال يصنعه لذاته، إما هارباً من واقعه أو عجزاً عن الفكاك منه فلا يجد مخرجاً إلا أن ينكص إلى ماضيه يتباكى عليه ومع ذلك قد يسعى للعصرنة المظهرية المصطنعة، فيصبح فاقد للهوية غير قادر حتى على التكيف مع الواقع أو التصالح مع الأنا".

(يونسي،7:2012)

ونظراً لخصوصية المرحلة الجامعية والانتظارات المتوقعة من طرف الطالب باعتباره عنصر منتج في المستقبل والجامعة عبارة عن تكوين لأعداد الطلبة للحياة العملية وقولبة الطالب من باحث مُكون إلى عامل منتج يرفع من مستوى اقتصاد الدولة التي يعيش فيها وهذا ما يرفع من مستوى المسؤولية لديه وقد أشارت (عدائكة،2011):"بأن المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة في حياة الشباب الجامعي لأنها تمثل نقطة تحول هامة للاعتماد على الذات ومواجهة الأحداث الضاغطة ونجد أن طلاب الجامعة وهم في مرحلة الشباب يميلون إلى الإحساس بالاستقلالية وإكساب الدور الأكاديمي والمهني في المستقبل لانتزاع اعتراف عالم الكبار بهمم ككيان فريد" (عدائكة،27:2011)

ومن الطبيعي أن الطالب الجامعي الذي يدرس في بلد آخر غير بلده الأصلي، قد يعاني من الغربة المكانية لبعده عن الأهل والمجتمع الذي انفصل عنه بطريقة مفاجئة نزع منه الشعور بالأمن داخل بلده الأصلي وغمره في بيئة جديدة متغيرة عن بيئته الأصلية من عادات وتقاليد والأعظم نظام التعليم ونظام الإدارة الجامعية وهذا ما أكدته

دراسة(علي،2008):"إن الطالب الذي يدرس في بلد آخر غير بلده مهما كانت طبيعة البلد الذي يدرس فيه، فهو يعاني من صعوبات الغربة المكانية عن الأهل والوطن والمجتمع إضافة إلى تلك الضغوطات والمشكلات النفسية التي قد تعترضه نتيجة وجوده داخل مجتمع يختلف في عاداته وتقاليده ونظام الإدارة الدراسية كما اعتادوا عليها".

وتناولت سميث(1975) ظاهرة الاغتراب في دراسة بعنوان"صفات الطلاب المغتربين في المجتمع الجامعي كانوا أقل اغترابا مقارنة مع غير المغتربين، وتبين أن الذكور أكثر إغتراباً من الإناث.

وهذا أيضا ما اتفقت معه دراسة (نعيسة،2012):"إذا كنا نتحدث عن الاغتراب بوصفه ظاهرة نفسية انتشرت بين الأفراد فإن الانتقال من أجل التعلم بين المدن والدول ظاهرة غدت شائعة مما يجبر الطلبة على الابتعاد عن محيطهم ليعيشوا في محيط آخر بعيد عنهم وتزداد ظاهرة الاغتراب حدة عند بعض الطلبة الذين يدرسون في بلدان مختلفة تماماً عن بلدانهم فيعانون من مشاعر الاغتراب التي جعلتهم يشعرون بالانفصال النسبي عن أنفسهم أو عن مجتمعاتهم أكثر من أي وقت مضى". (نعيسة،116:2012)

وكذلك دراسة كنيستون(1964) الذي بحث في أسباب اغتراب شباب أمريكا وعدم اغتراب بعضهم الآخرين، على الرغم أنهم يعيشون في مجتمع يتصف بالرفاهية في كل شئ ويتمتعون بأفضل الفرص التعليمية، وخلصت الدراسة إلى أن شعور الطلبة بعدم الثقة يعد مظهراً أولياً من مظاهر الاغتراب النفسي، كما يشعر الطلبة المغتربين بالقلق والاكتئاب والعدوانية، في حين أن الطلبة غير المغتربين يتصفون بالتكيف والاستقرار، وخلص في الأخير أن مصادر الاغتراب معقدة جداً ولكنه يردها إلى الذات لوصفها العامل الأساسي وراء الاغتراب، وكذلك أن الاغتراب قائم على الاختيار أكثر من كونه مفروضاً من قبل المجتمع. (عوض وموسى،33:2003)

انطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤلات التي تهدف الدراسة الحالية للإجابة عنها وكانت كالآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف الجنسية (طلبة جزائريين، طلبة غير جزائريين)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف الجنس(ذكور، إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف نمط الإقامة (داخلي، خارجي)؟

2. فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنسية(طلبة جزائريين، طلبة غير جزائريين).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف الجنس(ذكور، إناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي باختلاف نمط الإقامة(داخلي، خارجي).

3.أهمية الدراسة:

حظيت ظاهرة الاغتراب النفسي اهتمام عدد كبير من الباحثين فاهمتيها بالنسبة لكل الناس تختلف عن أهميتها لدى الطالب الأجنبي أو الطالب المقيم بالإقامة الجامعية الدارسين بمدن أو دول غير موطنهم الأصلي وهذا ما ينتج عنه الفراغ النفسي من جهة بسبب الغربة المكانية وتبني ثقافة جديدة والبعد عن الأهل وفقدان الاهتمام الأسري طيلة الموسم الجامعي.

أهمية المرحلة الجامعية لما لها دور ملقى على عاتق الطالب باعتباره فرد مسؤول في المجتمع فهو يسعى محاولاً لإثبات ذاته للمحيطين به بأنه فرد فعال في المجتمع.

انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمعات الجزائرية مواكبة للتطور التكنولوجي السريع فجاءت الدراسة الحالية لتوضيح جوانبها النفسية والاجتماعية ودراستها في مجتمعنا في هذا الوقت الذي كثرت متطلبات الحياة فيها وزادت تعقيداتها، بحيث أدى ذلك إلى عجز الفرد عن مواجهة هذه التغيرات الكثيرة، لتجعله يتجه نحو ذاته أو ينعزل عن الآخرين يعيش من

خلالها في عالم نسجه من خياله ليشبع فيه تلك المتطلبات التي فشل في إشباعها في العالم الحقيقي.

تسليط الضوء حول ظاهرة الاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين للتقليل من انتشاره والوصول بالطالب إلى أعلى درجة من التوافق الاجتماعي والأكاديمي.

تسليط الضوء في هذه الدراسة على كل فئات المجتمع الجامعي بمختلف جنسياته وطبيعة الجنس ونمط الإقامة التي قد تكون سبباً في انتشار الاغتراب في الجامعة الجزائرية.

4.أهداف الدراسة:

التعرف على الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنسية (الطلبة الجزائريين، الطلبة غير الجزائريين).

التعرف على الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنس(ذكور، إناث).

التعرف على الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف نمط الإقامة(داخلي، خارجي).

5.التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5.1الاغتراب النفسي:

هو الحالة النفسية التي يشعر بها الطالب الجامعي، فيظهر انفصال عن ذاته أو عن الآخرين أو الاثنين معاً، وهو ما يظهر عليه كفقدان الشعور بالانتماء للمجتمع الذي ينتمي له، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية المتفق عليها وكذا عدم إحساسه بالقيمة من طرف الآخرين ومركزية الذات.

ويتم قياسه في الدراسة الحالية باستخدام مقياس الاغتراب النفسي لـ: كريمة يونسي.

2.5. طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي:

هم الطلبة الملتحقين بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي بعد اجتيازهم لشهادة البكالوريا باختلاف الجنسية أكانوا طلبة "غير جزائريين أو جزائريين" وكذلك باختلاف الجنس "ذكور أو إناث" وباختلاف نمط الإقامة سواءاً أكانوا ينتمون لنمط الإقامة "الداخلي أو الخارجي".

الفصل الثاني:

الاغتراب النفسي

تمهيد

1 .لمحة تاريخية عن الاغتراب

2.تعريف الاغتراب النفسي

3.أبعاد الاغتراب النفسي

4.عوامل الاغتراب النفسي

5.أنواع الاغتراب النفسي

6 .مراحل الاغتراب النفسي

7 .النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

8.الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي

9.الاغتراب والطالب الجامعي

10.الفرق بين الاغتراب والغربة

11.نتائج الاغتراب

12.مواجهة الاغتراب

13.الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد

الاغتراب ظاهرة إنسانية لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية والاجتماع والفلسفة، وهي ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها والمصادر المختلفة لبزوغها، وهي ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني وزاد انتشارها مع بداية القرن الحادي والعشرين بما يشهده العالم من تطور في كافة الميادين مما أفرز مشاعر وأمالا مختلفة ومخاوف متباينة حيال المستقبل بسبب ما يتضمنه من تغيرات فعلية لم تواجه الإنسانية مثلها من قبل، وما نتج عن ذلك، هو تغير نظرة الفرد لنفسه وإحساسه بانفصالها عن ذاته وعن العالم الذي يعيش فيه، ومن هذا المنطلق سوف يتم تناول هذا الموضوع من حيث مفهومه وأنواعه والنظريات المفسرة له وأبعاده ومختلف أسبابه، وسبل مواجهته.

1- لمحة تاريخية عن الاغتراب :

يجد المتتبع لمفهوم الاغتراب عبر العصور المختلفة انه يمكن التمييز بين الاغتراب كحالة والاغتراب كمصطلح، فالاغتراب كحالة هو ما يميز الوجود الإنساني وجوهر الطبيعة البشرية ، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكن له أن يغترب، فالاغتراب كحالة موجود منذ أن وجد الإنسان، وذلك عندما اغترب أبونا أدام عليه السلام عن ربه نتيجة المعصية، أما الاغتراب كمصطلح فقد أجمع عدد من الباحثين انه ينقسم إلى ثلاث مراحل كالآتي:

1-1- المرحلة السابقة لهيجل :

وفيها استخدم رجال اللاهوت المحدثون مصطلح الاغتراب في شرح الرموز القديمة التي يزخر بها التراث اليهودي والمسيحي، خاصة القصص الدينية، حيث هدفوا إلى ربط التراث الديني بالأفكار المعاصرة، كما حاولوا إثبات أن المفهوم الحديث للاغتراب هو بعث لأفكار دينية تقليدية معروفة من قديم الزمان مثل هبوط أبونا أدام عليه السلام بعد الخطيئة الأولى . (رمزي، 1988، ص25)

حيث يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن في سياقات ثلاثة هي:

- السياق القانوني " بمعنى انتقال الملكية من صاحبها وتحولها إلى أخر".
- السياق الديني " بمعنى انفصال الإنسان عن الله ".

- السياق النفسي الاجتماعي " بمعنى انتقال الإنسان عن ذاته ومخالفته لما هو سائد في المجتمع " (خليفة، 2003: 21)

1-2-المرحلة الهيجلية :

يعد هيجل أول من استخدم في فلسفته مصطلح الاغتراب، استخداما منهجيا مقصودا وقد تحول الاغتراب على يديه إلى مصطلح فني ومفهوم دقيق، ومن هنا اعتبره الباحثون أبا الاغتراب، إذ أنه رفع المصطلح إلى مرتبة الأهمية الفلسفية، ومن ثم سميت هذه المرحلة التي ظهر فيها هيجل بالمرحلة الهيجلية في تاريخ مصطلح الاغتراب .

واستخدم هيجل مصطلح الاغتراب بصورة مزدوجة، فهو في بعض الأحيان يستخدمه للإشارة إلى علاقة انفصال أو تنافر، كتلك التي قد تنشأ بين الفرد والبنية الاجتماعية أو كاغتراب للذات ينشأ بين الوضع الفعلي للمرء وبين طبيعته الجوهرية، وكذلك يستخدم هيجل هذا الاصطلاح لإشارة إلى التسليم أو التضحية بالخصوصية والإدارة فيما يتعلق بقهر الاغتراب واستعادة الوحدة مرة أخرى. (ألبنا، 19:1999)

1-3- مرحلة ما بعد هيجل :

في هذه المرحلة بدا مصطلح الاغتراب ينسلخ من بعديه " السلبي – الايجابي" وأصبح يقصد به معنى السلب.

أي التركيز على معنى واحد هو المعنى السلبي ، تركيزا طغى على المعنى الايجابي، حتى كاد يطمسه ، فغدونا لا نرى المصطلح إلا مقترنا – في اغلب الأحوال – بكل ما يهدد وجود الإنسان وحريته بالاستئصال أو التزييف، وأصبح الاغتراب وكأنه مرض أصيب به الإنسان الحديث، وعليه أن يقضي عليه ويبرأ منه. وهذا يعني أن مصطلح الاغتراب قد اخذ يفقد ما كان يتميز به عند هيجل خاصة من ازدواج في المعنى.

ومن ابرز المفكرين والفلاسفة الذين عبروا عن ذلك " كارل ماركس " ثم الوجوديون الذين يربطون الحرية بالاغتراب، وكذلك نقاد المجتمع أصحاب النزعة الإنسانية الاشتراكية المتعددة الأصول والمصادر أمثال " كاركيوز، فروم، ملز، نسبت". (رجب،16:1993)

2- تعريف الاغتراب لغة واصطلاحا:

2-1-الاغتراب لغة:

2-1-1- الاغتراب في اللغة العربية :

استخدمت كلمة الاغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة، فقد جاء في مختار الصحاح للشيخ الإمام "محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي(1992) ما يأتي:

غَ. رَ. بَ، الغربة الاغتراب تقول :(تغرب واغترب) بمعنى فهو (غريب) و (غرب) والجمع (الغرباء)، والغرباء أيضا الأباعد. (الرازي، 1992: 223)

و(اغترب) فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه، و(التغريب) النفي عن البلد و(أغرب) جاء بشيء غريب أو صار غريبا.

ونقول: "غرب" أي ذهب وتنحى من الناس و "التغرب" يعني البعد، و"الغربة والغرب" يعني النزوح عن الوطن و " الغريب" هو البعيد عن وطنه".

(إبن منظور،748:2009)

2-1-2- الاغتراب في اللغة اللاتينية:

وكلمة " اغتراب " أو " غربة "، هو الكلمة الانجليزية " Alienation " والكلمة الفرنسية " Aliénation"، وفي الألمانية " Entfremdung "، وقد اشتقت كل من الكلمة الانجليزية والفرنسية أصلها من الكلمة اللاتينية " Alienatio "، وهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني " alienare " والذي يعني نقل ملكية شيء ما إلى ألخ، أو يعني الانتزاع أو الإزالة.

(خليفة، 2005: 8- 9)

الاغتراب كلمة انجليزية "alienation" مشتقة من الكلمة اللاتينية " Alienation Menits " التي تعني الشرود الذهني أو التوهان العقلي وهذه مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية اكستاس، التي تعني الجدب أو الخروج من مكان ويطلق لفظ اكستاس على الطبيب المعالج الذي يعمل بالتحليل. (الجماعي، 2007: 38)

2-2- تعريف الاغتراب اصطلاحاً:

2-2-1- تعريف بعض العلماء العرب للاغتراب النفسي:

محمود رجب:الاغتراب تعني الانفصال عن الآخرين وهو معنى اجتماعي لا جدل فيه وأن مثل هذا الانفصال لا يمكن أن يتم دون مشاعر نفسية كالخوف، القلق،... وتسببه أو تصاحبه وتنتج عنه.

"**رجاء الخطيب**"**(1991)**:أن الاغتراب ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس لكن بصورة متفاوتة من فرد إلى اخر، وتختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الفرد ويتوقف ذالك على التكوين البيولوجي والنفسي الذي يمتلكه الفرد. (يحياوي،26:2011)

"**كمال الدسوقي**":في موسوعة ذخيرة علم النفس إلى أن الاغتراب هو حالة يكون فيها الأشخاص المألوفون للفرد غريبين عنه، وهو شعور متنامي بالبعد عن الحياة وإحساس بفقدان الأمل والشعور بالتفاهة

أحمد أبو زيد: أن الاغتراب هو انسلاخ عن المجتمع والعزلة والعجز عن التلاؤم والتكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع وانعدام الشعور بمغزى الحياة.

"**شقير**"**(2005)**: أن الاغتراب شعور بالعزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والاغتراب عن الحياة الأسرية، والمعاناة من الضغوط النفسية.

"**حافظ**"**(1980)**: أن الاغتراب وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة به، والمحبطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق، وما يصاحب ذلك من سلوك، أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ، ومركزية الذات والعزلة الاجتماعية وما يصاحب ذلك من أعراض إكلينيكية.

"**سعد المغربي**"**(1982)**: الاغتراب من خلال مفهومه عن الصحة النفسية فالصحة النفسية لديه تعني تلك الحالة التي يعيش فيها الإنسان في سلام نسبي مع نفسه، ومع العالم مستغلا قواه وإمكانياته المختلفة إلى أقصى مداها، فالاغتراب النفسي هو فشل

الإنسان في أن يكون ما هو عليه وما يملكه وفي فشله في أن يكون ما يجب أن يكون عليه، فشله في أن يرغب الآخر فيه، وفي النهاية فشله في إقامة حوار مشبع مستمر ومثمر وبناء مع الموضوع. (الصيادي،110:2012)

"**وفاء فتحي**"**(1996)**:الاغتراب بأنه شعور الفرد بالعزلة والضياع والوحدة وعدم الانتماء وفقدان الثقة والشعور بالقلق والعدوانية ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية. (زهران،104:2004،103)

2-2-2- تعريف الاغتراب النفسي عند بعض العلماء الغربيين:

"**هيجل**": أول من استخدام هذا المفهوم ثم أصبح مألوفا في الفلسفة الألمانية وقد ميز "هيجل" بين:

*الاغتراب الايجابي: المقبول والذي أسماه بالتخارج وهو تمام المعرفة بذاتها إذ أن المعرفة المطلقة تتضمن الاغتراب.

*الاغتراب السلبي: هو تخارج لم يعرف ذاته إلا بوصفه حقيقة قائمة على امتلاك أبعاد العالم واستدماج الوعي به.

"**كارل ماركس**" واستخدم مفهوم الاغتراب في كتاباته الدينية والسياسية وكان تركيزه في تحليلاته الاقتصادية على ما يتعلق بمجال تحليل العمل في انفصال العامل عن العمل والإنتاج.

"**إركسون**"**(1968)**: الاغتراب هو تشتت الأنا الناتج عن عدم قدرة الفرد على صياغة وتطوير وجهة نظر متماسكة نحو العالم، أو تكوين موقف منه، ومقابل ذلك هو هوية الأنا التي تعني موقف الفرد الواضح تجاه العالم، وفهم واضح لدوره فيه.

(البنا،28:1999)

"**فرويد**": فهو يقول إن الاغتراب هو اغتراب الأنا عن الهو أو اغتراب الشعور عن اللاشعور وهو سمة متأصلة في وجود الذات.

"**هورني**": بأن الاغتراب يعبر عما يعانيه الفرد من انفصال عن ذاته ومشاعره الخاصة ومعتقداته وهو فقدان الإحساس بالوجود الفعال.

"**أستوكلز**" أن الاغتراب ينشأ من خبرات الرد التي مر بها مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضا ويصاحبه كثير من الأعراض كالعزلة، والرفض، والانسحاب.

"**مارتين**": فيصف الاغتراب بأنه الشعور بالتفكك العزلة واللامبالاة وبأنه فقدان المعنى والعجز واللامعيارية.

"**فروم**": بأنه خبرة يعيشها الإنسان ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكمسيطر على أعاله. (يحياوي، 2011، 27-28)

إذا تتبعنا في هذه التعريفات فأن نجدها تدور في نسق واحد:

- ✓أن الاغتراب النفسي هو انفصال الفرد عن الآخرين.
- ✓أن الاغتراب النفسي هو حالة نفسية يشعر بالعزلة والوحدة.
- ✓أن الاغتراب النفسي هو ينشأ عن خبرات الفرد التي مر بها ومع الآخرين.

هناك بعض الباحثين عرفوا الاغتراب النفسي من خلال أبعاده، وتختلف الأبعاد من باحث لباحث:

*عدم الانتماء، فقدان المعنى، ومركزية الذات، والعزلة الاجتماعية.

* العزلة والضياع والوحدة، وعدم الانتماء، وفقدان الثقة، الشعور بالقلق والعدوانية، رفض القيم، والمعايير الاجتماعية.

*كالعزلة، الرفض، الانسحاب.

* الشعور بالتفكك، العزلة،اللامبالاة، فقدان بالمعنى، العجز، اللامعيارية.

3- أبعاد الاغتراب النفسي :

الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد أي أنها ظاهرة تتكون من أكثر من مكون نسمي مكوناتها الأساسية لظاهرة الاغتراب هي: غربة الذات والعزلة، واللامعيارية (فقدان المعيار)، والعجز (اللاقوة)، والتشيؤ، والانسحاب، واللامعنى (فقدان المعنى)، والتمرد، والرفض، و اللاهدف (فقدان الهدف).

3-1- غربة الذات : " Self Est rangement " :

هي إدراك الفرد بأنه أصبح مغتربا عن ذاته و نافراً منها، وهي حالة فقدان الاتصال بين الذات الواعية للفرد Conscious Self والذات الفعلية أو الذات الحقيقية Real Self ويتجلى ذلك في صورة السلوك اللاواقعي والشعور بالفراغ، و الفتور و الملل، فالفرد الذي ينفصل عن ذاته الحقيقية وعن مشاعره و حاجاته و نزواته يشعر أن وجوده أصبح أمرا غير حقيقي، أي انه لم يعد له وجود. (سري، 2003: 119-120)

ويشير بعد غربة الذات وهو إحساس الفرد بأنه غريب عن نفسه، وليس متوافقا معها ومنفصل عن نفسه وحاجاته ومشاعره.

3-2- العزلة : " Isolation "

وهي انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد، وتبنّي مبادئ أو مفاهيم مخالفة، مما يجعله غير قادر عن مسايرة الأوضاع القائمة ، والعزلة درجة من الانفصال بين الأفراد والجماعات من منظور التفاعل والاتصال والتعاون والاندماج العاطفي و الاجتماعي وتؤدي العزلة الدائمة للفرد وعدم اندماجه النفسي والاجتماعي مع الآخرين إلى اضطراب عقلي. (سري، 2003 : 120،121)

وتشير العزلة إلى انفصال الفرد عن نفسه والآخرين والشعور بالوحدة واللامبالاة.

3-4- اللامعيارية (فقدان المعيار) " Normlessness " :

ويشير إلى خروج الفرد عن المعايير التي تضبط سلوكه وتجعله يحقق أهدافه وذلك لفقدان المعايير لقوة القهر والإلزام على الأفراد، فتولد حالة من الاضطراب والتفكك في القيم

والمعايير الاجتماعية والشعور بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة وأن الإنسان في حاجة لها لانجاز أهدافه كالجريمة والجنوح والتحايل على القانون وعلى الآخرين.

(الحمداني، 2011: 132)

ويشير بعد اللامعيارية خروج الفرد عن القيم والمعايير السائدة في المجتمع وذلك بانفصال غايته وأهدافه عن أهداف ومعايير المجتمع وتصبح عند الفرد الغاية تبرر الوسيلة.

3-5- العجز (اللاقوة) " Powerlessness " :

العجز حالة نفسية يشعر الفرد فيها بالعجز وفقدان القوة، ونقص القدرة على السيطرة على سلوكه، وعدم القدرة على التأثير المباشر أو غير المباشر، أو الاندماج في الحوادث الاجتماعية، التي تحدد مصيره ، وفقدان الشعور بالآمن والحرمان من الحماية، وبأنه مقهور ومسلوب الإرادة والاختيار. (سري، 2003:122)

ويشير بعد العجز عدم قدرة الفرد على التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به ولا يستطيع التحكم في سلوكاته ورغباته ويشعر انه مقهور الإرادة.

3-6- التشيؤ" Reification ":

هو شعور الفرد بانت مجرد شيء، لا يملك مصيره، بل تتحكم فيه قوى خارجية مستقلة عنه، و التشيؤ أيضا مظهر من مظاهر الاغتراب يقصد به أن الفرد يعامل كما لو كان شيئا، وأنه قد تحول إلى موضوع وفقد هويته أي فقد شخصيته التي هي مركز إنسانيته.

(يونسي، 2012: 43)

يشير بعد التشيؤ بأنه مجرد شي وانه فقد هويته ولا يمتلك تقرير مصيره وفقد شخصيته.

3-7- الانسحاب " Withdrawal " :

وهو وسيلة دفاعية، يلجأ إليها الأنا للدفاع عن نفسه، حيث يكون الفرد عاجزا عن بعده عن المواقف المهددة، و من ثم يزيح عن نفسه القلق بأن ينسحب من المواقف، أو أن ينكر وجود العنصر المهدد، أو بالانشغال في توهم ما يتمناه. (سري، 2003: 123)

ويشير بعد الانسحاب غلى غن انسحاب الفرد من المواقف المهددة التي تسبب له القلق وهي وسيلة يلجأ لها الأنا للدفاع عن نفسه دفاعية.

3-8- اللامعني (فقدان المعنى) Meaninglessness :

ويشير اللامعنى فقدان المعنى إلى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشدا أو موجها لسلوكه ولاعتقاده، وان الحياة لا معنى لها وأنها تسير وفق منطق غير معقول، ومن ثم يشعر المغترب أن حياته عبث لا جدوى منها فيقيد واقعيته، ويحيا نهبا لمشاعر اللامبالاة (خليفة،37:2003)

يشير بعد اللامعنى هو شعور الفرد بأنه لا معنى للحياة ويشعر بالمجهول وأن الحياة لا جدوى لها.

3-9- التمرد "Rebellion ":

هو تعبير عن التمرد على المجتمع والانفصال عن معاييره القيمية والحضارية والتاريخية والاجتماعية في شكل نزعة تدميرية تتجه إلى خارج الذات في شكل سلوك يتصف بالعنف و العدوانية ضد المجتمع ومعطياته الحضارية، أو تتجه إلى داخل الذات في شكل عزلة و نكوص وعدوان داخلي موجه إلى الذات.

ويشير بعد التمرد سلوك يتصف به المتمرد على المجتمع في شكلين خارجي يتصف بالعنف والعدوانية ضد المجتمع وثقافته ومعايير وقيمه ، ويكون داخلي ذاتي يتصف بالعزلة والنكوص وعدوان موجه إلى الذات.

3-10- الرفض "Rejection " :

هو اتجاه سلبي و معاد نحو الآخرين في المجتمع، أو نبذ بعض السلوك السائد في المجتمع و الثقافة التي ينتمي إليها الفرد، والرفض الاجتماعي هو عدم التقبل الاجتماعي والتمرد على المجتمع بصفة عامة و يتضمن الرفض حتى رفض الذات.

(الصيادي،16:2012)

ويشير بعد الرفض عدم تقبل والتمرد على المجتمع، ونبذ السلوكات السائدة في المجتمع كذلك رفض الذات.

3-11- اللاهدف (فقدان الهدف) "Purposelessness " :

هو غياب الهدف من الحياة، و أنها تمضي دون هدف أو غاية، ويترتب على ذلك اضطراب أسلوب حياة الفرد لتحقيق الأهداف، مما يؤدي إلى التخبط في الحياة فتسير بلا هدى و يضل الطريق. (سري، 2003: 123)

ويشير بعد اللاهدف أن الحياة تمضي لا هدف أو غاية من هذه الحياة ويفقد الفرد الهدف من وجوده ومن عمله ويترتب اضطراب سلوك الفرد.

4- عوامل الاغتراب النفسي:

يرى هورني (horny) إن أسباب الاغتراب عند الأفراد ترجع إلى الضغوط الداخلية حيث يواجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحقق الذاتية المثالية ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها.

وهناك أسباب عديدة تؤدي بالأفراد إلى الشعور بالاغتراب من أهم هذه الأسباب مايلي:

4-1- العوامل النفسية:

الصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر والقلق واضطراب الشخصية.

الإحباط: حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

الحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية .

الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل:الأزمات الاقتصادية والحروب. (عبد الله،33:2007)

4-2- العوامل الاجتماعية والسياسية:

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد والثقافة المنتشرة بهذا المجتمع أثر في نشوء الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب مايلي:

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
- اضطرابات التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في المجتمع ويسود التوافق.
- تدهور نظام القيم وتصارع بين الأجيال.
- عدو الاستثمار الجيد لوقت الفراغ لدى الشباب.
- أساليب السلطة السياسية فعلى حسب السياسية التي تتبعها الدولة مع مواطنيها مع عامة الشعب أو خاصة مع الشباب وكيف يكون التفاعل الايجابي لديهم، فإذا مارست السلطة أسلوباً ديمقراطياً وسمحت بمساحة أكبر من الحرية في التعبير لدى المواطنين كان ذلك ايجابيا وساهم الشباب في تفاعل ايجابي في المواقف الحياتية عكس ما إذا كانت السلطة ديكتاتورية فان ذلك حتماً سينعكس سلباً عليهم.
- تراكم خبرة الفقر وعدم العدالة.
- غياب القيم الدينية والإنسانية.
- الصراع بين المتطلبات والطموح في مرحلة الشباب وصعوبة التعامل مع ماهو ممكن وما هو مطلوب، وانعدام القدوة التي تشحذ الهمة والطموح والإرادة. (أبو عمرة، 54:2013)

4-3- العوامل الاقتصادية:

يعد ظهور عددا كبيرا من الأفراد ذوي الدخل المرتفع وذوي الدخل المنخفض سببا كبيرا يترتب عليه في مستوى المعيشة والحياة والمظهر، ويترتب على ذلك فقدان المعايير والقوة والوسائل التي يمكن بها زيادة السيطرة على الطبيعة مما يؤدي إلى غياب أصحاب الدخل المحدود في نفس المجتمع. (منصر،105:2012)

كما لايخفى على أحد دور الجانب الاقتصادي في خلق مكانة مرموقة للشخصية، فالاختلاف في مستوى المعيشة يؤثر بشكل واضح وكبير في مستوى العلاقات الاجتماعية، وبالتالي يزداد الشعور بالاغتراب النفسي الناتج عن هذه الفجوات في المستوى الاقتصادي.

يمكن القول أن أسباب الاغتراب النفسي راجع للظروف النفسية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية فكلما كان هناك قصور في عنصر من هؤلاء شعر الفرد بنوع من أنواع الاغتراب الذي سيدرج في عنصر لاحق لأنواع الاغتراب النفسي.

5- أنواع الاغتراب :

5-1- الاغتراب الموضوعي:

يحدث الاغتراب الموضوعي عندما تتحول الأشياء والأفكار والنظم التي ساهم الإنسان في إنتاجها بإرادته ليشبع حاجات اجتماعية إلى قوى مغربة له تتحكم في إراداته وتبدد خططه وتزيلها، أي تهدد وجوده وتسيطر عليه، ومن النماذج الأساسية لهذا النمط من الاغتراب الموضوعي ما يلي: (يونسي،47:2012)

5-1-1- الاغتراب الثقافي:

يعرف حازم خيري الاغتراب الثقافي بأنه"أي تنازل للإنسان عن حقه الطبيعي في امتلاك ثقافته حرة متطورة، إراحة لذاته وإرضاء لمجتمع"فالمقصود بإراحة الذات أي تنازل الإنسان طواعية عن حقه في النقد وتطوير ثقافته وتحويل آخرين بهذا الحق نيابة عنه؛ كما يُقصد بإرضاء المجتمع تنازل الإنسان عم حقه الطبيعي في نقد ثقافته وتطويرها".

كما تعرفه فاطمة درويش بأنه تلك الظاهرة التي تظهر من جراء التناقض بين المثل الاجتماعية والواقع الاجتماعي بين قيم المجتمع الكامنة والتي تولد رغبات وطموحات لدى الفرد والبنية الاجتماعية التي تمنع تحقيق هذه الطموحات والتطلعات.

(سلاطنية، نوي،21:2013)

5-1-2- الاغتراب الاجتماعي:

هو انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض اتجاه قيم الأسرة والمجتمع ككل، وهو على الصعيد النفسي يفقد الفرد الشعور بالانتماء إلى المجتمع مع ميل إلى العزلة والبعد لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي، والمجتمع يفهم على أنه سوء تكيف للفرد يعرضه لأمراض نفسية جسمية تترجم إلى انحرافات بمسارات متعددة من خروج على النظام وتمرد وشذوذ وتعصب وعنف وإرهاب وتخريب إلى جانب العديد من الأمراض الاجتماعية كفقد الحس الاجتماعي والانتماء الوطني والسلبية واللامبالاة وما إلى ذلك. (بن عمارة ،2013: 50)

5-1-3- الاغتراب النفسي:

يعرف هاينز(Heinz)الاغتراب النفسي أو الاغتراب الذهني، هو الاغتراب عن الاختيارات العملية في الحياة اليومية ويبدأ من الفشل في تكوين الهوية، ويرتبط بدلالة خبرات التعلم لدى الشباب، وترتبط هذه الخبرات بخيارات المستقبل، وكذلك ترتبط بنمو الميول.

(أبو عمرة،66:2013)

5-1-4- الاغتراب السياسي:

يشير هذا النوع من الاغتراب إلى نوع العلاقة غير الجدلية بين حاكم ومحكوم، فيه يخلع المحكوم على الحاكم كل ما يملك من قوى، ويعيش مسلوب العقل والإرادة، ينتظر في سلبية واعتماد أن يمن عليه ببعض مأخذه منه، وأن يفعل ما يريد هو وأن يفعل ماينبغي عليه أن يفعل وينتظر تبعية أي أنه يستعيد من قواه المسلوبة ومن شأنه العلاقة أن تشيع الاكتئاب في حياة الإنسان، وينتهي الأمر بتفكك الروابط الاجتماعية بين المواطنين ونكون بصدد أفرد المحكومين، ثم تفريغهم من الخصائص الإنسانية، مع الشعور بالسلبية والضالة والعجز واليأس. (الصيادي،17:2012)

5-1-5- الاغتراب الاقتصادي:

وهو مفهوم درج على يد كارل ماركس، ويشير إلى شعور العامل بانفصاله عن عمله، على الرغم من وجوده كفرد، كجسم، في مقر عمله(المؤسسة)، وذلك الإحساس

بالانفصال يولد لديه شعوراً بالعجز والملل والخوف من المستقبل؛ حيث يقول محمد خضر أن الاغتراب الاقتصادي " شعور العامل بانفصاله عن عمله بالرغم من وجوده الجسمي داخل المنظمة، والشعور بالعجز والملل والرتابة في أداء عمله... وكذلك شعوره بالإحباط والخوف من المستقبل وأن المادة هي الغاية في الحياة وليست الوسيلة ؛ ويضيف إلى ذلك ما هو أكثر عمقاً فيقول:" إن الإنسان قد أصبح مغترباً عن عمله اليومي فهو بالضرورة يكون قد اغترب أيضاً عن نفسه وعن إمكانياته الخلاقة والأواصر الاجتماعية التي تحدد خلالها إنسانيته".

أي أن الإنسان إذا عايش مشاعر الاغتراب في الوسط الذي يعمل فيه سيعم ذلك على حياته النفسية والاجتماعية، فيفقد إمكانياته الفاعلة كما يفقد علاقاته الاجتماعية.

(جديدي،350:2012)

5-1- 6- الاغتراب الديني:

يتمثل في محاولة إسقاط الإنسان لقوى العقل والإرادة والمسؤولية والرغبة والفاعلية على الإله المعبود، بحيث يصبح الإنسان خالي من كل المسؤولية، عاطلا عن العقل والتفكير الرشيد، ويشير إلى أن العلاقة تنتهي بالتواكل-القدرية-السلبية، الشعور الدائم بالعجز والضياع. (الصيادي،18:2012)

5- 1- 7- الاغتراب الوظيفي:

وصل كارل ماركس إلى فكرته الأساسية عن الاغتراب وهي اغتراب الإنسان عن العمل من خلال فهمه للنظام الاقتصادي، وقد تناول ماركس الاغتراب الذي يصاحب العمليات الإنتاجية من أربعة زوايا هي اغتراب العامل عن ناتج عمله، واغتراب العامل عن عمله، اغتراب العامل عن نفسه،اغتراب العامل عن الآخرين حيث أن مصدر الاغتراب هو الإنسان فالإنسان هو من يصنع ويضع الجهد لإنتاج الأشياء التي لا يملكها فعلا الأمر الذي يسبب لديه الاغتراب.

ويرى عزام "1997" أن الاغتراب المهني"يدور في محورين رئيسيين هما سلوك العاملين واتجاهاتهم نحو الخيارات والفرص المتاحة لهم من قبل الأنظمة العمالية ومدى

استعداداهم لمحاولة تبديل ما لا يرضون عنه من تلك الخيارات والفرص الوظيفية المطروحة في تلك المجتمعات". (بن عليا،شلاوة،2012: 32)

5- 1- 8 - الاغتراب التعليمي:

هناك اغتراب تلعب المؤسسات التعليمية دورا بالغا في تعميق هذه الظاهرة أو التقليل منها، هذه المؤسسات التعليمية سواء المدرسة أو الجامعة، لها أثر كبير في تنشئة الأبناء حيث أنها تعمل جنب إلى جنب هي والأسرة وأن أهم الجوانب التي تدفع الطالب الجامعي إلى الاغتراب هو أنه يلتحق بالكلية التي يقوم بالدراسة فيها، لاعن اختيار شخصي،بل عن إجبار اجتماعي، والأصل في الدراسة أن تقوم على اختيار شخصي لما يقوم الإنسان عن دراسته وليست المدرسة متعلقة باختيار التخصص أو الكلية فحسب تتعد على النهج الذي تضرب الجامعة فيه اليوم، إذ أصبح ملتزما بمنهج محدد، وقد صار غير مختلف في هذا الصدد عن التدريس في المراحل غي الجامعية وهذا يعني أن الطلاب الجامعيين قد فقدوا أهم مقومات الفكر الحر وهو البحث الحر، البحث المتحرر من الضغوط الخارجية ولقد صار المقرر الدراسي والامتحان يهددانهم ويجعلان منهم شخصيات منغلقة وغير متفتحة على آفاق الفكر المتحرر، ومن الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي إلى الاغتراب أيضاً.

(يونسي،50:2011)

5-2- الاغتراب الذاتي:

لقد أوضح "يريك فروم" في كتابه "المجتمع السوري" أن المعنى القديم للإغتراب قد استخدم للدلالة على الشخص "المجنون".

وينظر الباحثون إلى اغتراب الذات، باعتباره إضطراباً نفسياً يتمثل في اضطراب الشخصية الفصامية، حيث يتسم الشخص الفصامي بالعجز عن إقامة علاقات إجتماعية، والافتقار إلى مشاعر الدفء واللين أو الرفة مع الآخرين ...إلخ، فهناك تشابه بين إغتراب الذات وإضطراب الشخصية الفصامية في أنهما يشيران إلى صعوبة إستمرارية العلاقات الإجتماعية مع الآخرين من أفراد المجتمع.

وقد ميزت "هورني" بين نوعين من إغتراب الذات هما:

الاغتراب عن الذات الفعلية: ويتمثل في إزالة أو إبعاد كافة ما كان المرء عليه بما في ذلك إرتباط حياته الحالية بماضيه، وجوهر هذا الاغتراب هو البعد عن مشاعر المرء ومعتقداته وطاقته، وكذلك فقدان الشعور بذاته ككل، كما يشير هذا الفقدان بدوره إلى الإغتراب عن ذلك الجوهر الأكثر حيوية بالنسبة لذواتنا.

الاغتراب عن الذات الحقيقة: ويتضمن التوقف عن سريان الحياة في الفرد خلال الطاقات النابعة من هذا المنبع أو المصدر التي تشير إليه" كارين هورني" باعتباره جوهر وجودنا، وترجع أسباب الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يوجه مع معظم نشاطاته نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال حتى يحق ذاته المثالية، ويصل بنفسه إلى الصور التي يتصورها وترى أيضاً أن المغترب يكون غافلاً عن واقعه ويفقد الاهتمام به، ولا يعرف حقيقة ما يريد ويعيش في حالة من اللاواقعية، وبالتالي في حالة من الوجود الزائف.

(يونسي،2012،56)

6- مراحل الاغتراب:

تمر ظاهرة الاغتراب بثلاثة مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى الأخرى، وهذه المراحل هي:

6-1- مرحلة التهيؤ للاغتراب:

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب، فعندما يشعر المرء بالعجز و فقدان السيطرة على الحياة والمواقف الاجتماعية وأنه لاحول له ولا قوة، فان الأشياء تفقد معانيها بالنسبة له ، وتبعا لذلك فلا معايير تحكمه ولا قواعد يمكن أن ينتمي إليها.

(نعيسة،2012:18)

6-2- مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وهي مرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، وهناك تناقض بين ماهو واقعي وماهو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف.

وفي هذه المرحلة يكون الفرد معزولاً على المستويين العاطفي والمعرفي عن رفاقه، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء، وعند هذه النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة.

(عبد الرحمن،25:1994)

6-3- مرحلة التكيف للمغترب:

تكيف المغترب أو العزلة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في الايجابية بصورتيها المتمثلتين في المجاراة المغتربة والتمرد والثورة، والسلبية بصورتها المتعددة التي يعكسها الانسحاب والعزلة.

وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف مع المواقف بعدة طرائق منها:

- الاندماج الكامل والمسايرة والخضوع لكل المواقف.
- التمرد والثورة والاحتجاج، أي يتخذ المرء موقفاً ايجابياً نشطاً.
- ويتخذ الفرد موقف الرافض للأهداف الثقافية، ويكون المرء في هذه الحالة يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي وبالأخرى خارجه مما يحيله في نهاية المطاف إلى "إنسان هامشي". (عبد الرحمن،26:1994)

7- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي:

7 – 1- النظريات التي عالجت الاغتراب من ناحية اجتماعية ثقافية:

7-1-1- نظرية اغتراب الشباب عند كينستون: عرض كينستون نظريته عن اغتراب الشباب في نظريته عن اغتراب الشباب في كتابه: اللاملتزم"اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي، حيث بين أن الاغتراب يحدث في كل المجتمعات باختلاف أنماطها

الثقافية والسياسية والاجتماعية فنظرية الاغتراب تحمل معاني تشاؤمية، ولا يتحدد وجود الاغتراب بعوامل محددة لو زالت هذه العوامل زاد هذه العوامل زاد معه الاغتراب.

7-2-2- نظرية أزمة الهوية عند إريكسون: إن الهدف الأساسي لهذه النظرية هو اهتمام بتطور هوية الأنا، ويرى إريكسون أن الاغتراب يحدث خلال أزمة الهوية التي يبحث فيها المراهق عن ذاتيته حيث يحدث العداء بين تطور الأنا وتشتت الأنا الذي يمثل الاغتراب كمعوق أساسي لتطور حرية الأنا حاول اريكسون بالتأكيد أكثر على دور التفاعلات الاجتماعية في بناء الشخصية، فاعتبر أن الهوية الشخصية تتطور طوال وجودها عبر ثمانية مراحل تقابلها ثمانية أعمار في دورة الحياة ويرى اريك اريكسون حينما يركز على خطوط ما يسميه غموض الدور والذي يصل إلى حد الإحساس بالعجز التام عن عمل أي عمل محدد الذي يصاحبه عادة مشاعر الحيرة وعدم الاستقرار. (ناصري،72:2010)

7-2- النظريات التي عالجت الاغتراب النفسي من ناحية نفسية:

7-2-1- تفسير نظرية التحليل النفسي للاغتراب النفسي:

لقد حاول بعض المحللين النفسيين تفسير الاغتراب وأهمهم اريك فروم وهورني ; فرويد في تفسير الاغتراب.

7-2-1-1- تفسير االاغتراب من وجهة نظر سيجموند فرويد: لقد قسم فرويد الجهاز النفسي إلى ثلاث قوى أساسية هي (الهو والأنا والأنا الأعلى) وهذه القوى تتفاعل فيما بينها وكل واحدة منها لها خاصية مختلفة عن الأخرى وهذا التفاعل يحدث بالضرورة الصراع بين القوى الثلاثة وأي خلل في هذه التركيبة يحدث نوعا من الاغتراب النفسي وينشأ الاغتراب من وجهة نظر"فرويد" نتيجة الصراع بين الذات والضوابط المدنية أو الحضارية، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق وحين يواجه بضغوط الحضارة وتعقيداتها المختلفة فهذه الضغوط أو الضوابط الحضارية تؤدي بالضرورة إلى الكبت كحيلة دفاعية يلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وضوابط المجتمع ولكنه حل مرضي يؤدي إلى الشعور بالقلق والاغتراب. (ناصري،72:2010)

انطلاقاً من فكر فرويد عن هذا التقسيم فإن كل من الهو تتعرض للاغتراب وذلك بسلب حريته تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي فيقوم الأنا بعملية السلب أو الانفصال، ويحقق الأنا ذلك بطرق عدة إما بسلب حرية الهو و إما السماح لها بالإشباع ؛ واغتراب الأنا فهو بين واقع السماح للغرائز بالإشباع وترك السلطة للهو أو ترك السلطة للأنا الأعلى بإشباع رغباتها من جهة أخرى فالأنا في وضع مغترب إذا ما أدى واجبه في إحداث الاتزان بين بعدي الهو والأنا الأعلى؛ أما بنسبة للإغتراب الأنا الأعلى وهنا يكون الهو سلب حرية الأنا الأعلى بالضغط على الأنا.

7-2-1-2- تفسير الاغتراب من وجهة نظر إريك فروم: يعتبر فروم أبو الاغتراب في التحليل النفسي إذ يتناول الاغتراب بطرق مختلفة والتي يمكن إيجازها في الانفصال عن الطبيعة الذي يصاحب الإنسان ومن جهة أخرى يسعى الإنسان مرة أخرى لإيجاد التناسق مع الطبيعة، فالفرد يصبح واعياً بانفصاله عن الآخرين وأنه وجد روابط جديدة لتحل محل تلك الروابط المفقودة التي كانت تنظم من قبل الغرائز. (ناصري،74:2010)

7-2-1-3- تفسير الاغتراب من وجهة نظر كارين هورني: فإنها تنظر إلى الاغتراب باعتباره حالة تتضمن قمع ذاتية الفرد وعفويته وأن الهدف الأساسي للمحلل النفسي يكمن في كيفية إرجاع الفرد لعفويته وقدرته على الحكم أي مساعدته على التغلب على اغتراب عن الذات وتفسر هورني هذا الأخير بأنه وضع تختلط فيه مشاعر الفرد (الحب والكراهية ،الاعتقاد والرفض) بحيث يكون الفرد غافلاً عن ذاته الحقيقية تشير هورني إلى الشروط الثقافية والاجتماعية لتحقيق وجود الإنسان، وأثر العلاقات المتبادلة بين الشخصية وقيم المجتمع بين العلاقات الاجتماعية، والتطلعات الفردية حيث ترى أن الفرد يتمنى إشباع حاجاته لكن إمكانية تحقيق هذه المطالب تصطدم بواقع الظروف الاجتماعية، فيقع في صراع بين ذاته الحقيقية والذات المثالية التي تنشأ عن حاجات الفرد الداخلية وتؤثر في شخصيته. (إبراهيم ورجعيه،1999: 16)

الأنا الحقيقية هي مركز الشخصي للإنسان والتي بفضلها يتحقق للإنسان فرديته أما الأنا المثالية فهي ما يجب أن تكون عليه الشخصية تبعا لتلك الرغبات التي يريد تحقيقها فيلجأ إلى الذات المثالية ويكون أسيراً للأفكار المثالية وتؤثر على قواه فمن هنا تنشأ الأنا

المسيطرة في بنية الشخصية كل ذالك يؤدي إلى فقدان الشخصية أو الاغتراب الذاتي للشخصية.

7-2-1-4- تفسير الاغتراب النفسي من وجهة نظر السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية بأن المشكلات هي عبارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة.

وأن الفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلاً من ذلك فقد توصله مع ذاته. (الشعراوي،1988:242)

7-2-1-5- تفسير الاغتراب النفسي من وجهة نظر نظرية الذات: يعرف "حامد زهران" مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات النفسية الخاصة بالذات يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته. (زهران، 1988:113)

فالاغتراب وفقاً لهذه النظرية ينشأ من الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد لذاته المثالية وذاته الواقعية.

7-2-1-6- تفسير نظرية السمات والعوامل للاغتراب: من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب أنهم يتميزون بعدد من السمات منها التمركز حول الذات وعدم الثقة، والتشاؤم، والقلق والتباعد، والوحدة النفسية، وتواترت الحياة اليومية، والشعور بفقدان القدرة على التحكم، والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على تبني القيم المرغوبة، وعدم القدرة على التوحد مع الأبوين، وعدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة.

7-2-1-7- تفسير الاغتراب من وجهة نظر نظرية المجال: فحوى هذه النظرية يمكن أن ينصب في أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها تواجه الاهتمام

بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب المسببة له، وكذلك على خصائص الحيز الخاص للعميل في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصياً وبيئياً مثل الإحباطات والعوائق المادية، ويرى حامد زهران "بأن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات و ماقد يصحبها من إقدام وهجوم غاضباً أو إحجام وتقهقر خائف"، وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجاً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل. (جديدي،358:2012)

تأتي هذه النظرية كهمزة وصل بين النظريتين التحليل النفسي لفريد والسلوكية إذ ترى أن الاغتراب ينشأ من خلال العوامل الداخلية وأخرى خارجية تتضمن السرعة في التغيرات البيئية واتجاهات الفكر ومدركات الفرد حول تلك التغيرات.

7-2-1-8- تفسير الاغتراب من وجهة نظر فكتور فرانكل: قدم فرانكل مفهوم الفراغ الوجودي ليعكس ما يراد به الاغتراب " فيقول "الفراغ الوجودي ظاهرة واسعة الانتشار في القرن العشرين" ويمكن تفسير هذه الظاهرة إلى أن الإنسان عانى من فقدان الاعتماد على التقاليد التي تدعم سلوكه، ولا من تقليد يوجهه إلى الطريقة التي يتخذها في سلوكه وأفعاله ولا يعرف ما يرغب فيه، وبالتالي سيخضع إلى أكثر إلى تحكم الآخرين منه أن يفعله ، وبالتالي سوف يقع في فريسة للمسايرة والامتثال.

يتضح من خلال طرح فرانكل إهتمامه بالمعنى في حياة الفرد لأنه هو الذي يكسبه التمسك بمقومات الحياة وتحمل المشاق والصعوبات التي يواجهها في تلك الحياة.

(الصنيع، د. ت: 25)

يعتبر فرانكل سبب الاغتراب مما يسميه بالفراغ الوجودي وهو فقدان المعنى فعلى حسب فكر فرانكل أنه يجب أن يتمسك الفرد بمعان لها قيمة في حياة الفرد فأعطى مثال كحل لمشكلة الاغتراب التمسك بالدين لأنه يعطى للحياة معنى بالنسبة للفرد.

7-3- تفسير الاغتراب في الدين الإسلامي: لقي الاغتراب تفسيرات عديدة من المنظور الديني وتكلمت عليه تقريبا جميع الديانات إذ فسر "هيجل" الاغتراب في الديانة

المسيحة ومدى تأثيره عن المجتمعات اليونانية، كما فسر الاغتراب من منظور الديانة اليهودية في حين نجد أن الدين الإسلامي أعطى براهين تؤكد على أن الانفصال على الله يؤدي إلى الاغتراب النفسي وعلى هذه الصورة فقد وضح (الرسول عليه الصلاة والسلام) حيث قال:" بدا الإسلام غريبا كما بدا فطوبى للغرباء، قيل وما الغرباء يا رسول الله قال:" الذين يصلحون إذا فسد الناس والغرباء هم فئة قليلة من أهل الصلاح والتقوى استجابات للرسول عليه الصلاة والسلام في مبتدأ الدعوة وتأت بنفسها عن الشبهات والشهوات".

(خليفة، 101:2003)

من خلال السابق نستنتج أن انفصال العبد عن ربه يؤدي به إلى إحداث تغيرات في تركيبه النفسي والاجتماعي مع الآخرين وكلما كان الفرد قريب من الله فان ذلك الشعور بالانفصال ينعدم ويكون الفرد أكثر توافقاً.

8- الاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي:

8-1- الاغتراب والتنشئة الاجتماعية: تختلف عملية التنشئة الاجتماعية من حيث بساطتها وتعقيداتها من مجتمع الأخر، فلكل مجتمع مستوى نموه التاريخي وأنماطه الثقافية، فطبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حد كبير بطبيعة ومستوى أسلوب التنشئة الاجتماعية، حيث هو القالب الثقافي الذي يهب الإنسان خصائص إنسانية فالاغتراب هو انعكاس لدرجة الشدة والتسلط في أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مجتمع ما.

(يونسي،67:2011)

وللتنشئة الاجتماعية والتربوية دور في تشكيل نمط الشخصية، فطبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حد كبير بطبيعة ومستوى أسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث هو القالب الثقافي الذي يهب الإنسان خصائص إنسانية فالاغتراب هو انعكاس لدرجة الشدة والتسلط في أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في مجتمع ما. (خليفة ،119:2003)

وقد أكدت دراسة "جاكسون وزملاؤه" (1998) علاقة الاغتراب بعدد من المتغيرات النفسية وكان من نتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة بين التنشئة التسلطية وانخفاض المستوى الأكاديمي وسوء التوافق. (خليفة ،121:2003)

كما توصل رمضان عبد اللطيف (1990) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الاغتراب والاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسلط والحماية الزائدة والإهمال.

(خليفة، 2003: 121)

كما توصلت دراسة الصنعاتي (2009) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية صورتي(الأب –الأم) والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي. (الصنعاتي، 19:2009)

وهذا ما ورد عن خليفة (2003):"بوجه عام، فإن أساليب التنشئة الاجتماعية التسلطية التي يلجأ إليها المنشئون الاجتماعيون (الأسرة، المدرسة أو الجامعة) تؤدي بصورة عامة إلى هدم الشخصية الإنسانية واغترابها" (خليفة، 2003: 123)

ومن ماسبق نستخلص، أن في الغالب يؤدي الإتجاه التسلطي في التنشئة الاجتماعية إلى تكوين شخصية لها قابلية للوقوع في العديد من الأمراض النفسية، فالتربية التسلطية تؤدي إلى بناء شخصية انطوائية، وكذلك يترتب على مثل هذه التربية بناء شخصية متمردة خارجة على معايير المجتمع، وهذه مظاهر للاغتراب النفسي في بعديه العزلة والتمرد على المعايير الاجتماعية.

ويشير العمروسي (1998)إلى أن الأساليب الوالدية السوية المتبعة في التنشئة الاجتماعية تؤدي إلى ارتفاع مستوى النضج الخلقي للإنسان، وبالتالي ينخفض إحساسه بالاغتراب. (الصنعاتي، 96:2009)

على عكس النوع الأول من التربية فإننا نجد أن التنشئة المعتدلة تؤدي إلى بناء شخصية سوية ذات نزعة اجتماعية نحو الانجاز وتحقيق الذات وضبط الذات في ظل المعايير الاجتماعية.

8-2- الاغتراب وعلاقته بالانتماء: يتفق العلماء إلى الانتماء من الحاجات الأساسية التي تلح في الإشباع وتدفع الشخص إلى الارتباط بجماعة أو أكثر يحبها وتحبه، وعدم الانتماء هو شعور الفرد بأنه لا ينتسب لجماعته الأساسية ولا عنها ولا يشعر بالفخر بها،

وهو رافض للقيم السائدة وللثقافة الخاصة بمجتمعه، مع شعور عام بالغربة والعجز وعدم الامتنان، ويلاحظ من هذا التعريف أن الاغتراب مصطلح يشابه إلى حد كبير عدم الانتماء، حيث يتمثل الاغتراب في شعور الفرد بالأشياء والتدمير والشعور بالعزلة والانفصال الفرد عن ذاته وفقدان مغزى الحياة أن الاغتراب هو نقيض الانتماء. (زهران،،2004:137)

حيث يرى "يوسف عبد الله"(1987)أن:

– الانتماء خاصية نفسية يطرحها الإنسان في إطار علاقته بالواقع الاجتماعي لكي يحقق من خلالها إنسانيته وماهية ووجوده في وسط جماعي.

– الفرد لديه حاجة في إقامة عدد من الانتماءات إلى جماعات مختلفة.

– الانتماء عملية دينامية تنبثق من التفاعل بين الفرد وجماعات البيئة المعاشة.

– الانتماء يشير إلى النزعة التي تدفع الفرد للدخول والتفاعل في إطار اجتماعي فكري محدد وما يقتضيه هذا من الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار ونظرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى.

– الانتماء ينمي دافعية الانجاز و يحقق التوافق النفسي. (زهران،2004:137)

توصلت دراسة قام بها بهاء الدين فايز (1994) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن، وأن طلاب المدارس الأجنبية أكثر اغتراباً من نظرائهم من طلاب المدارس الحكومية.

8-3- الاغتراب وعلاقته بالتوجهات القيمية: القيمية هي نتاج الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في ثقافة ما، بمعنى أخر هي انعكاس للثقافة السائدة، ويهدف الكشف عن التوجهات القيمية السائدة، ينبغي دراستها وتحليلها ليتسنى بعد ذلك تحديد الفلسفة العامة للمجتمع، وهذا سيساعد إلى معرفة الأنماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة، على ضوء المعايير التي يقرها المجتمع. (الحمداني،2011:144)

ظاهرة الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد تزدادا حدتها وانتشارها كلما توفرت العوامل، والأسباب المهيأة لها باعتبارها تجربة نفسية شعورية عند الفرد العاجز تتصف بعدم الرضا عن الأوضاع القائمة، ورفض الاتجاهات، والقيم السائدة وينتج عن ذلك نتائج سلوكية كالانسحاب من المجتمع أو الرضوخ له ظاهرياً أو التمرد أو الثورة عليه.

(أبو عمرة،52:2013)

9- الاغتراب والطالب الجامعي:

أشار " فايز الحديدي" (1990) إلى أن اغتراب طلبة الجامعة شغل أذهان الكثير من علماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية في فترة الستينات من هذا القرن، تلك الفترة التي شهدت الانتفاضات الطلابية في أرجاء العالم المتقدم والنامي، و بقدر ما آثار تدهور القيم من قلق لدى الباحثين والمفكرين في أوربا وأمريكا، أدت في الوقت ذاته إلى الانعزال والضياع والانحرافات لدى الشباب المتفق، وخاصة في المجتمع الأمريكي.

ويشير "مو" (1992) إلى أن الاغتراب غالبا ما يرتبط بالسلوك السلبي للطالب، والفشل، والتغيب عن الدراسة، والتسرب المدرسي، وهذا الرأي يؤيده"ادلر" (1939)، الذي أكد على أن الفشل المدرسي ينبع من شعور الطالب بانفصاله في علاقته بالمعلم والطلبة الآخرين والبيئة المدرسية بصفة عامة. (تواتي، 2014: 151)

كما يرى "نبيل اسكندر" أن: "الطالب في الجامعة يبحث عبثا عن دور يؤديه، وعن هوية محددة، ومن ثم تكون الاستجابة لحالة التسبب وانعدام الأطر التنظيمية ذات الكفاءة واضطراب المعايير هي العصيان والتمرد، أنهم يتطلعون إلى شكل من التنظيم على مستوى المؤسسة التعليمية حتى مستوى المجتمع، يحقق لهم الفرصة لأداء دور فعال و يحقق لهم الرضاء، و هكذا يقوم الطلبة بالدور الناقد و الأخلاقي الذي يبدو لهم أن جامعاتهم عاجزة عن القيام به". (رمزي، 1988 :303 - 304)

وعليه فإن مجتمعنا العربي في الكثير من دوله و منها المجتمع الجزائري، الذي خضع لكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتقدم حضاري ونهضة شاملة سريعة

في كافة المجالات، وتغير المجتمع من البداوة إلى الحضر، وانتقال الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة لكثيرة فرص العمل فيها. (تواتي، 152:2014)

وأيضا انتقال الطلاب من القرى النائية إلى المدن طلبا للعلم وإكمال دراستهم الجامعية أو الثانوية. وهذا التقدم السريع و استيراد كل جديد الخارج والحاجة حتى إلى الأيدي العاملة الوافدة لهذه البلاد للعمل فيها في الكثير من المجالات المختلفة، وتأثر الشباب باتجاهات ثقافية و دينية مستوردة من الخارج بسبب العولمة و انتشار الانترنت و تقنيات الاتصال الحديثة، فبدأ هذا الصراع بين قيم وعادات الفرد الأصلية والمعايير الجديدة، مما أدى إلى التناقض الثقافي والإيديولوجي لدى الطالب الجامعي وأصبح يشعر بالعزلة والانفصال عن جذوره الثقافية والاجتماعية السائدة حيث تؤثر فعلا من شخصيته وقد تؤدي به إلى الإحساس بفقدان هويته واضطراب أمنه الانفعالي وشعوره بالاغتراب.

(تواتي، 2014 :152)

10- الفرق بين الاغتراب والغربة:

تُطلق كلمة الغربة في السفر الطويل وتغيير الفرد مكان إقامته، تحتم الظروف أن يعيش وحده بعيداً عن الأهل والأصدقاء والزملاء، ونوع العيش الذي اعتاد عليه، والأماكن التي يرتادها والمواقف المألوفة له هنا يصبح الرحيل أشبه بعملية الانسلاخ من مجتمع والدخول في مجتمع آخر جديد لم يألفه، غريب في أفراده وأجواءه ولغاته وديانات، وعاداته وتقاليده ومعاييره واهتماماته كل هذا يحاول الفرد المغترب أن يكيف نفسه وفقاً لهذا المجتمع الجديد ولا شك أن عملية التكيف تحتاج إلى وقت طويل بعض الشيء وهنا يعيش الفرد فترة انتقال صعبة، يعيش فيها بعيداً عن مكوناته البيئية ويقف على أعتاب مكونات جديدة حتى يؤذن له بالدخول فيها ليكتب عملية تطبيع جديدة، هنا شعر بهوة سحيقة بينما كان عليه و ماسيكون عليه فيكثر من التأملات والمنجاة النفسية لديه ويميل للانطواء والشرود.

وقد تعتري المغترب لحظات حالكة السواد في غربته فيلجأ إلى عملية التنفيس الذاتي بالبكاء المستمر والانطواء وفقدان الشهية وعدم الاهتمام بما حوله. (عدايكة،2010:66)

المقصود هنا بالغربة المكانية هو الابتعاد عن الوطن الذي نشأ فيه الفرد قد تكون الغربة المكانية سبباً في دخول الفرد في ظلمة الاغتراب لعدم تكيفه مع الوطن الجديد فيلجأ إلى الانطواء والشرود وعدم الاهتمام بمن حوله.

11- نتائج الاغتراب النفسي:

11-1- التراجع والهامشية:

فهناك الكثير من الناس ممن يعجزون عن التكيف لحركة المجتمع باتجاه مواكبة الاندفاع وراء المغانم المالية وتحقيق المكانة الاجتماعية الأرفع، ومن أسباب ذلك استمرارهم في التمسك بالقيم التقليدية، مما يعرقل مواءمة سلوكه مع التغيرات الاجتماعية الجارية، وهم كثيرا ما يغالون في تصورهم للأثر الايجابي لما يفعلون ووقعه الاجتماعي والنفسي في نظر الآخرين، وفي إطار هذه التصورات الكيفية تخف وطأة الإحباط ويتحول الإخفاق المادي إلى نجاح أخلاقي ويتصدر الشرف مختلف الاعتبارات التي ينطلق منها هؤلاء في تبرير مواقفهم الرافضة لبهارج الحياة.

11-2- اضمحلال الهوية:

يلاحظ في ضوء الأبحاث الحديثة أن أقصى ما تصله حالة الاغتراب في سياقات التغير الاجتماعي والاقتصادي والتصنيع، هو انفصال الإنسان عن ذاته، هي التي سماها "ملفن سيمان" بالاغتراب عن الذات.

11-3- العزلة وتآكل الانتماء:

وهي التي تكون بارزة غالبا في المجتمعات الحديثة الغربية والتي تكون قائمة على الفردية دون الاهتمام بروح الجماعة، وكذلك ضمور التواصل بين سكان المدن الحضرية، وبروز الحواجز النفسية والاجتماعية التي تسبق المسافات التفاعلية بينهم.

(بن زاهي،2007:55.56)

12- مواجهة الاغتراب النفسي:

ترى إجلال السري (1993) أن مواجهة الاغتراب يتم عن طريق تحقيق الانتماء ومن أهم الإجراءات التي يمكن أن نتخذها من اجل ذلك ما يلي:

- ✓ التصدي للأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب ومحاولة الكشف عنها مبكراً وعلاجها.
- ✓ التغلب على مشاعر الاغتراب أو قهرها والرجوع إلى الذات والتواصل مع الواقع.
- ✓ تصحيح الأوضاع الاجتماعية بما يضمن التفاعل والتواصل.
- ✓تنمية الايجابية ومواكبة التغير الاجتماعي والاعتزاز بالشخصية.

(سناء زهران، 2004: 116)

13- الدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب النفسي:

1.دراسة كنستون Kinston (1964):

الذي بحث في أسباب اغتراب الشباب الأمريكي، وعدم اغتراب البعض الآخر ،على الرغم من أن هؤلاء الطلبة يعيشون في مجتمع يتصف بالوفرة والرفاهية في كل شيء، ويتمتعون بأفضل فرص تعليمية.

وتكونت عينة الدارسة من(211) طالبا من جامعة" هارفارد "يمثلون مختلف التخصصات).

وفي الأخير استنتج أن الشعور بعدم الثقة يعد مظهر أوليا لمظاهر الاغتراب النفسي فيشعر الطلبة المغتربون بالقلق والاكتئاب ،العدوانية ويصاحبه إحساس قوي بالرفض لمعطيات المجتمع وثقافته ، وتصبح الألفة مع الآخرين مستحيلة، في حين كشفت الدارسة أن الطلبة غير مغتربين يتصفون بالتكيف والاستقرار ويعتبر "كنستون "مصادر الاغتراب معقدة جدا ولكنه يردها إلى الذات ، بوصفها العمل الأساسي وراء الاغتراب.

2. دراسة سميث Smith (1975):

بعنوان؛ السمات الشخصية للطلاب المغتربين في المجتمع الجامعي.

وقد كان هدفها هو التعرف على علاقة الاغتراب بعدد من المتغيرات تظم: الجنس، الاتجاهات، والرضا الشخصي، ومتغيرات التفاعل الأسري والرضا الشخصي، وتعاطي المخدرات، الدين، والاتجاهات السياسية.

وقد تكونت عينة الدارسة من (348) طالبا وطالبة(177طالبا، 171 طالبة) من طلاب الجامعات، وقد استخدم الباحث المقاييس الآتية: واستبيان المعلومات الشخصية لقياس المتغيرات الأخرى. مقياس كالفيورنيا النفسي (الخوف).

وتبين أن طلاب الجامعة مرتفعو الاغتراب و أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث، وكذلك تبين أن للمغتربين عداء واضحا للأب سبب تسلطه فضلا عن سوء توافقهم مع الآباء وعدم الاتفاق معهم في المسائل الشخصية و الاتجاهات السياسية، مع التعلق الزائد بالأم، وقد تميز الطلاب المغتربون بضعف القيم الدينية وعدم ممارسة العبادات فنادرا ما يتواجدون في أماكن أداء الشعائر الدينية، حيث انه بلغ الشعور بالاغتراب إلى أقصاه (حدة الاغتراب) مع الطلاب، مما يدل على أن الشعور بالاغتراب يرتفع بارتفاع المستوى الدراسي.

3. دراسة أووي (1982) owie:

بعنوان؛ الاغتراب الاجتماعي بين الطلبة الأجانب.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما يعانيه الطلبة الأجانب مقارنة بالطلاب من نفس البلد الذي يدرسون فيه وكذلك الفرق بين الذكور والإناث في الإحساس بالاغتراب.

تكونت عينة الدراسة من 29 طالب من الذكور و24 طالبة من الإناث من طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكشفت نتائجها على أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود بين الطلاب الأجانب أكثر من زملائهم في نفس البلد، عدم وجود فروق في الشعور بالاغتراب وفقا

لمتغير الجنس ترجع أسباب الشعور بالاغتراب إلى أسباب مرضية منذ بداية المراهقة و إلى أسباب التنشئة الاجتماعية.

4. دراسة أحمد، خضر أبو طواحينه (1987):

بعنوان؛ الاغتراب النفسي لدى الطلاب الفلسطينيين.

ويتبلور هدف الدراسة في التعرف على مدى إحساس الطلاب الفلسطينيين الجامعيين بالاغتراب وأهم مظاهره ومعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومتغيرات الجنس، والمواطنة ومواطن ولاجئ، والمستوى التعليمي.

واشتملت العينة على (200) طالب وطالبة، واستخدم مقياس الاغتراب لطلاب الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يشعرون بالاغتراب النفسي بنسب مرتفعة على جميع الأبعاد ، وأن الذكور أكثر شعوراً باللامعيارية والاغتراب عن الذات والاغتراب الحضاري والتمرد عن الإناث.

5. دارسة بشير،آمال (1989):

بعنوان؛الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطلبات الدارسات العليا بكليات التربية.

هدفت هذه الدارسة إلى الكشف عن عوامل الاغتراب ودارسة العلاقة بين أبعاده وكذلك العلاقة بينه وبين مفهوم الذات.

تألفت عينة البحث من طالبا وطالبة (312) من أقسام الدارسات العليا بجامعات جمهورية مصر العربية وكشفت الدارسة على عدة نتائج: أهمها وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد الاغتراب ودرجة التباعد بين مفهوم الذات ومفهوم الذات المثالي المفصل، وأشارت على أن الاغتراب ظاهرة نفسية متعددة العوامل.

6. دراسة إبرهيم، ورجيعه(1999):

بعنوان، علاقة الاغتراب النفسي بالمعتقدات اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة وضع اختبار جديد لقياس التفكير العقلاني واللاعقلاني منطلقا من نظرية أليس في العلاج والإرشاد العقلاني الانفعالي، دراسة علاقة الاغتراب النفسي التفكير اللاعقلاني لدى طلاب كلية التربية حيث تقدم هذه الدراسة علميا، دراسة علاقة التخصص في اللغة الأجنبية بكل من الاغتراب والتفكير اللاعقلاني.

حيث كان قوام العينة(441) طالب، استخدم الباحثان أدوات الدراسة: اختبار التفكير العقلاني واللاعقلاني، وكذا اختبار مواقف الحياة.

من النتائج المتوصل إليها: توجد علاقة إرتباطية بين الاغتراب النفسي والتفكير اللاعقلاني لدى طلاب كلية التربية ، كذلك يوجد أثر لكل من التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية والجنس على اغتراب النفسي لدى طلاب كلية التربية.

7. دراسة الحديدي، فايز (1990):

بعنوان؛ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة الجامعة الأردنية.

تكونت عينة الدارسة من(275) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن انتشار ظاهرة الاغتراب لدى أفراد العينة.

أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب بالنسبة للجنس، مع وجود فروق دالة إحصائيا لانتشار ظاهرة الاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح طلبة السنة الأولى، وأن طلبة الكليات العلمية يعانون من الاغتراب أكثر من طلبة الكليات الإنسانية.

8. .دراسة القريطي والشخص(1991):

بعنوان؛ ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نسبة انتشار الاغتراب بين عينة الشباب الجامعي السعودي وعلاقته بكل من العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي لأفراد العينة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها(382) طالب وطالبة حيث تتراوح أعمارهم بين[17–32] سنة ، واختيرت العينة بطريقة عشوائية ،طبق على العينة مقياس اغتراب شباب الجامعة (لعادل الأشول وآخرون1985)، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار"ت"، اختبار تحليل التباين.

وقد أسفرت نتائج النتائج إلى التالي:انتشار الاغتراب بين أفراد العينة بنسبة 25.39%، لا توجد فروق بين الاغتراب والعمر الزمني لأفراد العينة، ولا يوجد اختلاف في شعورهم بالاغتراب بإختلاف (مستوياتهم الدراسية ، وتخصصاتهم الأكاديمية).

9. دراسة رجاء، عبد الرحمن (1991):

بعنوان؛الاغتراب النفسي لدى الشباب وحاجاتهم النفسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الاغتراب والحاجات النفسية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب وحاجاتهم النفسية، اشتملت العينة على (240) طالباً وطالبة مقسمة بالتساوي بين الجنسين من مختلف التخصصات، تم استخدام مقياس الاغتراب من إعداد (إبراهيم عيد) واستبيان الحاجات النفسية للشباب من إعداد (أنور محمد الشرقاوي).

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب بين الجنسين وكانت لصالح الذكور فيما متغيري العزلة والعجز حيث لم توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين.

10. دراسة بهاء، الدين فايز (1994):

بعنوان؛الاغتراب النفسي وعلاقته بضعف الانتماء.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإحساس بالاغتراب وضعف الانتماء.

اشتملت العينة على (720) طالبة وطالبة، وتم استخدام مقياس الشعور بالاغتراب ومقياس الانتماء للوطن واستمارة بيانات أولية واستمارة مستوى اجتماعي اقتصادي.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن، وأن طلاب المدارس الأجنبية أكثر اغتراباً من نظرائهم من طلاب المدارس الحكومية، وأن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث بالمدارس الأجنبية في معظم أبعاد الاغتراب، وعدم وجود فروق إحصائية دالة بين طلاب الصفوف الدنيا والعليا في المدارس الأجنبية على مقياس الشعور بالاغتراب وأبعاده المختلفة العجز والعزلة واللامعيارية واللامبالاة والتشاؤم والاغتراب التعليمي.

11. دراسة موسى (2002):

بعنوان؛ الاغتراب وعلاقتها بمدى تحقيق الحاجات النفسية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الاغتراب وعلاقتها بمدى تحقيق الحاجات النفسية.

تكونت عينة الدراسة من (568) طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق، ومن مختلف التخصصات، واستخدمت الباحثة مقياس درجة الشعور بالاغتراب، وتضمن أبعاد: اللامعيارية، والمعنى، والعجز والعزلة الاجتماعية، والتمرد واليأس واللاهدف، كما طبق مقياس مدى تحقيق الحاجات النفسية.

كشفت نتائج الدراسة إلى أن درجة انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة كانت متوسطة ، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقق الحاجات النفسية.

12. دراسة عبد السلام، عمارة (2002):

بعنوان؛ظاهرة الاغتراب النفسي – دراسة إمبريقية

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية.

تكونت العينة من (673) طالباً وطالبة بالسنتين الأولى والنهائية من كلا الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والطبقية ، واستخدم الباحث الاستبيان المغلق كوسيلة لجمع البيانات.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية على مقياس الاغتراب ككل، وعلى مقياس الشعور بالغربة عن الذات والعزلة الاجتماعية والشعور بفقدان السيطرة ومعايير السلوك الاغترابي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات بالسنة النهائية بالتخصصات الأدبية والتخصصات العلمية على مقياس الشعور بفقدان المعايير، ووجود فروق دالة بين درجات الطالبات بالسنة النهائية بالتخصصات الأدبية والعلمية على مقياس الشعور بفقدان المعنى لصالح طالبات السنة النهائية بالتخصصات الأدبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور ككل بالسنة الأولى وبين درجات الإناث ككل بالسنة الأولى لصالح الإناث ككل بالسنة الأولى على مقياس الاغتراب.

13. دراسة موسى، سليم وعوض، محمود(2003):

بعنوان، مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على (النسقين الاجتماعي و الأكاديمي) لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (المحافظة، الجنس، العمر، المؤهل الأكاديمي، الخبرة التخصص، مكان التخصص، مكان السكن، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية) على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي(2002-2003) والبالغ عددهم(9660)، اختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية ممثلة من المعلمين والمعلمات.

وقد أسفرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس العمر المؤهل الأكاديمي والتخصص، ومكان السكن والحالة الاجتماعية، وكذلك وجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة ومتغير مستوى الدخل.

14. دراسة العقيلي، محمد عادل بن محمد (2004):

بعنوان؛ الدراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الإرتباطية إن وجدت بين الاغتراب والأمن النفسي في عصر العولمة لدى طلاب الجامعة ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة، كذلك التعرف على على عدم الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق في ذلك تبعا للعمر، الصفوف الدراسية، السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص الأكاديمي للطالب.

استخدم في هذه الدراسة الحالية النهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية/إعدادا سميرة أبكر(1989) والمقياس مقنن على البيئة السعودية.

وقد أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا لما يلي: الكلية، التخصص، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب في الشعور بالطمأنينة تبعا للصفوف الدراسية ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، والعمر.

15. دراسة بن زاهي، منصور و الشايب، محمد الساسي (2006):

بعنوان؛ الشعور بالاغتراب لدى طالبة جامعة ورقلة.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة الشعور بالاغتراب لدى طالب جامعة ورقلة ومعرفة درجات الطلبة لكل من مظهر العجز ولا المعيارية والعزلة الاجتماعية، والكشف عن مظاهر الاغتراب حسب متغير الجنس(ذكور إناث) والكشف عن مظاهر الاغتراب لديهم حيث استخدم مقياس أعده (الكندي 1998).

وتوصل إلى النتائج التالية: يعاني طلبة جامعة ورقلة بالشعور بالاغتراب بدرجة مرتفعة نسبيا ، وجود فروق بين طلبة ذكور وإناث في مظهر اللامعيارية.

16. دراسة رجال، محمد أحمد محمد (2007):

بعنوان؛ الاغتراب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى قياس الشعور بالاغتراب لدى طلبة الجامعة و قياس التماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

تضمنت عينة البحث (130) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة الخطأ المعياري والنسبة الفائية ومعادلة سبيرمان براون.

وأشارت نتائج البحث إلى وجود حالات اغتراب لدى أفراد العينة إلى انه ليس بالدرجة الشديدة وهناك تماسك اجتماعي، عام ومقبول ولكن ليس بالدرجة التي يمكن أن تعتبره جيدا.

17. دراسة علي، بشرى(2008)

بعنوان؛ مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، وأثر كل من متغير الجنس والحالة العائلية والمستوى الدراسي(ماجستير – دكتوراه).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي طبقت الدراسة على عينة قوامها70 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياس ليقيس درجة الشعور بالاغتراب للعينة.

وقد استخدم الأساليب الإحصائية التالية:النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، اختبار"ت"، تحليل التباين الأحادي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالاغتراب، لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) تبعاً لمتغير الحالة العائلية (متزوجين،غير متزوجين) في مستوى الشعور بالاغتراب، بينما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) باختلاف متغير المستوى الدراسي بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب لصالح طلبة الدكتوراه الأقل اغترابا.

18. دراسة الصنعاتي، عبده سعيد محمد أحمد (2009)

بعنوان؛العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى قياس كل من الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الو الدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا وكذلك التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية ومدى إسهام المعاملة الو الدية في التنبؤ بالاغتراب النفسي وكذلك التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين سمعيا وفقا لمتغيرات المحافظة، النوع، العمر عند فقدان السمع، نوع الإعاقة السمعية.

تكونت عينة الدراسة من (126) طالبا موزعين على (81) ذكور و(55) إناث من أربع محافظات في الجمهورية اليمنية واختيرت العينة بطريقة عشوائية ،استخدمت في الدراسة أداتين الأولى مقياس الاغتراب النفسي،(إعداد شادي أبو السعود2004) ومقياس أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء المعاقين سمعيا صورتي(الأب،الأم) من إعداد الباحث.

وللتحقق من فرضيات البحث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية،اختبار ت لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الرباعي، وتحليل الانحدار المتعدد المعيارية.

وتم التوصل إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الو الدية صورتي (الأب- الأم) والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، توجد فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي بين الطلبة المعاقين سمعيا وفقا لمتغير المحافظة، بينما لم تظهر هذه الفروق متغيرات (العمر عند فقدان السمع، النوع، نوع الإعاقة السمعية).

19. دراسة سنيد، محمد الصالح(2009)

بعنوان؛الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة التعليم الثانوي بشعبية وادي الشاطئ.

تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية النسبية، اعتمد اعتمدت الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي لجمع البيانات من إعداد الباحث، وتبنى مقياس (كاميليا عبد الفتاح1975) لمتغير مستوى الطموح ومن الأساليب المستخدمة في الدراسة:المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل بيرسون، اختبار"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ضعيفة غير دالة إحصائياً بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة طلبة وطالبات، وجود علاقة ضعيفة غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى

الطموح وفقاً لمتغير التخصص لدى الطلبة الذكور، وجود علاقة ضعيفة غير داله إحصائياً بين أبعاد الاغتراب النفسي ومستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص لدى الطالبات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الطلبة والطالبات في بعد اللامعنى لصالح الذكور بينما بعد العجز لصالح الإناث بينما لا توجد فروق داله إحصائياً بين الطلبة والطالبات في أبعاد العزلة واللامعيارية والتمركز حول الذات.

20. دراسة أحمد، محمد نور الدين محمد(2010)

بعنوان؛الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب النفسي لدى طلاب كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية، وعلاقة الضغوط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي وبلغ حجم العينة (729) طالب وطالبة بكليات التربية ،تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة، كما استخدم أربعة مقاييس لجمع البيانات وهي: مقياس الاغتراب النفسي من إعداد(صالح إبراهيم الصنيع 2002)، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحث، ومقياس مركز التحكم (لجوليان روتر 1976)، ومقياس دافع الانتماء (لفاروق السيد عثمان 2003)، والتي قام بتكييفها على البيئة السودانية.

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن أهم الطرق الإحصائية استخدمت:اختبار"ت"، معامل الارتباط بيرسون، اختبار(مان–ويتني)، تحليل التباين الأحادي،إختبار(دنكان)،معامل الارتباط (سبيرمان)، وتحليل التباين المزدوج.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ توجد علاقة إرتباط طردي بين مشاعر الاغتراب النفسي بدرجة دون المتوسط، وأنه توجد علاقة ارتباط طردي بين مشاعر الاغتراب النفسي والضغوط النفسية، وكذلك إرتبطت مشاعر الاغتراب عكسياً مع مركز التحكم الداخلي وطردياً مع مركز التحكم الخارجي، كما أنه وجدت علاقة ارتباط سالب بين الضغوط النفسية ودافع الانتماء للوطن وكذلك وجدت فروق في مشاعر الاغتراب النفسي

تعزى لنوع الطلبة فالإناث أكثر إغتراباً، وكذلك لاتوجد فروق في مشاعر الاغتراب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين فكلما كان مستوى الوالدين أعلى كان الطلاب أقل إغتراباً من الذين مستوى تعليم أوليائهم منخفض فكانوا أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب.

21. دراسة حمام، فادية كمال والهويش، فاطمة خلف (2010):

بعنوان، الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعطلات عن العمل.

هدفت الدراسة إلى كشف ما تتركه البطالة من آثار نفسية لدى خريجات الجامعة العاطلات عن العمل، وذلك من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي وتقدير الذات لديهن، ومقارنتهن بخريجات الجامعة العاملات، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (405) خريجة جامعية منهن (223) خريجة جامعية عاملة و(182) خريجة جامعية غير عاملة بمنطقة الأحساء، استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد (رشاد منهوري)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين من إعداد (عادل عبد الله1991) واستمارة جمع بيانات أولية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وتبين كذلك أن خريجات الجامعة العاطلات عن العمل يعانين من الاغتراب النفسي وتدني مستوى تقدير الذات، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات المتزوجات، والخريجات العاطلات غير المتزوجات في الاغتراب النفسي، بالمقابل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات غير المتزوجات والخريجات العاطلات غير متزوجات في تقدير الذات، لصالح الخريجات العاملات غير المتزوجات، كذلك تعاني الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات من ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي، وتدني في تقدير الذات أكثر من الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات.

22. دراسة ماهوني وكويك(2011):

بعنوان؛علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والاغتراب والكشف عن وجود مشاعر الاغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تلعبه الجامعة في رفع أو خفض مشاعر الاغتراب لدى طلبتها.

وقد بلغت عينة البحث (221) طالبا وطالبة من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: أن 77 طالبا وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس، عدم وجود فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب.

23. دراسة عدائكة، سامية (2011):

بعنوان؛الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحديد حجم معاناة الطلبة الأجانب ومدى توافقهم النفسي، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالاغتراب والتوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب جامعات الدارسين في الجزائر، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين درجة الشعور بالاغتراب وذلك بالنسبة إلى: الجنس، سنوات الإقامة في المهجر،العرق.

تم إختيار العينة بطريقة عرضية، من مختلف الإقامات الجامعية والجامعات ليتم اختيار 300 طالب وطالبة مقسمين إلى (180 أفارقة- 120 عرب)، كما استخدمت الدراسة على مقياسين وهما مقياس الشعور بالاغتراب من إعداد الباحثة ومقياس التوافق النفسي من إعداد (محمود هنا عطية1939).

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت"، معامل الارتباط سيبرمان بروان، معامل الارتباط بيرسون.

كما توصلت إلى أهم النتائج التالية: وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الشعور بالاغتراب والتوافق النفسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تقل مدة إقامتهم عن أربعة سنوات والذين تزيد عن ذلك، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب بين الطلبة العرب والأفارقة.

24. دراسة بن زاهي، منصور وبن خيرة ، سارة (2011):

بعنوان، الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة على تحديد حجم معاناة طلبة جامعة ورقلة في شعورهم بالاغتراب الأسري، والتعرف على مستوى الدخل الأسري ومدى تباينه في الشعور بالاغتراب الأسري لدى طلبة ، التعرف على أثر الجنس في الشعور بالاغتراب الأسري.

تكونت عينة الدراسة (240) طالب وطالبة، وكانت أداة الدراسة مقياس الاغتراب النفسي (لعبد اللطيف خليفة 2003)، حيث استخدم المنهج الوصفي لارتباطي وهو مناسب لمثل الدراسات.

توصلت النتائج إلى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب الأسري من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي وغير المقيمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الشعور بالاغتراب الأسري باختلاف المستوى الاقتصادي لدى الطلبة.

25. دراسة خالدة، إبراهيم ودنيا، صاحب(2011):

بعنوان؛الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد.

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد كما هدف إلى معرفة الفروق بين درجتي الاغتراب والوحدة النفسية بين الطالبات في الاختصاصات العلمية والإنسانية.

تكونت عينة الدراسة من 50 طالبة تم سحب العينة بطريقة عشوائية، استخدم في هذه الدراسة مقياس الاغتراب النفسي لثناء(ليوسف الضبع2004) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (لراسيل1996).

توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب والوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الاختصاصات العلمية والاختصاصات الإنسانية.

26. دراسة فاطمة، عبد الله محمد على عريف(2012):

بعنوان؛الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان للحرمان الوالدي أثر على الاغتراب النفسي للمراهقين، وهل هناك فروق بين المراهقات المحرومات والديا.

وقد استخدم في الدراسة أداة جمع البيانات الاستبيان (لزينب محمود شقير2002)،على عينة قوامها 60 مراهقة مقسمة لمجموعتين (30 مراهقة محرومة والديا من دور الرعاية الاجتماعية بجدة، و30 مراهقة غير محرومة والديا من الأسر العادية ذات الدخل الاقتصادي والاجتماعي المتوسط).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية، توجد دلالة إحصائية بين أحد الأبعاد وهو العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات والديا بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الأبعاد المختلفة.

27. دراسة محمد، محمود خوالده (2012):

بعنوان؛السلطوية والاغتراب بين طلبة اليرموك.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المظاهر السلطوية في التعليم الجامعي وعلاقة ذلك بمجالات الاغتراب لدى الطلبة في جامعة اليرموك.

كانت عينة الدراسة متكونة من (518) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، استخدمت في هذه الدراسة استبيان السلطوية في التعليم من إعداد الباحث.

واستخدم الأساليب الإحصائية التالية للتأكد من صحة الفروض؛المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكذلك تحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

توصلت إلى النتائج التالية:هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المظاهر السلطوية وحالات الاغتراب لدى طلبة، أعلاها في الفلسفة والأهداف والمناهج، تليها طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم ثم طرائق التقويم.

28. دراسة يونسي، كريمة (2012):

بعنوان، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعا للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة ، نوع الكلية والتخصص.

تكونت عينة الدراسة من(220) طالبا وطالبة، من جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو، واستخدمنا مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية لـ "سميرة حسن أبكر"، واختبار\ التكيف الأكاديمي لـ هنري بورو."

وقد أسفرت النتائج البحث، عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي ، مما يدل على أنه كلما زادا الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

29. دراسة منصر، خالد(2012):

بعنوان،علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالاغتراب الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام واتصال الحديثة والاغتراب عند الشباب الجزائري.

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة باتنة في السنة الجامعية2012/2011، استخدم المنهج المسح الوصفي باستخدام العينة القصدية، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين وإضافة إلى الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:أظهرت الدراسة أن الغاية الأولى من مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية هي التثقيف والتعليم بنسبة (39.10%)، كما بينت الدراسة أن من أكثر استخدامات التي يقبل الشباب الجامعي المبحوث على شبكة الانترنت هي البحث العلمي وذلك بنسبة (46.36%)، وأوضحت الدراسة أن الأسباب والدوافع الجوهرية وأراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول تتمثل بالدرجة الأولى في الاتصال بالأصدقاء والأسرة والأحبة بنسبة(66.48%) منهم.

30. دراسة نعيسة، رغداء (2012):

بعنوان، الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الإغتراب النفسي تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس– المستوى التعليمي)، لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين في المدينة الجامعية.

تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبد الله الدليمي وآخرون واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة سميرة حسن أبكر وآخرون، تتكون العينة من 370 طالبا وطالبة من مدينة السكن الجامعي وتمثل هذه العينة ما نسبته (3%) من مجتمع البحث الأصلي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، توجد فروق بين متوسطات درجات

الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا.

31. دراسة المومني و طربيه(2012):

بعنوان؛ الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى عينة ، تكونت العينة من (480) طالبة، إستخدم الباحثان مقياسان هما: مقياس الإغتراب النفسي ومقياس مسؤولية التحصيل الذهني (الأكاديمي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى الإغتراب النفسي لدى مرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كان متوسطا، وأن مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل كانت داخلية، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي ودال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05)، للاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة أي أن الأفراد ذوي الاغتراب النفسي المنخفض كانوا أكثر ميلا للضبط الخارجي.

32. دراسة لعفيفي، إيمان(2013):

بعنوان؛علاقة الضغط النفسي بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التشغيل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية العلاقة التي تربط الضغط النفسي وكل بعد من أبعاده بالاغتراب النفسي لدى فئة من المستفيدين من أحد البرامج العملية محددة المدة، والذي يسمى برنامج إدماج حاملي الشهادات CID، أو ما يعرف بعقود ما بعد التشغيل ؛كما حاولت هذه الدراسة التحقق من مدى التشابه والاختلاف كل من الضغط النفسي والاغتراب النفسي عند أفراد العينة وفقا لمتغيري مدة البطالة(الأقل من عامين–عامين فأكثر)، وتفعيل التخصص العلمي(يعمل في مجال تخصصه – يعمل خارج ميدان تخصصه).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسي الضغط النفسي من (إعداد الباحثة) وآخر للاغتراب النفسي من (إعداد محمد عباس يوسف2004)، تم تطبيق على عينة قوامها (220) فرداً متواجدين في مؤسسات متباينة(مدارس، ثانويات، إكماليات، وحدات صحية، مراكز التكوين المهني...).

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، واختبار "ت".

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الضغط النفسي والاغتراب النفسي، وانه كلما زادت مدة البطالة، كلما ارتفع مستوى الضغط النفسي، وازداد الشعور بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التشغيل، يرتفع مستوى الضغط النفسي ويزداد الشعور بالاغتراب عند أفراد العينة الذين يعملون خارج ميدان تخصصهم ويتناقص عند أفراد العينة الذين يعملون في ميدان تخصصهم.

33. دراسة بن عمارة، سمية (2013):

بعنوان؛الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة–الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الشعور بالإغتراب الإجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت بولاية ورقلة–الجزائر، وكذلك معرفة الفروق في درجة الاغتراب الاجتماعي بحسب متغيرات الدراسة (الجنس،المستوى الدراسي)، من أجل تحقيق أهداف الدراسة أُتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (200) شاب وشابة، كما إعتمدت الدراسة على استبيان الاغتراب الاجتماعي من إعداد الباحثة.

ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة النسب المئوية، و إختبار "ت".

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب الاجتماعي بين الجنسين لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب الاجتماعي بإختلاف المستوى التعليمي للشباب مستخدم الأنترنت.

34. دراسة قبقوب، وسعيدي(2015):

بعنوان؛ الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمرس (دراسة حالة).

هدفت هذه الدراسة معرفة أكثر أبعاد الاغتراب النفسي المؤدية للتعاطي، وكذا استخراج البروفيل النفسي للمتعاطي والحد من مشاعر الاغتراب.

وقد تم استخدام المنهج العيادي من خلال دراسة حالة المراهق المتمرس متعاطي للمخدرات بمدينة بسكرة كما استخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة مع تطبيق مقياس الاغتراب النفسي، استخدمت الدراسة المنهج الإكلينيكي الذي يقوم على دراسة الحالات الفردية، وعينة الدراسة قوامها (50) تلميذا، وقد تم استخدام مقياس الاغتراب النفسي للدكتورة "زينب شقير".

وقد توصلت الدراسة إلى أن للاغتراب النفسي دور في تعاطي المراهق للمخدرات ممثلا في العزلة الاجتماعية و اللامعنى والعجز، وكذا ضعف الوازع الديني. بالإضافة إلى المشكلات العلائقية، كتعرض لصدمة الحرمان الأمومي والتعلق بالأم، وتماه الأب الذي ينظر له كنموذج للتماهي. وكل هذه المشاعر تظهر في نفسية المراهق فيجد نفسه تحت تأثيرات بها عدة خيارات متنوعة مثل اختيار الذات، وهذا يؤدي به إلى الانطواء ، والأدهى من ذلك تعاطي المخدرات والتدخين وقلة الضبط الأسري وانخفاض الوازع الديني.

التعقيب على الدراسات:

من حيث المتغيرات: إتفقت بعض من الدراسات في دراسة متغير الاغتراب النفسي من بينهم دراسة:(منصور والساسي، 2006) كانت حول الشعور بالاغتراب لدى طلبة جامعة ورقلة، ودراسة:(عبد السلام عمارة،2002) كانت حول ظاهرة الاغتراب النفسي- دراسة إمبيريقية ، وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة :(أبو طواحينه،1987) كانت حول الاغتراب النفسي لدى الطلاب الفلسطينيين، ودراسة :(علي،2008) بعنوان مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، ودراسة(سليم موسى،2003) مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال الفلسطيني، ودراسة:(الحديدي،1990) كانت حول ظاهرة الاغتراب وعوامله لدى طلبة

الجامعة الأردنية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة:(كنستون،1964)حول أسباب اغتراب الشباب الأمريكي، كما اختلفت الدراسات الأخرى من حيث ربطه بمتغيرات أخرى ومن بينها دراسة:(دراسة سميث،1975) حول السمات الشخصية للطلاب المغتربين في المجتمع الجامعي، ودراسة:(أووي،1982)حول الاغتراب الاجتماعي بين الطلبة الأجانب، ودراسة:(ماهوني وكويك،2011) حول علاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج، ودراسة:(بشير،1989) حول الاغتراب وعلاقته بمفهوم الذات عند طلبة وطالبات الدراسات العليا بكليات التربية، ودراسة:(عدائكة، 2011) حول الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب في الجزائر، ودراسة :(موسى، 2002) حول الاغتراب وعلاقتها بمدى تحقيق الحاجات النفسية، ودراسة:(خالدة إبراهيم ودنيا صاحب،2011) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات الأقسام الداخلية في جامعة بغداد، ودراسة:(على عريف،2012)، حول الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية ودراسة(رجال،2007) حول الاغتراب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ودراسة: (الصنعاتي،2009) بعنوان العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، ودراسة:(فايز، 1994) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بضعف الانتماء، ودراسة: (رجاء،1991) حول الاغتراب النفسي لدى الشباب وحاجاتهم النفسية، ودراسة: (العفيفي، 2013) حول علاقة الضغط النفسي بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ماقبل التشغيل، دراسة :(خوالده،2012) حول السلطوية والاغتراب بين طلبة اليرموك، ودراسة:(أحمد محمد،2010) حول الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم ودوافع الانتماء للوطن، ودراسة:(بن عمارة،2013) حول الشعور بالاغتراب الاجتماعي الشباب مستخدم الانترنت بولاية ورقلة الجزائر، ودراسة:(سنيد، 2009) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة التعليم الثانوي بشعبية وادي الشاطئ،ودراسة:(القريطي والشخص،1991) حول ظاهرة الاغتراب لدي عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، ودراسة:(يونسي،2012) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، دراسة: (العقيلي، 2004) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، ودراسة: (منصر خالد،2012) حول علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

باغتراب شباب الجامعة)ودراسة: (نعيسة،2012) حول الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، ودراسة: (لمؤمني وطريبه،2012) حول الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، ودراسة:(قبقوب وسعيدي،2015) حول الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس.

من حيث المنهج: وقد اعتمدت هذه الدراسات في دراسة موضوع الاغتراب النفسي على المنهج الوصفي بأنواعه المتعددة وهي كالتالي:منها من اعتمد المنهج الوصفي الارتباطي ونذكر منها: (خوالده،2012)، ودراسة:(أحمد محمد،2010)، ودراسة:(القريطي والشخص،1991)، والمنهج الارتباطي والمقارن والمنهج الإحصائي كدراسة: (يونسي، 2012)، والمنهج الاستكشافي ومنها دراسة كل من:(منصور والساسي،2006) ودراسة (عبد السلام عمارة، 2002) ودراسة(كنستون،1964)، والمنهج الوصفي المقارن كدراسة: (يونسي، 2012)، ومنهج دراسة الحالة في دراسة:(قبقوب وسعيدي،2015) ومنها من اعتمد المنهج الوصفي التحليلي كدراسة:(علي،2008) ودراسة (بن عمارة، 2013)، ودراسة (العقيلي، 2004)، ومنها من أعتمد المنهج المسحي الوصفي كدراسة: (موسى 2002)، ودراسة (منصر،2012).

من حيث العينة: وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث العينة المستهدفة وهم طلبة الجامعة وسنورد فيما يلي مجموعة من الدراسات: عينة قوامها(211) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، وعينة (221) طالب وطالبة من جامعة الولايات المتحدة الأمريكية وعينة قوامها(312) أقسام الدراسات العليا بجامعة جمهورية مصر العربية، وعينة حجمها(275) طالبة وطالبة بالجامعة الأردنية،وعينة(568) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق، وعينة(720) طالبة وطالبة اختيرت بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية المتناسبة، وعينة(673) طالب وطالبة عينة عشوائية بسيطة طبقية، و(70) طالب أجنبي أخيرت بنوع المعاينة العشوائية الطبقية ،واختلفت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية في العينة المستهدفة وكيفية اختيارها فنذكر منها:(60) مراهقة، و(220) فرداً(مدارس، ثانويات، وحدات صحية، مراكز التكوين المهني)، و(200) شاب وشابة، و(9660) معلمي ومعلمات المدارس الحكومية،و(370) طالب وطالبة لتلاميذ المرحلة الثانوية، وأخيرا (منصر،2012) طلبة اختيروا بعينة قصدية.

مـن حيـث الأدوات:اتفقت الدراسـة الحاليـة فـي اسـتخدام نفس الأداة الاسـتبيان ومـن بينها، دراسـة:(كينستون،1964)، ودراسـة(بشير،1989)، ودراسـة(موسـى،2007)، و(ابراهيم وصـاحب،2011) لمقيـاس مـن إعـداد (يوسـف الضـبع ،2004)، ودراسـة (علـي،2008) ودراسـة(قبقـوب وسـعيد،2015) لاسـتبيان مـن إعـداد (زينـب شـقير،2002)، ودراسـة (يونسي،2012) ودراسـة(العقيلي،2004) باستخدام نفس المقياس لـ: (سمير حسن أبكر) لقياس الاغتراب فـي المرحلـة الجامعيـة وهذا مـا اتفق مـع الدراسـة الحاليـة بـنفس المقيـاس، ودراسـة(عبـد الـرحمن،1991) باسـتخدام مقيـاس الاغتـراب النفسـي لـ:(إبـراهيم عيـد)،ودراسـة (العفيفـي) لمقيـاس:(محمـد عبـاس يوسـف،2002)، ودراسـة (القريطـي،1991)اسـتخدمت مقيـاس اغتـراب شـباب الجامعـة(لعـادل الآشـول وآخـرون،1985)، ودراسـة (بـن زاهـي وبـن خيـرة،2011) لمقيـاس الاغتـراب لـ:(عبـد اللطيـف خليفـة،2003)، ودراسـة (حمـام والهـويش،2010) باسـتخدام مقيـاس الاغتـراب النفسـي لـ:(رشـاد منهـوري)، ودراسـة (أحمـد محمـد،2010) باسـتخدام مقيـاس الاغتـراب النفسـي المعـد مـن طـرف:(صـالح إبـراهيم الصـنيع،2002) وأخيـراً دراسـة (الصـنعاتي،2009) لمقيـاس الاغتـراب النفسـي المعـد مـن طـرف:(شـادي أبـو السـعود) ؛واختلفـت الدراسـة الحاليـة مـن ناحيـة الأدوات المسـتخدمة فـي الدراسـة مـع دراسـة كل مـن: (قبقوب وسـعيد،2015) باسـتخدام المقابلـة الإكلينيكيـة النصـف موجهة ودراسة:(منصر،2012) باستخدام الملاحظة.

من حيث النتائج: توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين الطلبة باختلاف متغير الجنسية وقد اتفقت في هذه النتيجة مع دراسة أووي(1982) أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود بين الطلاب الأجانب أكثر من زملائهم في نفس البلد، وكذلك اتفقت مع دراسة بهاء الدين فايز(1994) أن الطلاب في المدارس الأجنبية أكثر اغتراباً من نظرائهم من طلاب المدارس الحكومية؛ كما توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة باختلاف جنسهم وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من أووي(1982) ،ودراسة ماهوني وكويك(2011)، ودراسة موسى سليم وعوض محمود(2003)، ودراسة علي بشرى (2008)، واختلفت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة كل من سميث(1975) فوجد أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث، ودراسة أحمد محمد نور الدين محمد (2010) فقد توصلت إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي لصالح

الإناث، ودراسة عمارة سمية (2013) فتوصلت إلى وجود فروق في الاغتراب الاجتماعي وأن النتيجة كانت لصالح الذكور، وكذلك دراسة بهاء فايز (1994) فتوصلت إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي لصالح الذكور؛ كما توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي باختلاف متغير الإقامة واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن زاهي (2011) توصلت إلى وجود علاقة في الشعور بالاغتراب الأسري من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي وغير المقيمين، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة يونسي كريمة (2012) على عدم وجود فروق في متغير الإقامة، وكذلك دراسة العقيلي محمد عادل بن محمد (2004) أنه لا توجد فروق بين الطلاب تبعاً لمتغير السكن، وكذلك دراسة عدائكة سامية (2011) توصلت هي الأخرى إلى عدم وجود فروق في درجة الشعور بالاغتراب بين الطلبة العرب والأفارقة.

خلاصة الفصل

تم التعرف في هذا الفصل إلى تعريف الاغتراب النفسي وأنواعه وعوامله وإلى مراحل تشكله في شخصية الفرد، وأبعاده، وكذلك النظريات المفسرة له، ونتائجه، وصولاً إلى كيفية مواجهته وفي ختام الفصل تم التطرق إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالاغتراب النفسي والتعقيب عليها من ناحية المتغيرات والمنهج والأدوات والعينة وكيفية اختيارها وكذلك من حيث النتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً)الدراسة الإستطلاعية

1.أهداف الدراسة الإستطلاعية

2.المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية

3.المجال الزماني للدراسة الإستطلاعية

4.عينة الدراسة الإستطلاعية

5.أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية

6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية

ثانيا)الدراسة الأساسية

1.منهج الدراسة

2. المجال المكاني للدراسة الأساسية

3. المجال الزماني للدراسة الأساسية

4-.عينة الدراسة

5.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما؛الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية.

حيث تم في هذا الفصل التطرق إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية، مع تحديد كل من المجالين المكاني والزماني للدراسة، وتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيارها كما تم التفصيل في الأداة المطبقة في الدراسة الاستطلاعية، حيث تم على الاعتماد على مقياس الاغتراب النفسي، والتأكد من صلاحيته وذلك بحساب الخصائص السيكومترية له.

أولاً)الدراسة الاستطلاعية:

1.أهداف ا لدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة. (إبراهيم،2000:28)

خلال الدراسة الاستطلاعية تم توزيع المقياس على الطلبة المتواجدين بمختلف كليات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك بهدف:

- التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من وجود العينة المطلوبة، والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.
- التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات، من حيث وضوح العبارات وتناسبها مع العينة المختارة للتقنين، والعينة الأساسية فيما بعد.
- ملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول والتطبيق المناسب للأداة قصد تجاوزها في تطبيق الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها قصد تطبيقها في الدراسة الأساسية.

2.المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من جامعة الشهيد حمه لخصر بالوادي بطريقة عشوائية منتظمة وذلك كالآتي:

- اختيار 4 كليات بطريقة عشوائية من مجمل 7 كليات
- اختيار قسم واحد من كل كلية بطريقة عشوائية
- اختيار تخصص واحد من كل قسم بطريقة عشوائية
- اختيار مستوى واحد من كل تخصص بطريقة عشوائية
- اختيار فوج واحد من كل مستوى بطريقة عشوائية

فكان التوزيع كالآتي :

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية– قسم العلوم الاجتماعية– تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي ومهني– مستوى سنة أولى ماستر– فوج واحد.
- كلية الآداب واللغات – قسم لغة عربية – تخصص لسانيات عامة – مستوى ثالثة ليسانس– فوج واحد.
- كلية العلوم والتكنولوجيا– قسم الميكانيك – تخصص إلكترونيك – مستوى أولى ماستر فوج واحد.
- كلية العلوم السياسية والحقوق– قسم العلوم السياسية – تخصص تنظيم إداري وسياسي– مستوى ثالثة ليسانس – فوج واحد.

3.المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:

تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الدراسي 2017/2016 بالكليات المذكورة أعلاه بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي.

4.عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت العينة الاستطلاعية (106) تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وفي ما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم(1): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على مختلف الكليات						
الكلية	**القسم**	**التخصص**	**المستوى**	**عدد الطلبة**	**المجموع**	**النسبة**
العلوم الاج والإنسانية	العلوم الاجتماعية	إرشاد وتوجيه	أولى ماستر	34	34	%32
كلية العلوم والتكنولوجيا	الميكانيك	إلكترونيك	أولى ماستر	25	25	%24
كلية الآداب واللغات	لغة عربية	لسانيات عامة	ثالثة ليسانس	27	27	%25
الحقوق والعلوم السياسية	علوم سياسية	تنظيم إداري وسياسي	ثالثة ليسانس	20	20	%19
المجموع	/	/	/	/	106	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد الطلبة في تخصص إرشاد وتوجيه بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المساوي لـ:(34) أكبر من التخصصات الأخرى، تخصص إلكترونيك بكلية العلوم والتكنولوجيا المساوي لـ:(27) طالب، وتخصص لسانيات عامة بكلية الآداب واللغات لمساوي للعدد:(27) طالب، وتخصص تنظيم إداري وسياسي بعدد قوامه: (20) طالب.

والشكل التالي يوضح نسب الطلبة في مختلف التخصصات:

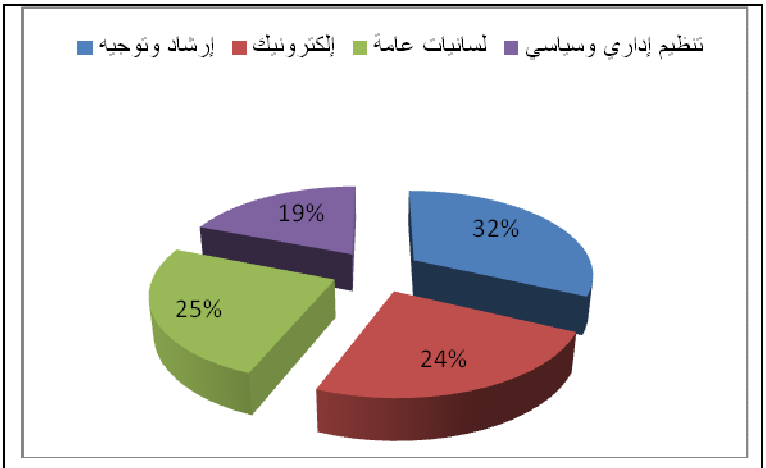

الشكل رقم(1): يمثل نسب توزيع الطلبة على مختلف التخصصات

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة تخصص الإرشاد والتوجيه المساوية للنسبة (32%) أكبر من نسب التخصصات الموالي ذكرها على التوالي، نسبة تخصص لسانيات عامة (25%)، وتخصص إلكترونيك(24%)، وتخصص تنظيم إداري وسياسي التي تحصلت على أقل نسبة قدرة بـ:(19%).

5.أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية:

يعرفه أبو النيل 1995 بأنه"عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث"

كما يعرف على أنه "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل إستمارة تصمم من الأسئلة والعبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية" (جرجاوي،16:2010)

5-1- وصف مقياس الاغتراب النفسي:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي لـ:(يونسي كريمة) في دراستها:الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث يحتوي هذا المقياس على 105 بنداً، تم تقليص من عدد أبعاده بمجمل 7(تحتوي 105 بنداً) إلى4 أبعاد

(تحتوي60 بنداً)، وعدد بدائل المقياس خمسة بدائل وهي كالتالي: (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً).

5-2- صدق مقياس الاغتراب النفسي:

هو وأن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم،266:2002)

وقد تم قياس صدق المقياس في هذه الدراسة على: صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية)، الصدق التلازمي:

➢**صدق المحتوى:**

ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار أو المقياس لمحتوى السمة موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) في المجال، ويركز الحكم على درجة تمثيل البنود للمكونات الأساسية للسمة، ويبدو أن الأمر مرتبط بمفهوم الشمول، فصدق المحتوى هو دليل على شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى.

كما يطلق عليه اسم صدق المحكمين نسبة إلى استخدام مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على جودة الاختبار ومدى تمثيل بنوده للمحتوى، فإذا كان الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعاً دل ذلك على صدق تكوين الأداة وتعتمد جودة هذا الصدق على مدى تخصص الخبراء في المجال فقط موضع القياس ومعرفتهم بالقياس النفسي.

تم عرض المقياس بصورته الأولية (أنظر الملحق رقم"2")على 13 محكما متخصصاً؛ منهم أستاذ في علم التدريس، و(3)أساتذة علوم التربية، و(2)أساتذة في علم النفس الاجتماعي، وأستاذ في علم النفس العيادي، وأستاذ في علم النفس المدرسي،وأستاذ في علم الاجتماع تنظيم وعمل، و(2)أساتذة في علم النفس، وأستاذة في علم النفس التربوي، وأستاذ في التنمية البشرية.

أبدى الأساتذة المحكمين آراءهم حول المقياس، وطالبوا بتعديل أو إعادة صياغة بعض الجمل والكلمات، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم تعديل صياغة البنود من الناحية اللغوية وهي ملاحظة التي أجمع عليها المحكمين، ولم يتم إلغاء أي بند والجدول التالي يوضح بنود المقياس في صورتيه الأولية والنهائية بعد التعديل:

رقم البند	جدول رقم(2): يوضح بنود مقياس الاغتراب النفسي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	
	الصورة الأولية	بعد التعديل
1	أشعر بالوحدة غالبا حتى عندما أكون بين أسرتي	اشعر بالوحدة عندما أكون بين أفراد أسرتي
3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي	أشعر بأنني غريب عندما أكون بين زملائي
5	أشعر شعورا قويا بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها	أشعر شعورا قويا بالانتماء للجامعة التي أدرس فيها
6	أفضل أن أعيش في أي مكان أخر غير الذي أعيش فيه	أفضل العيش في أي مكان آخر غير الذين أعيش فيه حاليا
7	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين	أفكر في مشاكل المحيطين بي
9	أشعر بأنني مفروض (ة) على زملائي وزميلاتي في الكلية	أشعر بأنني غير مقبول(ة) بين زملائي
11	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر بأنني لست غريب(ة) عنهم	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر بأنني لست غريب(ة) عنهم
14	أشعر غالبا أنني وحيد(ة)	أشعر بالوحدة في كل مكان أتواجد فيه
15	أشعر بالامتنان لأنني أنتمي لأسرتي	أشعر بالفخر لأنني انتمي لأسرتي
16	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص	تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف
17	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية	أفضل ألا تتعارض حريتي مع المعايير الاجتماعية
18	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية.	أعمل على تحقيق أهدافي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية
19	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضى الآخرين.	لا يهمني مخالفة المعايير الاجتماعية بقدر رضا الآخرين
21	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم الاجتماعية
22	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية
23	أفضل غالبا مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني	أحرص على مراعاة القيم في سلوكاتي اليومية
25	قد أستخدم الكذب للتخلص من أي مأزق	لا أقول الحقيقة أحيانا لتجنب الوقوع في مأزق
26	من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم	من خلال احتكاكي بالآخرين تبين لي أنه لا داعي للتمسك بالقيم الاجتماعية

27	غالبا لا أخالف القيم لكي أتفوق على غيري	لا أخالف القيم الاجتماعية لكي أتفوق على الآخرين
28	أوافق القول إن الغاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت غير مشروعة	أوافق القول إن الغاية تبرر الوسيلة
29	ينبغي للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه	ينبغي على الإنسان أن يحاول الحصول على كل ما يجده أمامه
30	أعتقد أن القيم ضرورية لتنظيم الحياة	أعتقد أن القيم الاجتماعية ضرورية لتنظيم حياة الناس
31	تفوتني الفرص غالبا، لأنني لا أستطيع حسم الأمور	تفوتني الفرص ،لأنني لا أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب
32	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل يطلب مني
34	اشعر أنني مسلوب(ة) الإرادة	أشعر أن إرادتي ليست بيدي
35	غالبا أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي	أشعر أنني قادر على الدفاع عن حقوقي
36	أستطيع تحقيق أهدافي	أستطيع تحقيق أهدافي
37	غالبا لا أستطيع الاعتراض عندما لا أوافق على شيء	عندما لا أوافق على شي معين لا يمكنني التعبير عن رفضه
40	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي	لدي القدرة على التخطيط لمستقبلي الدراسي
41	هناك تناقض بين أفكاري وبين سلوكي الفعلي	سلوكي يخالف أفكاري
44	اترك العمل غالبا بمجرد ظهور أي مشكلة أو صعوبة فيه	أترك العمل بمجرد ظهور أي مشكلة
46	أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة	أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة
47	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حاجاتهم	أتعاطف مع الآخرين في قضاء حاجاتهم
48	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين	مصلحتي الشخصية لا تجعلني اعتدي على حقوق الآخرين
49	استغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي	أنا كثير التفكير بنفسي وبمشاكلي
50	ستشير الآخرين في حل مشاكلي	أستشير الآخرين في حل مشاكلي
51	اهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين	أفكر في مشاكل الآخرين
52	اشعر أن الآخرين سيحققون نصيبا من اهتمامي	اشعر أن وجود الآخرين يساعد في تحقيق طموحاتي

53	أعتقد أن الآخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي	أعتقد أن الآخرين يشعرون أني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي
54	أحب أن يشاركني الآخرين في المنافع التي أحصل عليها	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه
57	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي	أفضل عدم إشراك الآخرين في همومي
60	الجأ غالبا للوم نفسي على تصرفات أقوم بها	أميل إلى لوم نفسي على كل تصرف أقوم بها

ولحساب صدق المحتوى إحصائياً تم الاعتماد على معادلة لوشي وذلك بالمعادلتين التاليتين:

❖ **صدق البند:**

$$\frac{\text{ن} - \text{ن}_{\text{م}}}{\text{ن}}$$

حيث أن:

- **ن**:عدد المحكمين.
- **ن** م :عدد المحكمين اللذين قالوا أن البند لايقيس.
- **ن**:عدد المحكمين.

❖ **حساب صدق الاستبيان:**

$$\frac{\text{مج}_{\text{ص ب}}}{\text{ع ب}}$$

(معمرية، 140،2007)

حيث أن:

- **مج** ص ب: مجموع صدق البنود.

➢ ع ب:عدد البنود.

والجدول التالي يوضح صدق البنود وفقاً لمعادلة لوشي:

جدول رقم(3): يوضح قيم صدق البنود في مقياس الاغتراب النفسي وفقاً لمعادلة لوشي							
البند	**القيمة**	**البند**	**القيمة**	**البند**	**القيمة**	**البند**	**القيمة**
1	1	**16**	1	31	1	**46**	1
2	1	**17**	0.84	32	1	**47**	1
3	1	**18**	0.92	33	1	**48**	1
4	1	**19**	1	34	1	**49**	1
5	1	**20**	1	35	1	**50**	1
6	1	**21**	1	36	0.92	**51**	1
7	0.92	**22**	1	37	1	**52**	0.92
8	1	**23**	0.92	38	1	**53**	0.92
9	1	**24**	0.92	39	1	**54**	1
10	1	**25**	0.92	40	1	**55**	1
11	0.92	**26**	0.92	41	0.84	**56**	1
12	0.92	**27**	0.92	42	1	**57**	0.92
13	0.76	**28**	0.84	43	0.84	**58**	1
14	1	**29**	0.92	44	1	**59**	1
15	0.84	**30**	1	45	0.92	**60**	1

وكانت قيمة صدق الاستبيان مساوية للقيمة:(0.94) وهي قيمة مرتفعة، ومنه فالاختبار صادق وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

➢صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند(محك داخلي) والدرجة الكلية للاختبار،لأن اتساق البنود من خلال معاملات الارتباط الدالة

إحصائياً بينها وبين الدرجة الكلية، يشير إلى ن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تقيس كلها متغيراً واحداً، وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

(معمرية،138:2007)

تم حساب الصدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فرد في البعد مع درجته في المقياس الكلي،كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(4): معامل ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي				
الأبعاد	**بعد فقدان الشعور بالانتماء**	**بعد عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية**	**بعد عدم الإحساس بالقيمة**	**بعد مركزية الذات**
معامل الإرتباط	0.78**	0.65**	0.71**	0.67**
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
القرار	دال	دال	دال	دال

**مستوى الدلالة عند (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن البعد الأول(فقدان الشعور بالانتماء) والمقدر معامل ارتباطه بـ: (0.78) دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الأول والاختبار ككل، وكذلك البعد الثاني(عدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية) والمقدر بمعامل ارتباط مساوي للقيمة:(0.65) دال من مستوى الدلالة(0.01) دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أن توجد دلالة بين البعد الثاني والاختبار ككل ، وأن البعد الثالث(عدم الإحساس بالقيمة) والمقدر بمعامل الارتباط(0.71) دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الثالث والاختبار ككل ، والبعد الرابع (مركزية الذات) والمقدر قيمته بـ:(0.67) دال عند مستوى الدلالة (0.01) فهذا يعني أنه توجد دلالة بين البعد الرابع والاختبار ككل.

وعليه يمكن القول أن كل أبعاد مقياس الاغتراب النفسي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) كما أظهرت نتائج الجدول وهذا ما يؤكد ارتباط كل بعد بالمقياس الكلي، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة ودرجة المقياس الكلي وبالتالي يمكن القول أن الاختبار صادق، وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

- **الصدق التمييزي(صدق المقارنة الطرفية):**

تستخدم هذه الطريقة في حال الرغبة في التعرف على مدى قدرة الاختبار على التفرقة بين المرتفعين والمنخفضين في السمة المقاسة أو القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة للسمة. (مراد، وسليمان، 2005 :356)

يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحياناً يقارن(27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب، د.ت:217-218)

وفي هذه الدراسة تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الاغتراب النفسي على العينة الاستطلاعية المتكونة من (106) فرداً، حيث تم ترتيب الأفراد ترتيب تنازلياً، حسب درجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (29فرداً)، و(27%) من أدنى الترتيب (29 فرداً)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت" فتم التحصل على النتائج التالية:

جدول رقم(5): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الاغتراب النفسي

	ن	م ح	ع	ف	م	القرار	"ت"	م	القرار
ق	29	170.27	8.28	2.17	0.14	غير دال	-16.26	0.000	دال
ض	29	125.06	12.46						

حيث أن:

- ❖ **ق:** نتائج الأفراد الأقوياء ذوي. الدرجات المرتفعة في الإختبار.
- ❖ **ض:** نتائج الأفراد الضعفاء ذوي الدرجات المنخفضة في الإختبار.
- ❖ **ن:** تمثل حجم العينة.
- ❖ **م ح:** تمثل المتوسط الحسابي.
- ❖ **ع:** تمثل الإنحراف المعياري.
- ❖ **ف:** القيمة الفائية.
- ❖ **م:** تمثل مستوى الدلالة "ف".
- ❖ **ت:** قيمة إختبار "ت" لدلالة الفروق
- ❖ **م:** يمثل مستوى دلالة "ت".

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة"ف" المساوية لـ:(2.17)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي(0.14) وهو أكبر تماماً من (0.05) فانه غير دال إحصائياً، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين متجانستين، ويظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (16.26-)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي(0.000) وهو أصغر تماماً من (0.05) وعليه فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الاغتراب النفسي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- ❖ **الصدق التلازمي(الصدق المرتبط بمحك):**

يدل الصدق التلازمي (المصاحب) على حجم العلاقة بين درجات الأفراد على الاختبار ودرجاتهم على محك آخر بحيث لايكون هناك فاصل بين أداء الأفراد على الاختبار وأدائهم على المحك، ويدل الصدق التلازمي على قدرة درجات الاختبار في التنبؤ بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

(مراد،وسليمان،2005:353)

وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المقياس الأصلي للاغتراب النفسي والمقياس المحك لـ:(عدائكة سامية2011) فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(6): يوضح نتائج الارتباط لمعامل بيرسون بين المقياسين الأصلي والمحك لمقياس الاغتراب النفسي

	مج	ن	"ر"	م د	القرار
المقياس الأصلي	15518	106	0.59	0.01	دال
المقياس المحك	6089				

حيث أن:

* **مج:** تمثل مجموع الدرجات * "ر": تمثل معامل الارتباط بيرسون

* **ن:** تمثل حجم العينة * **م د:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول أن معامل الإرتباط بيرسون بين المقياس الأصلي والمحك يساوي(0.59)،عند مستوى الدلالة(0.05)، ومنه نستنتج أن مقياس صادق وصالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

5-3- ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

يشير إلى إستقرار درجات الفرد الواحد على نفس الإختبار؛ وهذا يعني إلى أي مدى يعطي إختبار معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد. (عباس،1996:23)

وقد تم قياس ثبات المقياس في هذه الدراسة على طريقتين:طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

❖ **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فإزدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى إنخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

معامل ألفا كرونباخ تم اشتقاقه من قبل القياسي الشهير كرونباخ، وذلك بعد تحليليه لمجموعة من المعادلات الخاصة بحساب الإتساق الداخلي من عملية تطبيق واحدة، ويمكن استخدام معامل ألفا مع الاختبارات التي تصحح إما بصورة منفصلة مثال صحيحي وغير صحيح أو بصورة متصلة والتي تكون فيها الاستجابة متعددة مثل اختبارات الشخصية على سبيل المثال ومن البديهيات التي تقوم عليها هذه المعادلة هو إعتبار أن كل بند من بنود الاختبار هو بمثابة اختبار فرعي داخل الاختبار بصورته الكلية. (الطريري،1997:215)

تم حساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم(7):يوضح ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
106	60	0.80

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي(0.80)وهو معامل ارتباط قوي مما يدل على أن مقياس الاغتراب النفسي ثابت.

❖ **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تستخدم هذه الطريقة عندما تكون طريقة إعادة الاختبار مكلفة جداً، أو يوجد إحتمال لأن تكون مضللة في نتائجها(عندما ترتفع درجات المفحوصين في التطبيق الثاني كنتيجة للممارسة في بعض اختبارات القدرات) ولحساب الثبات بالتجزئة النصفية يُطبق الاختبار

كاملاً على مجموعة من الأفراد في جلسة واحدة، ثم يقسم أداء الأفراد في جلسة واحدة، ثم يُحسب معامل الإرتباط بين درجات هذين الجزئين.

وتُصلح معادلة سيبرمان- بروان لتصحيح ثبات الاختبارات التي تتساوى فيها الانحرافات المعيارية لنصفي الاختبار، أي أن تكون التغيرات في نصفي الاختبار متساوية تماماً لجزأيها، إذ لم تتساوى هذه الإنحرافات يمكن إستخدام معادلة جتمان للتصحيح من أثر التخمين. (عمر وعبد الرحمن وآخرون،225:2010)

تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(8): يوضح ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة التجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سيبرمان بروان	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.78	0.78	0.77	0.59	0.73

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط "سيبرمان- براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ:(0.78)، وهو معامل ارتباط قوي، وأن نتيجة جيتمان (0.77)، وهو أيضاً معامل ارتباط قوي، وهذا يعني أن المقياس ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة الأساسية.

6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss14) تمت معالجتها بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- معامل الإرتباط بيرسون
- سيبرمان بروان

- معادلة جيتمان

ثانيا) الدراسة الأساسية :

1.منهج الدراسة: ويعرف المنهج الوصفي على أنه " عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول الظاهرة في محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات. (العزاوي،98:2008)

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لأنه يعتمد على مبدأ المقارنة بين الظواهر واستخلاص أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما ثم محاولة الوصول والتعرف على العوامل المسببة للحادث أو الظروف التي حدثت فيها.

ولأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين طلاب الجامعة فانه تم الاعتماد على المنهج المقارن، وذلك للمقارنة بين الطلاب في متغيرات الدراسة،(الجنسية:"جزاريين،غيرجزائريين")،(الجنس:"إناث،ذكور")،(نمطالإقامة:"داخلي،خارجي")،فهو المنهج الأنسب في تكميم الفروق بين عينتين أو عدة عينات أن وجدت كما يساعد هذا المنهج على عملية اختبار الفرضيات وذلك برفضها أو قبولها.(أبو علاق،186:1999)

2.المجال المكاني للدراسة الأساسية:

تم توزيع مقياس الاغتراب النفسي للدراسة الأساسية على عينة من الطلبة المقيمين بالاقامات الجامعية، والطلبة الأجانب وكذلك على الطلبة غير المقيمين باختلاف جنسهم والدارسين بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي، وفيما يلي عرض لأسماء الاقامات الجامعية التي طبقت فيها الدراسة الأساسية المتواجد بها عينة الدراسة (الطلبة المقيمين-الطلبة غير المقيمين) الآتية:

- إقامة مسعودة حمي 1000 سرير للإناث.
- إقامة بشير سوفية للإناث.
- إقامة مبروك موساوي للإناث.
- إقامة عبد القادر بالهادي للذكور.

3.المجال الزمني للدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتأكد من بعض الخصائص السيكومترية(الصدق– الثبات) لأداة الدراسة الأساسية تم القيام بالدراسة الأساسية خلال شهر فيفري للموسم الدراسي 2017/2016 بالإقامات الجامعية المذكورة أعلاه و بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي.

4.عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مفردات البحث يتم اختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث. (غباري، 2010: 96)

تم اختيار العينة في الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية (النسبية)، وذلك بسبب أن أحد العيوب الرئيسية في العينة العشوائية البسيطة هي عدم مناسبتها للمجتمعات غير المتجانسة الأمر الذي كان يستوجب معه زيادة حجم العينة بما يعني زيادة في التكلفة والوقت المطلوب للدراسة، لذا فإنه من المفضل حينما يتضح من الدراسات السابقة أو الدراسة الاستطلاعية أننا نواجه مجتمع غير متجانس اللجوء إلى أسلوب العينة الطبقية حيث يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات حسب المتغيرات المستقلة المراد دراستها.

(الصيرفي، 2005: 199)

مع الأخذ بعين الإعتبار متغيرات الدراسة؛ (الجنسية" جزائريين، غير جزائريين")، (الجنس"ذكور، إناث")، (نمط الإقامة"خارجي، داخلي").

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 300 طالباً وطالبة من جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي.

وتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- ❖ اختيار حصري لجميع الطلبة الأجانب باعتبارهم عددهم 84 طالبا وطالبة، وذلك نظرا لقلة عددهم مقارنة بطبقة الطلبة الجزائريين المكونة للمجتمع الأصلي.

- ❖ اختيار الطلبة الجزائريين باعتبارهم طبقة من المجتمع الأصلي وأخذ عينة عشوائية طبقية منهم، وذلك بإتباع الخطوات التالية:
- ❖ تصنيف الطلبة الجزائريين إلى فئتين بحسب نمط الإقامة (المقيمين- غير المقيمين)، ثم اختيار عينة عشوائية متناسبة مع نسبة كل طبقة منهما في المجتمع الأصلي.
- ❖ تصنيف الطلبة الجزائريين المقيمين إلى فئتين بحسب الجنس (ذكور- إناث)، ثم اختيار عينة عشوائية متناسبة مع نسبة كل طبقة منهما في المجتمع الأصلي.
- ❖ تصنيف الطلبة الجزائريين غير المقيمين إلى فئتين بحسب الجنس (ذكور- إناث)، ثم اختيار عينة عشوائية متناسبة مع نسبة كل طبقة منهما في المجتمع الأصلي.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(9): تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

	أجانب	جزائريين		المجموع
التصنيف		داخلي	خارجي	
ذكور	63	13	66	142
إناث	21	22	115	158
المجموع	84	35	181	300
المجموع الكلي	84	216		**300**
النسبة		%16	%84	**%100**

يتضح من خلال الجدول السابق تصنيف العينة الأساسية على حسب متغيرات الدراسة (الجنسية، الجنس، نمط الإقامة)، فنجد أن عدد الجزائريين المساوي لـ:(216) طالب جزائري أكبر من الطلبة غير الجزائريين والمساوي لـ:(84) طالب غير جزائري، بينما عدد الإناث المساوي للعدد (158) أكثر من عدد الذكور المقدر بـ:(142)، وكذلك عدد المقيمين المقدر بـ:(35) طالب داخلي أقل من عدد غير المقيمين الذي قُدر بـ:(181) طالب.

والشكل التالي يوضح نسب الطلبة على حسب متغيرات الدراسة (الجنسية، الجنس، نمط الإقامة):

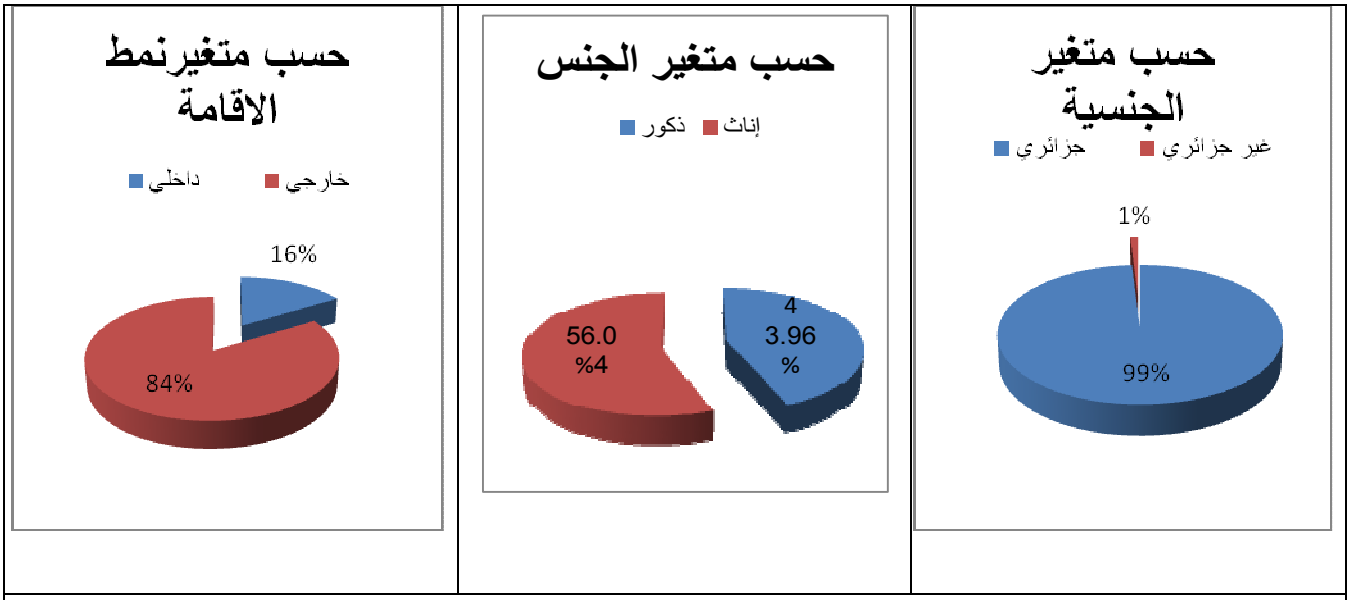

شكل رقم(2): يمثل نسب توزيع الطلبة على حسب متغيرات الدراسة(الجنسية، الجنس، نمط الإقامة)

يتضح من خلال الشكل أن نسبة الطلبة (الجزائريين) المساوية لـ:(99%) أكبر من عدد الطلبة(غير الجزائريين) المقدرة بـ:(1%)، وكذلك نسبة الذكور المساوية لـ: (43.96%) أقل من نسبة الإناث المقدرة بـ:(56.04%)، وكذلك نسبة الطلبة ذو النمط الداخلي المساوية لـ: (16%) أقل من نسبة الطلبة ذو النمط الخارجي المقدرة بـ:(84%).

5.أداة البحث في الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في جمع البيانات في الدراسة الميدانية على مقياس الاغتراب النفسي لـ: "يونسي كريمة".

***مقياس الاغتراب النفسي لـ: "يونسي كريمة"** يتكون مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية من 60 بنداً (أنظر الملحق رقم"6") منه 39 بنداً موجباً و21 بنداً سالباً ، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم (10): يوضح البنود الموجبة والسالبة في مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية			
	أرقام البنود	العدد الإجمالي	النسبة
البنود الموجبة	-19-18-16-14-12-10-9-8-6-4-3-2-1 -34-33-31-29-28-26-25-24-22-20 -53-49-46-45-44-43-42-41-39-37 60-59-58-57-56-55	39	%65
البنود السالبة	-32-30-27-23-21-17-15-13-11-7-5 54-52-51-50-48-47-40-38-36-35	21	%35
المجموع	كل البنود	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن البنود أن عدد البنود الموجبة أكثر من البنود السالبة في مقياس الاغتراب النفسي المعتمد في الدراسة الحالية والشكل التالي موضح لما سبق ذكره:

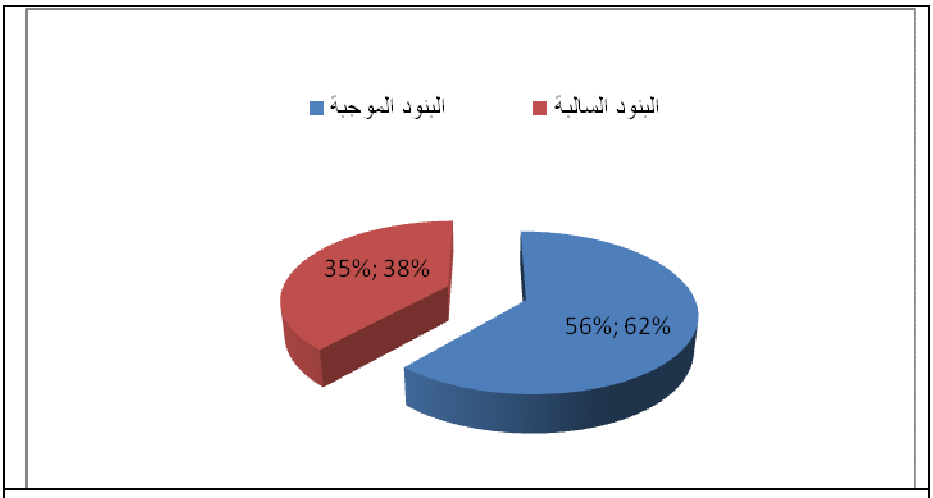

شكل رقم(3): يمثل توزيع البنود الموجبة والسالبة على مقياس الاغتراب النفسي

يتضح من خلال الشكل أن نسبة البنود الموجبة المساوية لـ:(56%) أكبر من نسبة البنود السالبة المساوية لـ:(35%).

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة المتكونة من (الطلبة الجزائريين المقيمين والطلبة الجزائريين غير المقيمين– الطلبة الأجانب) باختلاف جنسهم، بحيث يطلب منهم الإجابة على بنود المقياس، وذلك بوضع علامة(×) أمام أحد البدائل الخمسة (موافق تماماً، موافق، محايد،غير موافق، غير موافق مطلقاً)، وبعد إنتهاء الطلبة من الإجابة على جميع بنود المقياس، تم إستلام الإجابات، ثم إعطاء درجة لكل إجابة، على حسب البديل المختار من طرف الطالب.

بحيث تمنح الدرجات على النحو التالي:

- **بالنسبة للبنود الموجبة:**
  - تمنح الدرجة 5 للإجابة على البديل الأول موافق تماماً.
  - تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل الثاني موافق.
  - تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الثالث محايد.
  - تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الرابع غير موافق.
  - تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الخامس غير موافق مطلقاً.
- **بالنسبة للبنود السالبة:**
  - تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الأول موافق تماماً.
  - تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني موافق.
  - تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الثالث محايد.
  - تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل الرابع غير موافق.
  - تمنح الدرجة 5 للإجابة على البديل الخامس غير موافق مطلقاً.

والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول رقم (11): يوضح درجات بدائل مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية					
البدائل	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
البنود الموجبة	5	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4	5

ثم يتم حساب مجموع درجات كل فرد من أفراد عينة الدراسة، على كل بنود المقياس، بحيث تجمع درجات البنود.

وبعد الحصول على درجات الفرد على جميع بنود المقياس، يتم جمع الدرجات لنحصل على الدرجة الكلية، وبالتالي فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس(60)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس هي الدرجة(300)، وبناءاً عليه تصنف مستويات مقياس الاغتراب النفسي إلى خمسة مستويات على حسب المقياس في صورته النهائية وكانت كالتالي:

- مستوى الاغتراب النفسي المنخفض تتراوح درجاته من 60 إلى 108 درجة.
- مستوى الاغتراب النفسي دون المتوسط تتراوح درجاته من 109 إلى 156 درجة.
- مستوى الاغتراب النفسي المتوسط تتراوح درجاته من 157 إلى 204 درجة.
- مستوى الاغتراب النفسي فوق المتوسط تتراوح درجاته من 205 إلى 252 درجة.
- مستوى الاغتراب النفسي مرتفع تتراوح درجاته من 253 إلى 300 درجة.

والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(12): يوضح مستويات مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية	
المستوى	الدرجة
مستوى الاغتراب النفسي المنخفض	من 60 إلى 108
مستوى الاغتراب النفسي دون المتوسط	من 109 إلى 156
مستوى الاغتراب النفسي المتوسط	من 157 إلى 204
مستوى الاغتراب النفسي فوق المتوسط	من 205 إلى 252
مستوى الاغتراب النفسي المرتفع	من 253 إلى 300

7.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- اختبار "ت"

خلاصة الفصل:

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية، مع التأكد من وجود العينة المراد تطبيق أداة الدراسة عليها، بالخصائص المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة، وتم تعديل العبارات من الناحية اللغوية لأداة الدراسة "مقياس الاغتراب النفسي"، تبعاً لآراء المحكمين، والتحقق من بعض الخصائص السيكومترية "الصدق، الثبات" لأداة الدراسة الدراسة،ومن ثم تم تطبيق الأداة على العينة الأساسية.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1. **عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها**

2. **عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها**

3. **عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها**

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، سوف يتم التطرق إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة بالاستناد على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المدروس"الاغتراب النفسي".

بحيث سيتم عرض نتائج الدراسة على حسب المتغيرات المذكورة، وسوف يتم عرض نتائجهم مصنفة حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي المعتمد في الدراسة الحالية، وبعدها سيتم عرض نتائج اختبار "ت" للكشف عن وجود فروق في الاغتراب النفسي من عدم وجودها بين أفراد العينة، بداية بمتغير الجنسية يليها متغير الجنس ويليها متغير نمط الإقامة.

1. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss" قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الأولى على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنسية(طلبة جزائريين، طلبة غير الجزائريين)".

سيتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للطلبة(الجزائريين) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

الجدول رقم:(13) يوضح النتائج الكلية للطلبة(الجزائريين) على مقياس الاغتراب								
جزائري	جزائري	الرقم	جزائري	جزائري	الرقم	جزائري	جزائري	الرقم
146	138	**77**	134	147	**41**	147	116	**1**
145	126	**78**	146	159	**42**	157	109	**2**
121	170	**79**	155	144	**43**	129	142	**3**
164	148	**80**	142	149	**44**	167	129	**4**
109	139	**81**	149	122	**45**	165	129	**5**
162	127	**82**	131	114	**46**	133	172	**6**
180	145	**83**	138	151	**47**	143	160	**7**
180	163	**84**	146	152	**48**	134	162	**8**
145	172	**85**	162	126	**49**	138	110	**9**
172	123	**86**	133	141	**50**	147	146	**10**
134	157	**87**	156	94	**51**	128	141	**11**
167	132	**88**	141	148	**52**	168	160	**12**
142	146	**89**	139	135	**53**	176	172	**13**
135	113	**90**	145	145	**54**	158	137	**14**
174	139	**91**	184	171	**55**	145	134	**15**
129	131	**92**	125	110	**56**	163	133	**16**
142	134	**93**	159	146	**57**	139	143	**17**
134	169	**94**	132	113	**58**	107	112	**18**
162	136	**95**	154	113	**59**	148	158	**19**
142	133	**96**	156	129	**60**	180	173	**20**
141	135	**97**	145	122	**61**	150	157	**21**
121	126	**98**	138	153	**62**	162	148	**22**
159	136	**99**	140	143	**63**	104	152	**23**
137	152	**100**	129	120	**64**	113	118	**24**
116	150	**101**	156	123	**65**	163	138	**25**
142	152	**102**	144	143	**66**	179	196	**26**
153	150	**105**	138	139	**67**	167	187	**27**
151	152	**106**	135	115	**68**	231	156	**28**
114	141	**107**	174	105	**69**	184	162	**29**
149	143	**108**	166	131	**70**	153	154	**30**
173	133	**109**	126	133	**71**	158	132	**31**
122	149	**110**	151	143	**72**	189	157	**32**
146	159	**111**	157	141	**73**	166	162	**33**
210	103	**112**	164	127	**74**	136	147	**34**
148	129	**113**	199	152	**75**	156	152	**35**
171	130	**114**	162	139	**76**	138	204	**36**

*يظهر من خلال الجدول السابق النتائج الكلية للاستجابة الطلبة (الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات الجزائريين وهي

درجة (94) والتي حصل عليها الفرد رقم (83) وهي درجة تقع في المستوى المنخفض بينما حصل الفرد رقم (64) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ(231) وهي تقع في المستوى فوق المتوسط حيث وجدت قيمة المدى(137).

وسيتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للطلبة(غير الجزائريين) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

جدول رقم(14): النتائج الكلية للطلبة(غير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي.

الرقم	غ.جزائري	الرقم	غ.جزائري	الرقم	غ.جزائري	الرقم	غ.جزائري
1	161	**23**	161	**45**	154	**65**	159
2	132	**24**	145	**46**	169	**66**	155
3	140	**25**	141	**47**	120	**67**	164
4	145	**26**	160	**48**	146	**68**	171
5	162	**27**	143	**49**	152	**69**	160
6	168	**28**	137	**50**	154	**70**	171
7	164	**29**	136	**51**	162	**71**	179
8	162	**30**	139	**52**	140	**72**	164
9	165	**31**	134	**53**	145	**73**	152
10	138	**32**	151	**54**	171	**74**	181
11	135	**33**	139	**55**	161	**75**	158
12	141	**34**	148	**56**	143	**76**	178
13	157	**35**	164	**57**	200	**77**	197
14	154	**36**	148	**56**	177	**78**	170
15	154	**37**	141	**57**	127	**79**	194
16	138	**38**	167	**58**	159	**80**	147
17	148	**39**	157	**59**	152	**81**	150
18	141	**40**	141	**60**	179	**82**	195
19	149	**41**	146	**61**	156		
20	143	**42**	146	**62**	161		
21	153	**43**	145	**63**	160		
22	147	**44**	154	**64**	159		

يظهر من خلال الجدول السابق النتائج الكلية للاستجابة الطلبة (غير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات الطلبة الأجانب هي الدرجة (120) والتي حصل عليها الفرد رقم (47)، وهي درجة تقع في المستوى دون المتوسط، بينما حصل الفرد رقم (57) على أعلى درجة في هذا المقياس المساوية للقيمة (200) وهي تقع في المستوى المتوسط كذلك، وقدرت قيمة المدى بـ: (80).

والملحق رقم(7) يبين نتائج الاستجابات الكلية للطلبة (الجزائريين، غير الجزائريين) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

يظهر من خلال الجدول المدرج في قائمة الملاحق (الملحق رقم7) أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات الكلية للطلبة (الجزائريين، غير الجزائريين)، هي الدرجة (94) والتي حصل عليها الفرد رقم (83) وهي درجة تقع في المستوى المنخفض، بينما حصل الفرد رقم (64) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ(231)، وهي تقع في المستوى فوق المتوسط.

ونستخلص من خلال الجدول الأخير أن الفردين اللذين أخذا أقل درجة وأعلى درجة من مقياس الاغتراب النفسي من الطلبة الجزائريين، فالدرجة الدنيا(94) تقع في المستوى المنخفض، والدرجة (231)، والتي تمثل الدرجة العليا على مقياس الاغتراب تقع في المستوى فوق المتوسط. وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (137).

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة (الطلبة الجزائريين ، غير الجزائريين) حسب مستويات الاغتراب النفسي :

- المستوى المنخفض تتراوح درجاته من 60 إلى 108 درجة.
- المستوى دون المتوسط تتراوح درجاته من 109 إلى 156 درجة.
- المستوى المتوسط تتراوح درجاته من 157 إلى 204 درجة.
- المستوى فوق المتوسط تتراوح درجاته من 205 إلى 252 درجة.
- المستوى المرتفع تتراوح درجاته من 253 إلى 300 درجة.

جدول رقم(15): يوضح مستويات الطلبة (الجزائريين وغير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي						
الاغتراب النفسي	**المنخفض**	**دون المتوسط**	**المتوسط**	**فوق المتوسط**	**المرتفع**	**المجموع**
الجزائريين	4	149	61	2	0	216
غير الجزائريين	0	49	35	0	0	84
المجموع	4	198	96	2	0	**300**

يظهر من خلال الجدول السابق أن (4) طلبة جزائريين حصلوا على درجات منخفضة في مقياس الاغتراب النفسي من المجموع الكلي للعينة، ولم يحصل أي طالب غير جزائريين على درجة منخفضة من المجموع الكلي للعينة، كما حصل(149) طالب جزائري تحصلوا على درجات في المستوى دون المتوسط، وتحصل (49) طالب على غير جزائريين درجات في المستوى دون المتوسط من المجموع الكلي للعينة، كما تحصل (61) طالب جزائري على درجات متوسطة و(35) طالب غير جزائريين على درجات متوسطة في المقياس المذكور من المجموع الكلي للعينة، كما تحصل (2) طالبين جزائريين على درجات فوق المتوسط في مقياس الاغتراب النفسي من المجموع الكلي للعينة، وعدم وجود أي درجة للطلبة في المستوى المرتفع.

والشكل التالي يوضح ذلك:

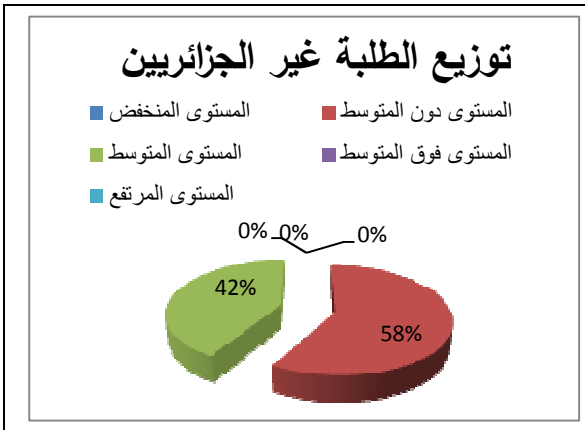

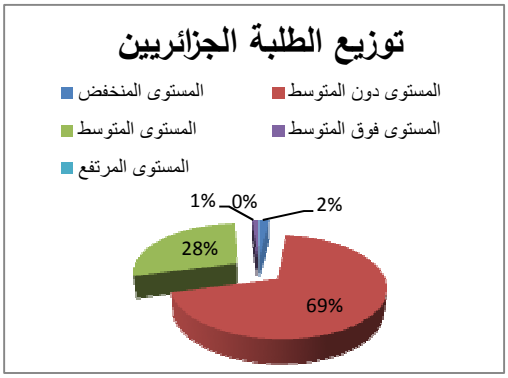

شكل رقم(4): يمثل توزيع نتائج الطلبة (الجزائريين وغير الجزائريين) حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي

يظهر من خلال الشكل السابق يظهر أن نسبة (69%) من الطلبة الجزائريين حصلوا على نسبة "دون المتوسط" في مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية (الجزائريين وغير الجزائريين)، كما حصل(28%) من الطلبة الجزائريين على نسبة "متوسطة" على المقياس المذكور سابقاً، كما تحصل الطلبة الجزائريين على نسبة(2%) التي تعبر على نسبة منخفضة، وكذلك تحصل الطلبة الجزائريين على (1%) نسبة "فوق المتوسط" على مقياس الاغتراب النفسي وانعدام النسبة عند الطلبة الجزائريين في المستوى "المرتفع" ،أي أن معظم الطلبة ينقسمون بشكل غير متساوي بين المستويين "المتوسط" و"دون المتوسط" ونسبة ضعيفة بين المستويين "المنخفض" و "فوق المتوسط" مع انعدام النسبة في المستوى "المرتفع".

تختلف نتائج الطلبة (غير الجزائريين) عن نتائج الطلبة الجزائريين وذلك بتمركزها حول نسبتين أولهما،(58%) للطلبة الذين حصلوا على نسبة "دون المتوسط"، والنسبة الثانية (42%) للطلبة الذين تحصلوا على نسبة "متوسطة" على مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية(طلبة جزائريين وطلبة وغير الجزائريين)، وانعدام النسبة في كل من المستويات التالية "المنخفضة" و"فوق المتوسطة" و"المرتفعة".

ومحصلة القول أن كل درجات الطلبة (الجزائريين وغير الجزائريين) متمركزة حول المستويين "دون المتوسط" و"المتوسط" مع وجود نسبة ضعيفة عند المستويين "فوق المتوسط" و"المنخفض" بالنسبة للطلبة (الجزائريين) وانعدامها عند المستويين المذكورين سابقاً عند الطلبة (غير الجزائريين)، مع عدم وجود أي نسبة في المستوى "المرتفع" لكل أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي.

وللتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الطلبة الجزائريين وغير الجزائريين في متغير الاغتراب النفسي يتم ما يلي:

عرض نتائج حساب اختبار "ت"(أنظر الملحق رقم (10)).

جدول رقم(16): نتائج حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق (حسب متغير الجنسية) على مقياس الاغتراب النفسي									
الجنسية	**ن**	**م ح**	**ع**	**ف**	**م**	**ق1**	**"ت"**	**م**	**ق 2**
الجزائريين	216	145.87	20.67	5.22	0.02	دال	4.19	0.000	دال
غير الجزائريين	84	155.14	15.58						

حيث أن:

- ❖ **ن:** تمثل حجم العينة.
- ❖ **م ح:** تمثل المتوسط الحسابي.
- ❖ **ع:** تمثل الإنحراف المعياري.
- ❖ **ق1:**القرار الإحصائي للقيمة "ف".
- ❖ **ق2:** القرار الإحصائي لقيمة"ت".
- ❖ **ف:** القيمة الفائية.
- ❖ **م:** تمثل مستوى الدلالة "ف".
- ❖ **ت:** قيمة إختبار "ت" لدلالة الفروق.
- ❖ **م:** يمثل مستوى دلالة "ت".

تُظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ف" المساوية لـ:(5.22)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (0.02) وهو أصغر تماماً من(0.05) فانه دال إحصائياً، وهذا يعني أنه توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين غير متجانستين.

ويظهر أيضاً من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.19)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي(0.000)، وهو أصغر تماماً من (0.05) وعليه فإنه دال إحصائياً.

ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنسية (الجزائريين ، وغير الجزائريين).

ومن خلال الجدول لوحظ أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين للطلبة(الجزائريين، وغير الجزائريين) قُدر بـ:(10) درجات هذا ما يدل على أن الطلبة غير الجزائريين أكثر اغترابا من الطلبة الجزائريين.

ومنه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق في الدراسة الحالية.

إن الفرق في المتوسط الحسابي الذي حصل عليه الطلبة الجزائريين والذي حصل عليه غير الجزائريين يوضح أن هناك قابلية للاغتراب لدى الطلبة غير الجزائريين أكبر من قابلية الاغتراب لدى الطلبة الجزائريين، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الطلبة غير الجزائريين يشعرون بالغربة المكانية والغربة عن الأهل فضلا عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وأعباء تحمل المسؤولية الذاتية، والمشكلات التي قد تواجههم في الحياة الجامعية، ونخص بالذكر نظام التعليم الجامعي.

يعزى السبب في هذا الاختلاف في مستوى الاغتراب بين الطلبة الجزائريين والطلبة غير الجزائريين أن الطلبة غير الجزائريين يعيشون في مجتمع غريب عن مجتمعهم الأصلي وبيئاتهم المختلفة ويعيشون في اغتراب البعد عن الأهالي مما يكسب البعض خبرات غير سارة.

وربما يعود السبب للغة التي تعتبر عائق للتواصل بين الطلبة غير الجزائريين والمحيطين بهم من طلبة وإداريين وأساتذة الأمر الذي قد يجعلهم يحسون بنوع من الفراغ ويبقيهم متمركزين حول ذواتهم.

ويوافق ما سبق أصحاب النظرية السلوكية في تفسير للاغتراب أن" ان الفرد يشعر بالاغتراب عند ذاته عندما ينصاع ويندمج مع الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم"

أما بالنسبة للطلبة الجزائريين فإنهم يدركون المعنى الحقيقي للحياة فهم يتمتعون بعلاقات اجتماعية مع من حولهم وهم على اتصال دائم بهم ،وان لديهم ربط بين الحياة الجامعية والحياة المهنية داخل مجتمعهم الأصلي.

توصلت دراسة نعيسة في دراستها"الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لطلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" إلى انه توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة الأجانب.

وحسب "فرانكل" فيقول في هذا الصدد" إن للوجود الإنساني معنى من هذه الحياة وأن الفرد عندما يعرف معاناته فإنه يصل إلى مستوى عالي من الارتياح، وكلما وجد الطالب شيء قيمي يتمسك من خلاله بالحياة فتصبح لحياته معنى، ويفر من شبح الفراغ الوجودي الذي أكد "فرانكل" انه الطريق المؤدي إلى الاغتراب.

وهذا ما أكدته دراسة بشرى علي (2008)على عينة من الطلبة السوريين الدارسين في الجامعات المصرية حيث توصلت إلى أن الطلاب المغتربين يعانون من درجات إغتراب مرتفعة والسبب راجع إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يواجهها الطلبة الدارسين في غير بلادهم الأم.

واتفقت نتيجة الفرضية الأولى مع ما توصلت إليه دراسة أووي (1982) التي هدفت إلى التعرف على ما يعانيه الطلبة الأجانب من الشعور بالاغتراب مقارنة بالطلاب من نفس البلد الذي يدرسون فيه فتوصلت إلى أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود بين الطلاب الأجانب أكثر من زملائهم في نفس البلد. (ورد في نعيسة،2012)

وكذلك اتفقت نتيجة الفرضية الأولى للدراسة الحالية مع ما توصل إليه "بهاء الدين فايز"(1994) في دراسته إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن، وأن طلاب المدارس الأجنبية أكثر اغتراباً من نظرائهم من طلاب المدارس الحكومية. (ورد في يونسي،2011)

أكدت الدراسات السابقة أن للغربة المكانية وبعد الطلبة عن أهلهم يجعل من بنيتهم الشخصية قابلة للتعرض للاغتراب النفسي باعتبار أن الثقافة تختلف، فإن الطالب لا يعرف أي ثقافة يسير عليها فيجد لنفسه ثقافة تغريبية جعلت منه فردا داخل تحت مظلة الاغتراب من مظاهر العزلة وعدم التقييد بالمعايير السائدة في المنطقة التي يعيش فيها حالياً.

2. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية في الدراسة الحالية على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف الجنس(ذكور/إناث)".

* يتم في ما يلي عرض جدول يوضح نتائج الطلبة (الإناث)التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

جدول رقم(17):نتائج أفراد العينة (الإناث) على مقياس الاغتراب النفسي

رقم	أنثى	رقم	أنثى	رقم	أنثى	رقم	أنثى	الرقم	أنثى
1	116	**33**	104	**65**	113	**97**	132	**129**	148
2	109	**34**	113	**66**	129	**98**	140	**130**	164
3	142	**35**	163	**67**	122	**99**	145	**131**	148
4	129	**36**	179	**68**	153	**100**	162	**132**	141
5	129	**37**	167	**69**	143	**101**	168	**133**	167
6	172	**38**	231	**70**	120	**102**	164	**134**	157
7	160	**39**	184	**71**	123	**103**	162	**135**	141
8	162	**40**	153	**72**	143	**104**	165	**136**	146
9	110	**41**	158	**73**	139	**105**	138	**137**	146
10	204	**42**	189	**74**	115	**106**	135	**138**	145
11	147	**43**	166	**75**	105	**107**	141	**139**	154
12	157	**44**	136	**76**	131	**108**	157	**140**	154
13	129	**45**	156	**77**	133	**109**	154	**141**	169
14	167	**46**	138	**78**	143	**110**	154	**124**	120
15	165	**47**	147	**79**	141	**111**	138	**143**	146
16	133	**48**	159	**80**	127	**112**	148	**144**	152
17	143	**49**	144	**81**	152	**113**	141	**145**	154
18	134	**50**	149	**82**	139	**114**	149	**146**	162
19	138	**51**	122	**83**	134	**115**	143	**147**	140
20	147	**52**	114	**84**	146	**116**	153	**148**	145
21	128	**53**	151	**85**	155	**117**	147	**149**	171
22	168	**54**	152	**86**	142	**118**	161	**150**	161
23	176	**55**	126	**87**	149	**119**	145	**151**	143
24	158	**56**	141	**88**	131	**120**	141	**152**	200
25	145	**57**	94	**89**	138	**121**	160	**153**	177
26	163	**58**	148	**90**	146	**122**	143	**154**	127
27	139	**59**	135	**91**	162	**123**	137	**155**	159
28	107	**60**	145	**92**	133	**124**	136	**156**	152
29	148	**61**	171	**93**	156	**125**	139	**157**	179
30	180	**62**	110	**94**	141	**126**	134	**158**	156
31	150	**63**	146	**95**	139	**127**	151		
32	162	**64**	113	**96**	161	**128**	139		

يظهر في هذا الجدول النتائج الكلية للاستجابة أفراد العينة (الإناث) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات الإناث وهي درجة (94) والتي حصل عليها الفرد رقم (57) وهي درجة تقع في المستوى المنخفض بينما

حصل الفرد رقم (38) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ(231) وهي تقع في المستوى فوق المتوسط وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (137).

* يتم في ما يلي عرض جدول يوضح نتائج الطلبة (الذكور)التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي

جدول رقم(18):نتائج أفراد العينة (الذكور) على مقياس الاغتراب النفسي

رقم	ذكر	رقم	ذكر	رقم	ذكر	رقم	ذكر	رقم	ذكر
1	146	**33**	156	**65**	169	**97**	174	**129**	133
2	141	**34**	145	**66**	136	**98**	129	**130**	142
3	160	**35**	138	**67**	133	**99**	142	**131**	145
4	172	**36**	140	**68**	135	**100**	134	**132**	136
5	137	**37**	129	**69**	126	**101**	141	**133**	152
6	134	**38**	156	**70**	136	**102**	121	**134**	181
7	133	**39**	144	**71**	152	**103**	159	**135**	158
8	143	**40**	138	**72**	150	**104**	137	**136**	178
9	112	**41**	135	**73**	152	**105**	116	**137**	197
10	158	**42**	174	**74**	141	**106**	142	**138**	170
11	173	**43**	166	**75**	143	**107**	153	**139**	194
12	157	**44**	126	**76**	133	**108**	151	**140**	147
13	148	**45**	151	**77**	149	**109**	114	**141**	150
14	152	**46**	157	**78**	159	**110**	149	**142**	195
15	118	**47**	164	**79**	103	**111**	173		
16	138	**48**	199	**80**	129	**112**	122		
17	196	**49**	162	**81**	130	**113**	146		
18	187	**50**	138	**82**	146	**114**	210		
19	156	**51**	126	**83**	145	**115**	148		
20	162	**52**	170	**84**	121	**116**	148		
21	154	**53**	148	**85**	164	**117**	171		
22	132	**54**	139	**86**	109	**118**	161		
23	147	**55**	127	**87**	162	**119**	160		
24	152	**56**	145	**88**	180	**120**	159		
25	145	**57**	163	**89**	180	**121**	159		
26	184	**58**	172	**90**	145	**122**	155		
27	125	**59**	123	**91**	175	**123**	164		
28	159	**60**	157	**92**	172	**124**	171		
29	132	**61**	132	**93**	134	**125**	160		
30	154	**62**	146	**94**	167	**126**	171		
31	145	**63**	131	**95**	142	**127**	179		
32	138	**64**	134	**96**	135	**128**	164		

* والجدول الثاني موضح لنتائج استجابات الذكور على مقياس الاغتراب النفسي حيث أن اقل درجة تم الحصول عليها وهي درجة (103) والتي حصل عليها الفرد(79) وهي درجة تقع في المستوى دون المتوسط، بينما حصل الفرد رقم(114) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (210) وهي تقع في المستوى فوق متوسط وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة قُدر بـ: (107).

والملحق رقم(8) يبين نتائج الاستجابات الكلية للطلبة (الإناث، والذكور) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

يظهر من خلال الجدول المدرج في قائمة الملاحق(الملحق رقم8) أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات(الإناث، والذكور)، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات (الذكور، والإناث) وهي درجة (94) والتي حصل عليها الفرد رقم (91) وهي درجة تقع في المستوى المنخفض بينما حصل الفرد رقم (38) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ(231) وهي تقع في المستوى فوق المتوسط وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (137).

ونستخلص من خلال الجدول الأخير أن الفردين اللذين أخذا أقل درجة وأعلى درجة من فئة الإناث، فالدرجة الدنيا(94) تقع في المستوى المنخفض، والدرجة (231)، والتي تمثل الدرجة العليا على مقياس الاغتراب تقع في المستوى فوق المتوسط.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة(إناث، ذكور) حسب مستويات الاغتراب النفسي في الجدول التالي:

جدول رقم(19): مستويات الطلبة (الذكور والإناث) على مقياس الاغتراب النفسي

الاغتراب النفسي	المنخفض	دون المتوسط	المتوسط	فوق المتوسط	المرتفع	المجموع
الإناث	3	112	42	1	0	158
الذكور	1	86	54	1	0	142
المجموع	4	198	96	2	0	**300**

يظهر من خلال الجدول السابق أن(3) إناث تحصلوا على درجات منخفضة في مقياس الاغتراب النفسي من المجموع الكلي للإناث، أما الذكور فقد حصل طالب (1) درجة منخفضة في مقياس الاغتراب النفسي، كما تحصلت (112) أنثى على درجات في مستوى دون المتوسط، كما تحصل (86) ذكر على درجات في مستوى دون المتوسط، كما تحصل الإناث في مستوى المتوسط(42) درجة، وتحصل الذكور(54) في المستوى المتوسط، أما في المستوى فوق المتوسط بالنسبة للإناث فقد تحصلت على (1) درجة وكذلك الذكور فقد تحصل (1) درجة بالنسبة للمستوى فوق المتوسط ، أما المستوى المرتفع فلم يرصد أي درجة بالنسبة للجنسيين.

والشكل التالي يوضح ذلك:

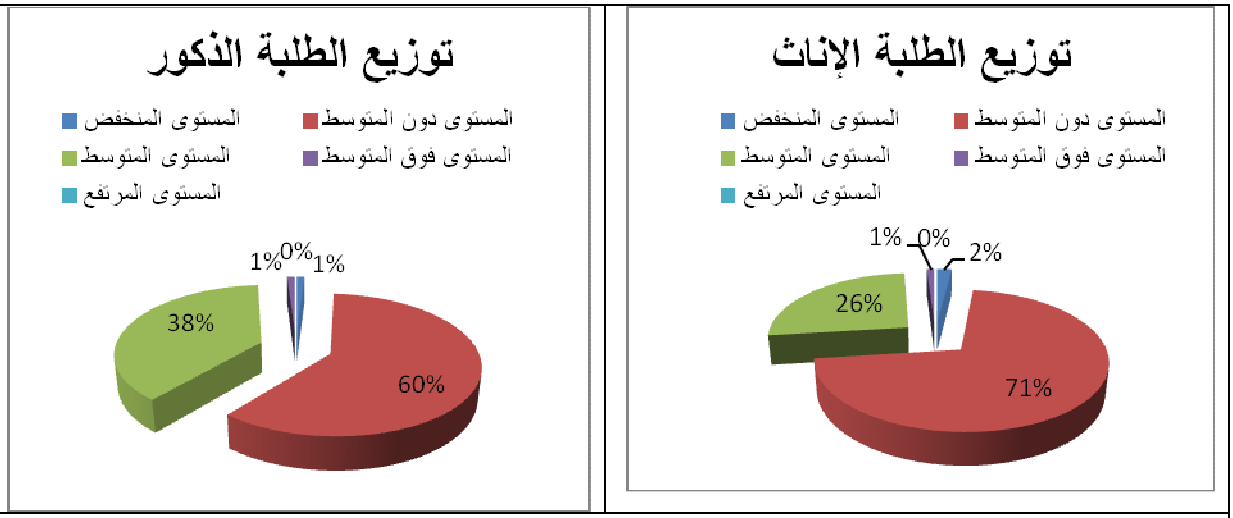

شكل رقم(5): يمثل توزيع نتائج الطلبة (الإناث، الذكور) حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (71%) من الطلبة الإناث حصلوا على نسبة "دون المتوسط" في مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية (الإناث، الذكور)، كما حصل(26%) من الطلبة الإناث على نسبة "متوسطة" على المقياس المذكور سابقاً، كما تحصل (2%) من الطلبة الذكور على نسبة "منخفضة" على المقياس المذكور سابقاً، وكذلك تحصل الطلبة الذكور على (1%) نسبة "فوق المتوسط" على مقياس الاغتراب النفسي وانعدام النسبة للطلبة الذكور في المستوى "المرتفع" ،أي أن معظم الطلبة من

الجنسين ينقسمون بشكل غير متساوي بين المستويين "المتوسط" و"دون المتوسط" ونسبة قليلة بين المستويين "المنخفض" و "فوق المتوسط" مع انعدام النسبة في المستوى "المرتفع".

والنتائج المحصلة عليها من (الطالبات الإناث) قريبة من نتائج الذكور وذلك بتمركزها حول نسبتين أولهما،(60%) للطلبة الذين حصلوا على نسبة "دون المتوسط"، والنسبة الثانية (38%) للطلبة الذين تحصلوا على نسبة "متوسطة" في مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية(الذكور والإناث)، مع وجود نسبتين تكاد تنعدم على مستوى المستويين فوق "المتوسط" و"المنخفض"، وانعدامها في المستوى "المرتفع".

ومحصلة القول أن معظم درجات الطلبة (الذكور والإناث) متمركزة حول المستويين "دون المتوسط" والمستوى "المتوسط" مع وجود نسبة ضعيفة عند المستويين "فوق المتوسط" و"المنخفض" بالنسبة للطلبة (الذكور والإناث) وانعدام النسبة عند المستوى "المرتفع" لكلا الجنسين على مقياس الاغتراب النفسي.

وللتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الطلبة حسب الجنس(ذكور، إناث) في متغير الاغتراب النفسي يتم ما يلي:

عرض نتائج حساب اختبار "ت"(أنظر الملحق رقم (11)).

جدول رقم(20): يوضح نتائج حساب "ت"لدلالة الفروق بين (الذكور،الإناث) على مقياس الاغتراب النفسي

الجنس	ن	م ح	ع	ف	م	ق1	"ت"	م	ق2
الإناث	158	146.65	19.58	0.90	0.34	غير دال	-1.68	0.09	غير دال
الذكور	142	150.50	19.90						

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ف" المساوية لـ:(0.90)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (0.34) وهو أكبر تماماً من(0.05) فانه غير دال إحصائياً، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين متجانستين، ويظهر أيضاً من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.68-)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي(0.094) وهو أكبر تماماً من (0.05) وعليه فإنه غير دال إحصائياً.

ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنس (ذكور،إناث).

ومنه فإن الفرضية الثانية تحققت في الدراسة الحالية.

وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب أن كلا الجنسين مستعد لتحمل المصاعب التي تواجههم، وأنهم يمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية لأنهم سيخضعون لنفس الظروف الاجتماعية والنفسية مما يقلل من حجم الفروق بينهما.

وقد يرجع السبب مما سبق إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاغتراب إلى نمط التنشئة المتشابه بينهما، وعدم التمييز بينهما في نمط الحياة الجامعية، كما أن الإمكانيات التي توفرها الجامعة لا تفرق بين ذكر وأنثى، إضافة إلى أن الفرص متاحة أمام الجنسين دون تمييز مما سهل مهمات النجاح بمختلف صورة سراء كانت حياتية أو دراسية أو اجتماعية، كما أنه في هذا العصر أعطى للمرأة حقها في كل المجالات،ما خلق دفعة نفسية ونظرة جيدة للحياة بأمل وتفاؤل،حيث تخلصت من التهميش وأصبح بإمكانها التكيف والإندماج والانجاز وتحقيق أهدافها الشخصية مهنية أو دراسية كانت، مما جعل الفرق غير واضح أو النسبة ضئيلة بينهما وبين الذكر.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ماتوصل إليه بهاء الدين فايز(1994) في دراسته "الاغتراب وعلاقته بضعف الانتماء للوطن" أن الذكور أكثر اغتراباً من الإناث بالمدارس الأجنبية في معظم أبعاد الاغتراب.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه دراسة "سميث"(1975) وقد تحصلت النتائج توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للذكور أكثر اغتراباً من الإناث.

(ورد في حمام ،وهويش،2010)

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة أحمد محمد نور الدين محمد(2010) فقد تحصلت النتائج على وجود فروق في مشاعر الاغتراب النفسي تعزى للإناث أكثر اغتراباً.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه بن عمارة سمية(2013) توصلت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب الاجتماعي بين الجنسين لصالح الذكور.

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة أووي (1982) إلى عدم وجود فروق في الشعور بالاغتراب وفقا لمتغير الجنس. (ورد في نعيسة،2012)

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة موسى سليم وعوض محمود(2003) توصلت النتائج لا توجد فروق في مظاهر الاغتراب لدى معلمي ومعلمات تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه علي بشرى(2008) توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه ماهوني وكويك(2011) توصلت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين. (ورد في نعيسة،2009)

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كينستون بحيث توصل إلى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلبة باختلاف جنسهم. (ورد في عدائكة،2011)

3.عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باختلاف نمط الإقامة (الداخلي، الخارجي)".

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج للطلبة على حسب متغير نمط الإقامة (الداخلي)التي تحصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

جدول رقم(21) : نتائج أفراد العينة ذوي نمط الإقامة(الداخلي) على مقياس الاغتراب النفسي												
الرقم	داخلي		الرقم	داخلي		الرقم	داخلي		الرقم	داخلي		
1	116		**41**	168		**81**	169					
2	109		**42**	164		**82**	120					
3	142		**43**	162		**83**	146					
4	129		**44**	165		**84**	152					
5	129		**45**	138		**85**	154					
6	172		**46**	135		**86**	162					
7	160		**47**	141		**87**	140					
8	162		**48**	157		**88**	145					
9	110		**49**	154		**89**	171					
10	146		**50**	154		**90**	161					
11	141		**51**	138		**91**	143					
12	160		**52**	148		**92**	200					
13	172		**53**	141		**93**	177					
14	137		**54**	149		**94**	127					
15	134		**55**	143		**95**	159					
16	133		**56**	153		**96**	152					
17	143		**57**	147		**97**	179					
18	112		**58**	161		**98**	156					
19	158		**59**	145		**99**	161					
20	173		**60**	141		**100**	160					
21	157		**61**	160		**101**	159					
22	148		**62**	143		**102**	159					
23	152		**63**	137		**103**	155					
24	118		**64**	136		**104**	164					
25	138		**65**	139		**105**	171					
26	196		**66**	134		**106**	160					
27	187		**67**	151		**107**	171					
28	156		**68**	139		**108**	179					
29	162		**69**	148		**109**	164					
30	154		**70**	164		**110**	152					
31	132		**71**	148		**111**	181					
32	157		**72**	141		**112**	158					
33	162		**73**	167		**113**	178					
34	147		**74**	157		**114**	197					
35	152		**75**	141		**115**	170					
36	161		**76**	146		**116**	194					
37	132		**77**	146		**117**	147					
38	140		**78**	145		**118**	150					
39	145		**79**	154		**119**	195					
40	162		**80**	154								

يظهر من خلال الجدول السابق النتائج الكلية للاستجابة الطلبة نمط الإقامة (الداخلي) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة (109) تحصل عليها الفرد رقم(2)، وأن أعلى درجة (200) تحصل عيها الفرد رقم (92) وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (91).

وفيما سيأتي سيتم عرض النتائج الكلية لاستجابات الطلبة حسب نمط الإقامة (الخارجي)على مقياس الاغتراب النفسي.

جدول رقم(22):نتائج أفراد العينة حسب نمط الإقامة(الخارجي) على مقياس الاغتراب النفسي

الرقم	خارجي	خارجي		الرقم	خارجي	خارجي		الرقم	خارجي	خارجي
1	204	158		**32**	143	145		**63**	131	167
2	147	189		**33**	139	138		**64**	134	142
3	157	166		**34**	115	140		**65**	169	135
4	129	136		**35**	105	129		**66**	136	174
5	167	156		**36**	131	156		**67**	133	129
6	165	138		**37**	133	144		**68**	135	142
7	133	147		**38**	143	138		**69**	126	134
8	143	159		**39**	141	135		**70**	136	162
9	134	144		**40**	127	174		**71**	152	142
10	138	149		**41**	152	166		**72**	150	141
11	147	122		**42**	139	126		**73**	152	121
12	128	114		**43**	134	151		**74**	141	159
13	168	151		**44**	146	157		**75**	143	137
14	176	152		**45**	155	164		**76**	133	116
15	158	126		**46**	142	199		**77**	149	142
16	145	141		**47**	149	162		**78**	159	153
17	163	94		**48**	131	138		**79**	103	151
18	139	148		**49**	138	126		**80**	129	114
19	107	135		**50**	146	170		**81**	130	149
20	148	145		**51**	162	148		**82**	146	173
21	180	171		**52**	133	139		**83**	145	122
22	150	110		**53**	156	127		**84**	121	146
23	162	146		**54**	141	145		**85**	164	210
24	104	113		**55**	139	163		**86**	109	148
25	113	113		**56**	145	172		**87**	162	148
26	163	129		**57**	184	123		**88**	180	171
27	179	122		**58**	125	157		**89**	180	153
28	167	153		**59**	159	132		**90**	145	123
29	231	143		**60**	132	146		**91**	175	156
30	184	120		**61**	154	113		**92**	172	139

*يظهر من خلال الجدول السابق النتائج الكلية للاستجابة الطلبة نمط الإقامة (الخارجي) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة (94) تحصل عليها الفرد رقم(48)، وأن أعلى درجة (231) تحصل عيها الفرد رقم (29) وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (137).

والملحق رقم(9) يبين نتائج الاستجابات الكلية للطلبة حسب الإقامة (داخلي، خارجي) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي.

يظهر من خلال الجدول المدرج في قائمة الملاحق (الملحق رقم9) أن أقل درجة تم الحصول عليها من استجابات(داخلي، خارجي) على مقياس الاغتراب النفسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها فيه هي الدرجة (94) والتي حصل عليها الفرد رقم (2) وهي تبعد عن "المستوى المنخفض" بمقدار (10) درجة، بينما حصل الفرد رقم (29) على أعلى درجة بالنسبة "للمستوى فوق المتوسط" في هذا المقياس تبلغ (231) وبالتالي فإن المدى بين أعلى درجة وأقل درجة تقدر (137).

ومن خلال النتائج المُتحصل عليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة حسب نمط الإقامة(داخلي، خارجي) حسب مستويات الاغتراب النفسي في الجدول التالي:

جدول رقم(23):مستويات الطلبة على حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) على مقياس الاغتراب النفسي

الاغتراب النفسي	المنخفض	دون المتوسط	المتوسط	فوق المتوسط	المرتفع	المجموع
نمط داخلي	0	71	48	0	0	119
نمط خارجي	4	127	48	2	0	181
المجموع	4	198	96	2	0	300

يظهر من خلال الجدول السابق أن لم يتحصل أي طالب على درجات منخفضة في مقياس الاغتراب النفسي من المجموع الكلي للطلبة ذو النمط الداخلي ، أما الطلبة ذو

النمط الخارجي فقد تحصل على (4) درجات منخفضة في مقياس الاغتراب النفسي، كما تحصل (71) من الطلبة المقيمين على درجات في مستوى دون المتوسط، كما تحصل (127) طلبة من نمط الإقامة الخارجي على درجات في مستوى دون المتوسط، كما تحصل الطلبة ذو النمط الداخلي في مستوى المتوسط(48) درجة، وتحصل الطلبة ذو النمط الخارجي (48) في المستوى المتوسط، أما في المستوى فوق المتوسط بالنسبة للطلبة ذو النمط الداخلي فلم يتحصل أي طالب منهم على درجة، أما بالنسبة لطلبة ذو النمط الخارجي فقد تحصل(2) طلبة على درجات فوق المتوسط، وأخيرا لم يتحصل أي طالب على أي درجة في المستوى المرتفع.

والشكل التالي يوضح ذلك:

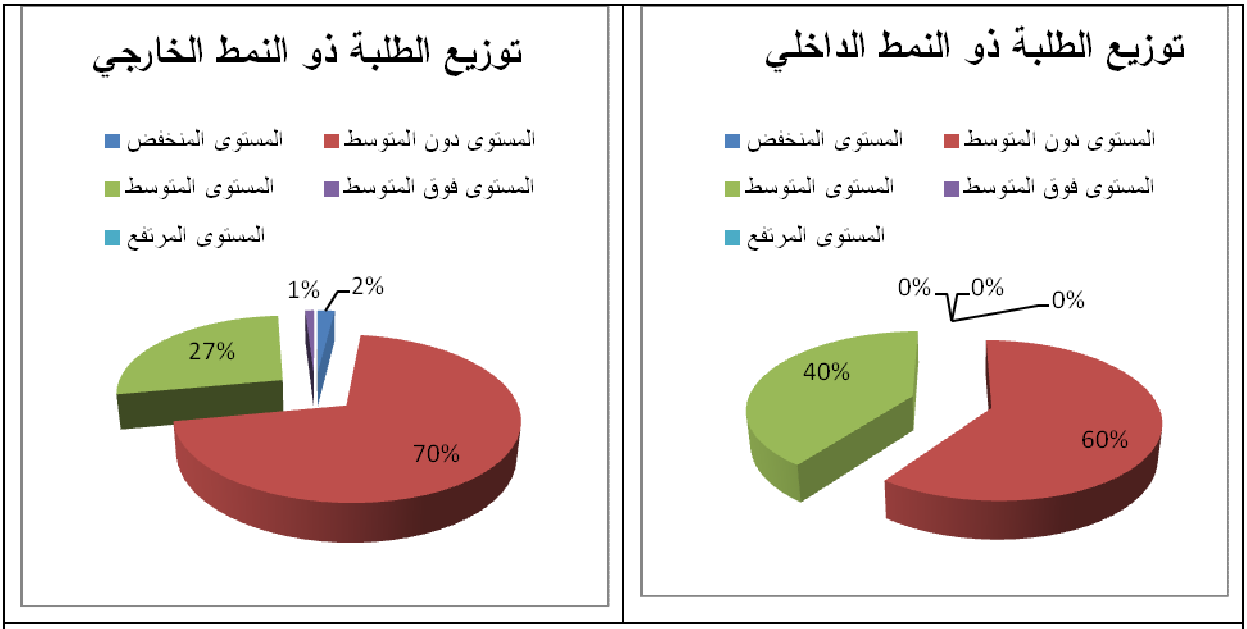

شكل رقم(6): يمثل توزيع نتائج الطلبة على حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) حسب مستويات مقياس الاغتراب النفسي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (60%) من الطلبة ذو النمط الداخلي حصلوا على نسبة "دون المتوسط" في مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية حسب نمط الإقامة (داخلي،خارجي)، كما حصل(40%) من الطلبة ذو النمط الداخلي على نسبة "متوسطة" على المقياس المذكور سابقاً، كما لم يتحصل أي طالب من الطلبة ذو النمط

الداخلي على أي نسبة في كل من المستويات التالية "منخفضة" و"فوق المتوسطة" وكذلك "المرتفعة"على المقياس المذكور سابقاً، وكذلك تحصل الطلبة ذو النمط الخارجي على (1%) نسبة "فوق المتوسط" على مقياس الاغتراب النفسي وانعدام النسبة للطلبة الذكور في المستوى "المرتفع" ،أي أن معظم الطلبة من الجنسين ينقسمون بشكل غير متساوي بين المستويين "المتوسط" .

والنتائج المحصلة عليها من (الطلبة المقيمين وغير المقيمين) قريبة من نتائج الذكور وذلك بتمركزها حول نسبتين أولهما،(60%) للطلبة الذين حصلوا على نسبة "دون المتوسط"، والنسبة الثانية (38%) للطلبة الذين تحصلوا على نسبة "متوسطة" في مقياس الاغتراب النفسي من مجموع أفراد العينة الكلية حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي)، مع وجود نسبتين تكاد تنعدم على مستوى المستويين فوق "المتوسط" و"المنخفض"، وانعدامها في المستوى "المرتفع".

ومحصلة القول أن معظم درجات الطلبة حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) متمركزة حول المستويين "دون المتوسط" والمستوى "المتوسط" مع وجود نسبة ضعيفة عند المستويين "فوق المتوسط" و"المنخفض" بالنسبة للطلبة ذو نمط الإقامة (الداخلي) وانعدام النسبة عند المستوى "المرتفع" و"المنخفض" و"فوق المتوسط" بالنسبة للطلبة ذو نمط الإقامة (الداخلي)على مقياس الاغتراب النفسي.

وللتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الطلبة حسب نمط الإقامة (داخلي، خارجي) في متغير الاغتراب النفسي يتم ما يلي:

عرض نتائج حساب اختبار "ت"(أنظر الملحق رقم (12)).

جدول رقم(24): يوضح نتائج حساب "ت"لدلالة الفروق في نمط الإقامة (داخلي، خارجي) على مقياس الاغتراب النفسي

نمط الإقامة	ن	م ح	ع	ف	م	ق1	"ت"	م	ق2
داخلي	119	152.84	17.57	2.03	0.15	دال	3.14	0.002	دال
خارجي	181	145.60	20.68						

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ف" المساوية لـ:(2.03)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (0.15) وهو أكبر تماماً من(0.05) فانه غير دال إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين متجانستين، ويظهر أيضاً من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.14) وبما أن مستوى الدلالة يساوي(0.002) وهو أصغر تماماً من (0.05) وعليه فإنه دال إحصائياً.

ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف نمط الإقامة (داخلي، خارجي).

ومن خلال الجدول لأُحظ أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين للطلبة(ذو النمط الداخلي والنمط الداخلي) قُدر بـ:(7) درجات هذا ما يدل على أن الطلبة ذو نمط الإقامة الداخلي أكثر اغترابا من الطلبة ذو نمط الإقامة الخارجي.

ومنه فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق في الدراسة الحالية.

وربما السبب يعود إلى أن الطلبة ذو النمط الداخلي لم يتعايشوا مع الوضع الجديد المفروض عليهم وصعوبة التكيف مع العادات والتقاليد الخاصة بالمنطقة، هذا من جهة ومن جهة أخرى طبيعة القوانين داخل السكن فالطالب على حسب مع ما ذكرته العينة أنهم يشعرون بنوع من اللاحرية وان الطالب مجبر على تطبيق القوانين المفروضة عليه داخل الإقامة،وكذلك يعانون من قلة المرافق الاجتماعية وهذا كله قد يؤدي إلى عدم شعورهم بالراحة النفسية كما في سكنهم الأصلي.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بان الطالب الذي يدرس في بلد آخر غير بلده مهما كانت طبيعة البلد الذي يدرس فيه، فهو يعاني من الغربة المكانية عن الأهل والوطن والمجتمع إضافة إلى تلك الضغوطات والمشكلات النفسية التي قد تعترضه نتيجة وجوده داخل مجتمع يختلف في عاداته وتقاليده ونظام الإدارة الدراسية كما المتبعة في البلد أو المنطقة الأم.

وهذا أيضا ما ذكرته(نعيسة،2012):" إن الانتقال من أجل التعلم بين المدن والدول تجبر الطلبة على الابتعاد عن محيطهم ليعيشوا في محيط آخر بعيد عنهم وتزداد ظاهرة

الاغتراب حدة عند بعض الطلبة الذين يدرسون في بلدان مختلفة تماماً عن بلدانهم فيعانون من مشاعر الاغتراب التي جعلتهم يشعرون بالانفصال النسبي عن أنفسهم أو عن مجتمعاتهم أكثر من أي وقت مضى". (نعيسة،116:2012)

أما بالنسبة للطلبة ذو النمط الخارجي فتوصلت النتائج أنهم اقل اغترابا ولا يشعروا بالبعد الأسري ولعل السبب يعود إلى أنهم يعيشون في مجتمع ويتمتعون بعلاقات اجتماعية بين الأهل الأصدقاء مما يوفر لهم الجو المناسب والملائم في مساعدتهم على المراجعة دروسهم مع أقرانهم والقيام بما يطلب منهم من بحوث وأعمال، ربما يرجع إلى التزام أكثرية الطلاب بتعاليم الدين، حيث تسود روح التعاون والإخاء بين الطلاب وإتباع أمر الرسول صلى الله وعليه وسلم، فقد حث على التراحم والحب والإخاء وحسن المعاملة وحسن الخلق والتسامح والأخلاق الحميدة والكريمة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بن زاهي منصور وبن سارة (2011) التي كانت بعنوان "الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين" وقد أسفرت لنتائجها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب الأسري من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي وغير المقيمين.

اختلفت نتيجة الفرضية مع نتائج دراسة يونسي كريمة (2012) بعنوان "الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي" حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإقامة.

اختلفت كذلك الدراسة الحالية مع دراسة العقيلي محمد عادل بن محمد (2004) "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي" وقد أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب في الشعور بالطمأنينة تبعا لنوع السكن.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عدائكة سامية (2011) التي كانت بعنوان "الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب في الجزائر" التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب بين الطلبة العرب والأفارقة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك انطلاقاً من نتائج عينة الجزائريين على حدا، ثم نتائج الطلبة غير الجزائريين، ثم نتائج الاستجابات الكلية للإناث، ثم نتائج الاستجابات الكلية للذكور، وأخيراً الاستجابات الكلية لنمط الإقامة الداخلي ، ثم نتائج استجابات النمط الخارجي للطلبة، كما توصلت الدراسة إلى أن الاغتراب محصور بين المستويين المتوسط ودون المتوسط في كل الفئات.

خلاصة عامة واقتراحات

تناولت الدراسة الحالية موضوع الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي.

تم دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وذلك باستخدام مقياس الاغتراب النفسي، تم توزيعه بداية على العينة الاستطلاعية بلغ عددها (106) طالباً وطالبة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وبالاعتماد على النتائج التي حصلوا عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، وتبين أن الأداة صادقة وثابتة، وبالتالي فهي صالحة للدراسة الأساسية.

ثم تم تطبيق الأداة بصورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية التي اَختيرت بطريقة طبقية(تناسبية) قوامها(300) طالباً وطالبة، قسموا على متغيرات الدراسة ،الجنسية(جزائري، غير جزائري)، الجنس(ذكور، إناث)، نمط الإقامة(داخلي، خارجي).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنسية (الجزائريين، غير جزائريين).
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنس (ذكور، إناث).
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف نمط الإقامة (داخلي، خارجي).

وفي مايلي جملة من المقترحات:

- ➢ دراسة مستوى الاغتراب الأسري لدى الأطفال في ظل غياب الأب لمزاولة عمله.
- ➢ دراسة مستوى الاغتراب النفسي لدى الطفل في الطور الابتدائي مجهول النسب.
- ➢ دراسة مستوى الاغتراب النفسي لدى الطالبات المقيمات بالسكن الجامعي.
- ➢ دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالقيم الاجتماعية.

- دراسة الاغتراب الأسري وعلاقته بالمعاملة الوالدية لدى الأطفال.
- دراسة الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأجانب وفقا للتخصص (التخصصات العلمية، والتخصصات الأدبية).
- دراسة الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأجانب والطلبة الجزائريين المقيمين وفقاً لسنوات الإقامة.
- برنامج إرشادي يقوم على نظرية ألبرت أليس(العقلاني، الانفعالي، السلوكي) لتخفيف مستوى الشعور بالاغتراب النفسي.
- برنامج إرشادي لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأجانب.
- ضرورة الاهتمام بالطلبة المقيمين والأجانب وحتى الجزائريين قصد التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي ومواجهته.
- تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات الطلاب الأجانب ويبعدهم عن الشعور بالاغتراب.

قائمة المراجع

إبراهيم ،الشافعي إبراهيم و رجعيه، عبد الحميد عبد العظيم(1999). ***علاقة الاغتراب النفسي بالمعتقدات اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة على ضوء بعض المتغيرات***.كلية التربية :مصر.

إبراهيم،مروان عبد المجيد(2000).***أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية***. د.ط، عمان– الأردن: مؤسسة الوراق.

إبن منظور، الأنصاري(2009).**لسان العرب**، المجلد الأول"أ–ب" لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو عمرة، هاني(2013). ***مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية***، رسالة ماجستير(غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة: فلسطين.

أحمد محمد، نور الدين محمد(2010).***الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم ودافع الانتماء للوطن***.رسالة دكتوراه(غير منشورة).جامعة أم درمان:السودان.

الأشول ،عادل عز الدين وأخرون.(1985).***التغير الاجتماعي واغتراب شباب الجامعي***. مصر: مكتبة الأنجلو.

ألبنا،إيمان عبد الحميد.(1999).***دينامية العلاقة بين الاغتراب والشعور بالعدائية "دراسة في الصحة النفسية لبعض قطاعات الشباب***" رسالة دكتوراه (غير منشورة) .جامعة عين الشمس: مصر.

إيمان، لعفيفي(2013).***علاقة الضغط النفسي بالاغتراب النفسي لدى خريجي الجامعة العاملين بعقود ما قبل التشغيل***. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة فرحات عباس. سطيف: الجزائر.

بن زاهي، منصور وبن خيرة. سارة(2013). ***الملتقى الوطني الثاني حول :الاتصال وجودة***

الحياة في الأسرة(أيام /أفريل 2013/10/09).كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

بن زاهي، منصور(2007). ***الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز***.(ماجستير غير منشورة) جامعة منتوري. قسنطينة: الجزائر.

بن عليا عبد الحميد، شلاوة عبد الحميد(2012).***الاغتراب الوظيفي لدى أعوان الحماية المدنية***.جامعة قاصدي مرباح. ورقلة: الجزائر.

بن عمارة، سمية (2013). ***الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت. مجلة الدراسات النفسية والتربوية***.العدد 10. (45-50):ورقلة- الجزائر.

بوعلاق، محمد(1999).***الهدف الإجرائي تمييزه وصيغته***. الجزائر: قصر الكتاب.

تواتي، إبراهيم عيسى.(2014).***تشكل هوية الأنا وفق نظرية اريكسون وعلاقتها بكل من الشعور بالطمأنينة الانفعالية والاغتراب النفسي لدى لطالب الجامعة***. رسالة ماجستير.(غير منشورة) :الجزائر.

جديدي،زوليخة(2012).الاغتراب، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***.العدد الثامن.346-361. الجزائر.

الجرجاوي، زياد علي(2010). ***القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان***. الطبعة الثانية. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

الجماعي، صلاح الدين أحمد.(2007). ***الاغتراب النفسي والإجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي***.الطبعة الأولى. مصر: مكتبة مدبولي.

حمام، فادية كمال والهويش، فاطمة خلف (2010). ***مجلة جامعة أم ا لقرى للعلوم التربوية والنفسية***.المجلد الثاني. العدد الثاني. جامعة تبوك وجامعة الملك فيصل: السعودية.

الحمداني، إقبال(2011).**الاغتراب التمرد قلق المستقبل**.الطبعة الأولى.عمان: دار الصفاء.

خالدة، إبراهيم ودنيا، صاحب(2011).***المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية***:العراق.

خليفة،عبد اللطيف محمد.(2003). ***المدخل في الاتصال والتكيف الاجتماعي*** . مخبر علم إجتماع الاتصال للبحث والترجمة:الجزائر.

خليل، جواد محمد سعدي الشيخ(2002). **الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.** رسالة ماجستير (غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة :مصر.

رازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر(1992). ***مختار الصحاح***. لبنان: دائرة المعاجم.

رجال، محمد احمد محمد (2007). ***الاغتراب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة***. أطروحة (غير منشورة). كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

رجب، محمود(1993). ***الاغتراب سيرة ومصطلح***.الطبعة الثالثة.مصر: دار المعارف.

رمزي، اسكندر نبيل (1988).***الاغتراب وأزمة الإنسان المعاصر"سلسلة علم الاجتماع وقضايا الإنسان المعاصر***". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

زهران، سناء حامد(2004). ***إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب***. الطبعة الأولى. القاهرة :عالم الكتب.

زهران، عبد السلام حامد(1988).***التوجيه والإرشاد النفسي***. الطبعة الثالثة. مصر:عالم الكتب.

سري، إجلال محمد.(2003) .***الأمراض النفسية والإجتماعي*** .الطبعة الأولى. مصر:عالم الكتب.

سلاطنية بلقاسم، نوي إيمان(2013).الاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد الحادي عشر. (19-21) بسكرة: الجزائر.

سنيد، محمد الصالح(2009). ***الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة التعليم الثانوي بشعبية وادي الشاطئ***. رسالة ماجستير (غير منشورة).

الشعراوي،علاء محمد جاد(1988).***الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة***. رسالة ماجستير جامعة منصورة: مصر.

الصنعاتي عبده سعيد محمد أحمد (2009)،***العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير(غير منشورة).جامعة تعز.

الصيادي، منى علي عطية(2012).**الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن إلى الإرشاد المهني**.ماجستير(غير منشورة).جامعة طيبة:المملكة العربية السعودية.

الصيرفي،محمد عبد الفتاح(2005).***البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين***. الطبعة الأولى. عمان: دار وائل.

الطبيب،أحمد محمد(د.ت).***التقويم والقياس النفسي والتربوي***.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الطريري،عبد الرحمن بن سليمان(1997).***القياس النفسي والتربوي***، الطبعة الأولى.المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

عباس، فيصل(1996).***الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها***، الطبعة الأولى. لبنان: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، أبوالقاسم(2008). ***الاغتراب الفكري والاجتماعي في الشخصية القومية العربية***. الطبعة الأولى. جامعة قريوز بنغازي.

عبد الله، عبد الله(2007).***الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية طلاب جامعة الجزائر العاصمة***. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الجزائر:الجزائر.

عدائكة سامية (2011)، **الشعور بالاغتراب وعلاقته بمدى التوافق النفسي لدى الطلبة الأجانب في الجزائر**، ماجستير(غير منشورة)،جامعة الجزائر:الجزائر.

العزاوي، رحيم يونس كرو(2008).***مقدمة في منهجية البحث العلمي***. الطبعة الأولى. عمان: دار الدجلة.

العقيلي، محمد عادل بن محمد.(2004). ***الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي***. ماجستير(غير منشورة).جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

علي، بشرى(2008). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية. ***مجلة جامعة دمشق***. 24(1).513-561.

عمر، محمود أحمد وعبد الرحمن وحصة وآخرون(2010). ***القياس النفسي والتربوي***.الطبعة الأولى. عمان- الأردن: دار المسيرة.

غباري، ثائر أحمد وخالد محمد، أبو شعيرة (2010). ***مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية***. الطبعة 1. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

فاطمة عبد الله محمد على عريف(2012). الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية بجامعة الملك عبد العزيز. ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية***.العدد الأول.

قبقوب، عيسى وسعيدي، عتيقة (2015).الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمرس(دراسة حالة). ***مجلة العلوم النفسية والتربوية***. جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.

القريطي، أمين عبد المطلب والسيد الشخص، عبد العزيز(1991). ***دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كلية التربية***. جامعة حلوان: السعودية.

محمد المومني،حمد علي طربية(2012)، الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في التحليل الأسفل.العدد الثامن والعشرون (2).**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**: الأردن.

محمد محمود خوالده (2012) السلطوية والاغتراب بين طلبة اليرموك. ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***. 10(3). جامعة اليرموك:الأردن.

مراد،صلاح أحمد و سليمان،أمين علي(2005).***الاختبارات والمقاييس الشخصية في العلوم النفسية والتربوية***. الطبعة الأولى.القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مروان،عبد المجيد إبراهيم (2000). ***أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية***. الطبعة الثانية. الأردن: مؤسسة الوراق.

مزيان، وردية (2012).**الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري**. رسالة ماستر (غير منشورة). جامعة العقيد آكلي محند ولحاج: الجزائر.

معمرية، بشير(2007).***القياس النفسي وتصميم أدواته***.الطبعة الأولى.الجزائر: منشورات الجر.

ملحم، سامي محمد(2002).***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***.الطبعة الأولى.عمان: دار المسيرة.

منصر خالد،(2012).***علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي***. جامعة الحاج بخضر. درجة العلمية ماجستير.غير منشورة: باتنة- الجزائر.

منصور، بن زاهي و الشايب، محمد الساسي (2006). مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة. ***مجلة العلوم الإنسانية***. العدد 25. جامعة ورقلة:الجزائر.43-55.

موسى،سليم وعوض، محمود(2003). ***مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين***. ماجستير (غير منشورة). كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

نعيسة، رغداء(2012). دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. ***مجلة دمشق***. 28(3).15-113.

يحياوي، صفاء.(2011).***الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف- دراسة عيادية لست حالات-*** .رسالة ماجستير.جامعة وهران: وهران.

يوسف، محمود عباس.(2005) ***الاغتراب الإبداعي لدى الفئات الإكلينيكية***. القاهرة: دار غريب.

يونسي، كريمة(2011).***الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة***. جامعة ميلود معمري. تيزو وزو :الجزائر.

قائمة الملاحق

1. مقياس الاغتراب النفسي في صورته الأولية

2. قائمة المحكمين لمقياس الاغتراب النفسي

3. مقياس الاغتراب النفسي لـ: "عدائكة سامية" لحساب الصدق التلازمي

4. نتائج الصدق لمقياس الاغتراب النفسي

5. نتائج الثبات لمقياس الاغتراب النفسي

6. مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية

7. النتائج الكلية لاستجابات الطلبة(الجزائريين، غير جزائريين)على مقياس الاغتراب النفسي

8. النتائج الكلية لاستجابات الطلبة (إناث، ذكور)على مقياس الاغتراب النفسي

9. النتائج الكلية لاستجابات الطلبة (داخلي، خارجي)على مقياس الاغتراب النفسي

10. نتائج الفرضية الأولى

11. نتائج الفرضية الثانية

12. نتائج الفرضية الثالثة

ملحق رقم(1) مقياس الاغتراب النفسي في صورته الأولية(قبل التعديل)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم ولقب الأستاذ(ة)المحكم(ة): ..... **التخصص:** .....

الدرجة العلمية: ..... **مكان العمل:** .....

تحية طيبة وبعد...

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت عنوان: الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة

إعداد الطالبتين: أحلام دخان – خديجة حذيق

إشراف الأستاذ: د/ عبد الناصر غربي

يسرنا أن نضع بين أيديكم مقياس الاغتراب النفسي لـ: (يونسي كريمة ،2012)، ونرجو منكم الاطلاع على بنود هذا المقياس وإفادتنا بملاحظاتكم حول الآتي:

- ❖ شكل وتنظيم المقياس.
- ❖ تعديل أي عبارة بما يكون مناسب للخاصية المقاسة.
- ❖ حذف أي عبارة غير مناسبة في المقياس.
- ❖ تقديم ملاحظات أخرى.

ويتم الإجابة على بنود المقياس بأحد البدائل الخمسة التالية: موافق تماما، موافق، بين بين، غير موافق، غير موافق مطلقا.

الفرضيات:

لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة الشهيد"حمه لخضر"بالوادي باختلاف الجنسية (طلبة جزائريين، طلبة غير جزائريين).

لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة الشهيد"حمه لخضر"بالوادي باختلاف الجنس (إناث، ذكور).

لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة الشهيد"حمه لخضر"بالوادي باختلاف نمط الإقامة(داخلي، خارجي).

التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الاغتراب النفسي: بأنه حالة نفسية يشعر بها الطالب الجامعي فيظهر انفصال عن ذاته أو عن الآخرين أو الاثنين معاً وهو ما يظهر عليه كفقدان الشعور بالانتماء للمجتمع الذي ينتمي له، وعدم الالتزام بالمعايير الاجتماعية المتفق عليها وكذا عدم إحساسه بالقيمة من طرف الآخرين ومركزية الذات.

طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي: هم الطلبة الملتحقين بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي بعد اجتيازهم لشهادة البكالوريا باختلاف الجنسية أكانوا طلبة "غير جزائريين أو جزائريين" وكذلك باختلاف الجنس "ذكور أو إناث" وباختلاف نمط الإقامة سواءاً أكانوا ينتمون لنمط الإقامة "الداخلي أو الخارجي".

ملحق رقم(1) مقياس الاغتراب النفسي في صورته الأولية (قبل التعديل)				
الأبعاد	**رقم البند**	**البنود**	**يقيس**	**لا يقيس**
فقدان الشعور بالانتماء	**1**	أشعر بالوحدة غالبا حتى عندما أكون بين أسرتي		
	تعديل			
	2	أشعر أنني منعزل(ة) عن الناس من حولي		
	تعديل			
	3	أشعر بالغربة عندما أكون بين زملائي		
	تعديل			
	4	أجد أنه ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه		
	تعديل			
	5	أشعر شعورا قويا بالانتماء والولاء للكلية التي أدرس بها		
	تعديل			
	6	أفضل أن أعيش في أي مكان أخر غير الذي أعيش فيه		
	تعديل			
	7	أهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين		
	تعديل			
	8	أشعر بأن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي		
	تعديل			
	9	أشعر بأنني مفروض (ة) على زملائي وزميلاتي في الكلية		
	تعديل			
	10	أشعر أنني غير مرغوب(ة) بي بين أسرتي		
	تعديل			

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لا يقيس
	11	إذا وجدت بين مجموعة من الناس أشعر بأنني لست غريب(ة) عنهم		
	تعديل			
	12	أشعر أنني غريب (ة) حتى عن نفسي		
	تعديل			
	13	أشعر بالفخر لأنني انتسب لوطني		
	تعديل			
	14	أشعر غالبا أنني وحيد(ة)		
	تعديل			
	15	أشعر بالامتنان لأنني أنتمي لأسرتي		
	تعديل			
عدم الالتزام بالمعايير	16	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص		
	تعديل			
	17	أفضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية		
	تعديل			

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لايقيس
	18	أنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية		
	تعديل			
	19	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضى الآخرين		
	تعديل			
	20	أسعى لتحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة كانت مشروعة أو غير مشروعة		
	تعديل			
	21	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم		
	تعديل			
	22	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية		
	تعديل			
	23	أفضل غالبا مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني		
	تعديل			
	24	لكي يواكب الإنسان الحضارة فأنه مجبر على القيام بأعمال غير صحيحة		
	تعديل			

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لا يقيس
	25	قد أستخدم الكذب للتخلص من أي مأزق		
	تعديل			
	26	من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم		
	تعديل			
	27	غالبا لا أخالف القيم لكي أتفوق على غيري		
	تعديل			
	28	أوافق القول إن الغاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت غير مشروعة		
	تعديل			
	29	ينبغي للإنسان أن يحاول الحصول على ما يجده أمامه		
	تعديل			
	30	أعتقد أن القيم ضرورية لتنظيم الحياة		
	تعديل			
عدم الإحساس بالقيمة	31	تفوتني الفرص غالبا، لأنني لا أستطيع حسم الأمور		
	تعديل			
	32	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل		

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لايقيس
	تعديل			
	33	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة		
	تعديل			
	34	اشعر أنني مسلوب(ة) الإرادة		
	تعديل			
	35	غالبا أجد في نفسي قدرة للدفاع عن حقوقي		
	تعديل			
	36	استطيع تحقيق أهدافي		
	تعديل			
	37	غالبا لا استطيع الاعتراض عندما لا أوافق على شيء		
	تعديل			
	38	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعبا		
	تعديل			
	39	لا استطيع انجاز ما يطلب مني انجازه		
	تعديل			
	40	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي		
	تعديل			

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لايقيس
	41	اشعر أن حياتي تسير كما أريد		
	تعديل			
	42	هناك تناقض بين أفكاري وبين سلوكي الفعلي		
	تعديل			
	43	اشعر أنني(ة) في حياتي		
	تعديل			
	44	أترك العمل غالبا بمجرد ظهور أي مشكلة أو صعوبة فيها		
	تعديل			
	45	اشعر أنني غير قادرة (ة) على التحكم في انفعالاتي		
	تعديل			
مركزية الذات	**46**	أفكر غالبا في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة		
	تعديل			
	47	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حاجاتهم		
	تعديل			
	48	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الآخرين		
	تعديل			
	49	استغرق غالبا في التفكير بنفسي وبمشاكلي		

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لايقيس
	تعديل			
	50	عادة استشير الآخرين في حل مشاكلي		
	تعديل			
	51	اهتم بالتفكير في مشاكل الآخرين		
	تعديل			
	52	اشعر أن الآخرين سيحققون نصيبا من اهتمامي		
	تعديل			
	53	أعتقد أن الآخرين يشعرون أنني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي		
	تعديل			
	54	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه		
	تعديل			
	55	اعتقد أن لاشيء يستحق التفكير فيه أكثر من ذاتي		
	تعديل			
	56	اعتقد أنني أفضل من غيري في كل شيء		
	تعديل			
	57	أفضل عدم مشاركة الآخرين في همومي		
	تعديل			

الأبعاد	رقم البند	البنود	يقيس	لا يقيس
	58	مصلحتي فوق كل اعتبار		
	تعديل			
	59	أحب أن احصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء		
	تعديل			
	60	الجأ غالبا للوم نفسي على كل تصرف أقوم به		
	تعديل			

ملاحظات عامة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً جزيلاً

ملحق رقم (2) قائمة المحكمين لمقياس الاغتراب النفسي			
اسم المحكم	**الدرجة العلمية**	**مكان العمل**	**التخصص**
ممادي شوقي	محاضر (أ)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم التدريس
علي خرف الله	محاضر (أ)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم النفس العيادي
إسعادي فارس	محاضر(أ)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	تنمية بشرية
بوسالم عبد العزيز	أستاذ تعليم عالي	جامعة البليدة	علوم التربية
بلموشي عبد الرزاق	محاضر (ب)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علوم التربية
النوي الطاهر	محاضر (أ)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علوم التربية
منصور بوبكر	محاضر (أ)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم الاجتماع تنظيم وعمل
بوفلجة غياث	أستاذ تعليم عالي	جامعة وهران	علم النفس
عدايكة سامية	محاضر (ب)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم النفس التربوي
أحمد جلول	محاضر (ب)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم النفس الاجتماعي
بودربالة محمد	محاضر	جامعة المسيلة	علم النفس الاجتماعي
قيسي محمد السعيد	محاضر (ب)	جامعة الوادي"حمه لخضر"	علم النفس المدرسي
بوفاتح محمد	محاضر(أ)	جامعة الأغواط	علم النفس

مقياس ملحق رقم (3) مقياس عدائكة سامية بهدف حساب الصدق التلازمي						
الرقم	البنود	أوافق تماما	أوافق إلى حد ما	لا أدري	لا أوافق إلى حد ما	لا أوافق إطلاقا
1	لا أتلقى العون من زملائي بالمقدار الذي أتمناه					
2	أشعر أنني غريب في الجامعة					
3	لا أستطيع أن أشارك في اتخاذ القرارات في الدراسة					
4	لا معنى للوفاء والإخلاص في الجامعة					
5	أشعر بالعجز وأنا أدرس					
6	لا أبالي بالنظام الداخلي للجامعة					
7	مستقبلي الدراسي يبدو غامضا					
8	الاجتهاد في الدراسة مضيعة للوقت					
9	أصبحت علاقتي بين زملائي قليلة					
10	أجد صعوبة شديدة في مناقشة موضوع ما مع زملائي في الجامعة					
11	مشاركتي في أنشطة الجامعة محدودة جدا					
12	حياتي الدراسية ليس فيها ما يجعلني متفائل					
13	لا أستطيع الاستمرار في دراستي					
14	أجد صعوبة في إتمام أي عمل أقوم به					
15	لا أستطيع إيجاد حلول للمشاكل التي تعترضني في دراستي					

16	لا أهتم لما يجري في الجامعة					
17	لا مستقبل لي في هذا البلد					
18	وضعي الدراسي سوف لن يتحسن أبدا					
19	كل ما أقوم به في دراستي لا يجدي نفعا					
20	أشعر أنني لا أعامل مثل زملائي في الجامعة					
21	لا أشعر بأي انتماء للجامعة التي أدرس فيها					
22	لا أجد راحتي وسط زملائي في الجامعة					
23	لا أستطيع أن أقدر نقاط في الامتحان					
24	ظروف الدراسة ليست جيدة					

الملحق رقم(4) نتائج صدق مقياس الاغتراب النفسي

- نتائج صدق الاتساق الداخلي:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	32.0849	7.26127	106
VAR00002	36.8019	6.55732	106
VAR00003	37.5000	6.92855	106
VAR00004	40.0094	6.22513	106
VAR00005	146.3962	19.15833	106

Correlations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005
VAR00001	Pearson Correlation	1	.274**	.518**	.380**	.784**
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.000	.000
	N	106	106	106	106	106
VAR00002	Pearson Correlation	.274**	1	.242*	.367**	.653**
	Sig. (2-tailed)	.004		.012	.000	.000
	N	106	106	106	106	106
VAR00003	Pearson Correlation	.518**	.242*	1	.231*	.716**
	Sig. (2-tailed)	.000	.012		.017	.000
	N	106	106	106	106	106
VAR00004	Pearson Correlation	.380**	.367**	.231*	1	.678**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.017		.000
	N	106	106	106	106	106
VAR00005	Pearson Correlation	.784**	.653**	.716**	.678**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	106	106	106	106	106

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتائج الصدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00062	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00061	1.00	29	125.0690	8.28911	1.53925
	2.00	29	170.2759	12.46680	2.31503

Independent Samples Test

		Levene's Test fo Equality of Variar		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-taile	Mean Differenc	Std. Erro Differenc	95% Confidenc Interval of the Difference Lower	Upper
VAR00061	Equal variances assumed	2.170	.146	-16.26	56	.000	-45.2069	2.7800	-50.7759	-39.6378
	Equal variances not assumed			-16.26	48.709	.000	-45.2069	2.7800	-50.7944	-39.6193

- نتائج الصدق التلازمي

Correlations

		VAR00067	VAR00068
VAR00067	Pearson Correlation	1	.595**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	106	106
VAR00068	Pearson Correlation	.595**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	106	106

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم(5) نتائج ثبات مقياس الاغتراب النفسي

- نتائج ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	105	99.1
	Excluded [a]	1	.9
	Total	106	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.804	60

- نتائج التجزئة النصفية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	105	99.1
	Excluded[a]	1	.9
	Total	106	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.598
		N of Items	30[a]
	Part 2	Value	.735
		N of Items	30[b]
	Total N of Items		60
Correlation Between Forms			.649
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.787
	Unequal Length		.787
Guttman Split-Half Coefficient			.779

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057, VAR00059.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058, VAR00060.

ملحق رقم (6) مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة : ثانية ماستر **تخصص:** إرشاد وتوجيه

مقياس الاغتراب النفسي

بيانات عامة:

مكان السكن: داخلي خارجي **الجنس:** ذكر أنثى

الجنسية:جزائري غير جزائري

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات تدور حول بعض القضايا التي تخصك، ونريد معرفة رأيك الشخصي فيها بصراحة.

ضع العلامة(×) أمام العبارة التي تنطبق عليك.

اعلم أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عما تشعر به فعلا، و نرجو أن تجيب على جميع العبارات، وتأكد أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا للبحث العلمي.

نشكرك على حسن تعاونك

الرقم	العبـــــــــــــارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
1	اشعر بالوحدة عندما أكون بين أفراد أسرتي					
2	أشعر أنني منعزل(ة) عن الناس					
3	أشعر بأنني غريب عندما أكون بين زملائي					
4	ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه					
5	أشعر شعورا قويا بالانتماء للجامعة التي أدرس فيها					
6	أفضل العيش في أي مكان آخر غير الذين أعيش فيه حاليا					
7	أفكر في مشاكل المحيطين بي					
8	أشعر بأن سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة أخرى غير أسرتي					
9	أشعر بأنني غير مقبول(ة) بين زملائي					
10	أشعر أنه غير مرغوب(ة) بي بين أفرد أسرتي					
11	عندما أكون بين جماعة من الناس لا أشعر بأنني غريب					
12	أشعر أنني غريب (ة) حتى عن نفسي					
13	أشعر بالفخر لأنني انتسب لوطني					
14	أشعر بالوحدة في كل مكان أتواجد فيه					
15	أشعر بالفخر لأنني انتمي لأسرتي					
16	تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف					
17	أفضل ألا تتعارض حريتي مع المعايير الاجتماعية					
18	أعمل على تحقيق أهدافي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية					
19	لا يهمني مخالفة المعايير الاجتماعية بقدر رضا الآخرين					
20	أسعى إلى تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة مشروعة أو غير مشروعة					
21	أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم الاجتماعية					
22	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية					
23	أحرص على مراعاة القيم في سلوكاتي اليومية					
24	لكي يواكب الإنسان الحضارة فإنه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحة					
25	لا أقول الحقيقة أحيانا لتجنب الوقوع في مأزق					

26	من خلال احتكاكي بالآخرين تبين لي أنه لا داعي للتمسك بالقيم الاجتماعية					
27	لا أخالف القيم الاجتماعية لكي أتفوق على الآخرين					
28	أوافق القول إن الغاية تبرر الوسيلة					
29	ينبغي على الإنسان أن يحاول الحصول على كل مايجده أمامه					
30	أعتقد أن القيم الاجتماعية ضرورية لتنظيم حياة الناس					
31	تفوتني الفرص ،لأنني لا أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب					
32	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل					
33	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة					
34	أشعر أن إرادتي ليست بيدي					
35	أشعر أنني قادر(ة) على الدفاع عن حقوقي					
36	أستطيع تحقيق أهدافي					
37	عندما لا أوافق على شي معين لا يمكنني التعبير عن رفضه					
38	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعبا					
39	لا أستطيع انجاز ما يطلب مني انجازه					
40	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي الدراسي					
41	اشعر أن حياتي تسير كما أريد					
42	سلوكي يخالف أفكاري					
43	اشعر إنني مقيد(ة) في حياتي					
44	أترك العمل بمجرد ظهور أي مشكلة					
45	اشعر إنني غير قادر(ة) على التحكم في انفعالاتي					
46	أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة					
47	أتعاطف عادة مع الآخرين في قضاء حاجاتهم					
48	مصلحتي الشخصية لا تجعلني اعتدي على حقوق الآخرين					
49	أنا كثير التفكير بنفسي وبمشاكلي					
50	استشير الآخرين في حل مشاكلي					
51	أفكر في مشاكل الآخرين					

52	اشعر أن وجود الآخرين يساعد في تحقيق طموحاتي					
53	أعتقد أن الآخرين يشعرون أني لا أحب لهم ما أحبه لنفسي					
54	أحب أن أشارك الآخرين في الخير الذي احصل عليه					
55	أعتقد أنه لاشيء يستحق أن أفكر فيه أكثر من ذاتي					
56	أعتقد أنني أفضل من غيري في كل شيء					
57	أفضل عدم إشراك الآخرين في همومي					
58	مصلحتي فوق كل اعتبار					
59	أحب أن احصل لنفسي على النصيب الأكبر في كل شيء					
60	أميل إلى لوم نفسي على كل تصرف أقوم به					

ملحق رقم (7):يوضح الاستجابة الكلية للطلبة (الجزائريين وغير الجزائريين) على مقياس الاغتراب النفسي

الرقم	الجزائريين						الرقم	الأجانب		
1	116	147	147	134	138	146	1	161	141	179
2	109	157	159	146	126	145	2	132	167	164
3	142	129	144	155	170	121	3	140	157	152
4	129	167	149	142	148	164	4	145	141	181
5	129	165	122	149	139	109	5	162	146	158
6	172	133	114	131	127	162	6	168	146	178
7	160	143	151	138	145	180	7	164	145	197
8	162	134	152	146	163	180	8	162	154	170
9	110	138	126	162	172	145	9	165	154	194
10	146	147	141	133	123	172	10	138	169	147
11	141	128	94	156	157	134	11	135	120	150
12	160	168	148	141	132	167	12	141	146	195
13	172	176	135	139	146	142	13	157	152	
14	137	158	145	145	113	135	14	154	154	
15	134	145	171	184	139	174	15	154	162	
16	133	163	110	125	131	129	16	138	140	
17	143	139	146	159	134	142	17	148	145	
18	112	107	113	132	169	134	18	141	171	
19	158	148	113	154	136	162	19	149	161	
20	173	180	129	156	133	142	20	143	143	
21	157	150	122	145	135	141	21	153	200	
22	148	162	153	138	126	121	22	147	177	
23	152	104	143	140	136	159	23	161	127	
24	118	113	120	129	152	137	24	145	159	
25	138	163	123	156	150	116	25	141	152	
26	196	179	143	144	152	142	26	160	179	
27	187	167	139	138	150	153	27	143	156	
28	156	231	115	135	152	151	28	137	161	
29	162	184	105	174	141	114	29	136	160	
30	154	153	131	166	143	149	30	139	159	
31	132	158	133	126	133	173	31	134	159	
32	157	189	143	151	149	122	32	151	155	
33	162	166	141	157	159	146	33	139	164	
34	147	136	127	164	103	210	34	148	171	
35	152	156	152	199	129	148	35	164	160	
36	204	138	139	162	130	171	36	148	171	

الملحق رقم (8) نتائج الاستجابات الكلية (ذكور، والإناث)على مقياس الاغتراب النفسي												
الرقم	أنثى	ذكر	الرقم	أنثى	ذكر	الرقم	أنثى	ذكر	الرقم	أنثى	ذكر	
1	116	146	**41**	158	135	**81**	152	103	**121**	160	171	
2	109	141	**42**	189	174	**82**	139	129	**122**	143	161	
3	142	160	**43**	166	166	**83**	134	130	**123**	137	160	
4	129	172	**44**	136	126	**84**	146	146	**124**	136	159	
5	129	137	**45**	156	151	**85**	155	145	**125**	139	159	
6	172	134	**46**	138	157	**86**	142	121	**126**	134	155	
7	160	133	**47**	147	164	**87**	149	164	**127**	151	164	
8	162	143	**48**	159	199	**88**	131	109	**128**	139	171	
9	110	112	**49**	144	162	**89**	138	162	**129**	148	160	
10	204	158	**50**	149	138	**90**	146	180	**130**	164	171	
11	147	173	**51**	122	126	**91**	162	180	**131**	148	179	
12	157	157	**52**	114	170	**92**	133	145	**132**	141	164	
13	129	148	**53**	151	148	**93**	156	175	**133**	167	152	
14	167	152	**54**	152	139	**94**	141	172	**134**	157	181	
15	165	118	**55**	126	127	**95**	139	134	**135**	141	158	
16	133	138	**56**	141	145	**96**	161	167	**136**	146	178	
17	143	196	**57**	94	163	**97**	132	142	**137**	146	197	
18	134	187	**58**	148	172	**98**	140	135	**138**	145	170	
19	138	156	**59**	135	123	**99**	145	174	**139**	154	194	
20	147	162	**60**	145	157	**100**	162	129	**140**	154	147	
21	128	154	**61**	171	132	**101**	168	142	**141**	169	150	
22	168	132	**62**	110	146	**102**	164	134	**142**	120	195	
23	176	147	**63**	146	131	**103**	162	141	**143**	146	153	
24	158	152	**64**	113	134	**104**	165	121	**144**	152	145	
25	145	145	**65**	113	169	**105**	138	159	**145**	154	127	
26	163	184	**66**	129	136	**106**	135	137	**146**	162	130	
27	139	125	**67**	122	133	**107**	141	116	**147**	140	141	
28	107	159	**68**	153	135	**108**	157	142	**148**	145	112	
29	148	132	**69**	143	126	**109**	154	153	**149**	171		
30	180	154	**70**	120	136	**110**	154	151	**150**	161		
31	150	156	**71**	123	152	**111**	138	114	**151**	143		
32	162	145	**72**	143	150	**112**	148	149	**152**	200		
33	104	138	**73**	139	152	**113**	141	173	**153**	177		
34	113	140	**74**	115	141	**114**	149	122	**154**	127		
35	163	129	**75**	105	143	**115**	143	146	**155**	159		
36	179	156	**76**	131	133	**116**	153	210	**156**	152		
37	167	144	**77**	133	149	**117**	147	148	**157**	179		
38	231	138	**78**	143	159	**118**	161	148	**158**	156		
39	184	144	**79**	141	139	**119**	145	116				

الملحق رقم (9) نتائج الاستجابات الكلية (الداخلي، الخارجي)على مقياس الاغتراب النفسي											
الطلبة ذو النمط الداخلي				الرقم	الطلبة ذو النمط الخارجي						الرقم
127	137	157	116	**1**	167	131	145	143	158	204	**1**
159	136	162	109	**2**	142	134	138	139	189	147	**2**
152	139	147	142	**3**	135	169	140	115	166	157	**3**
179	134	152	129	**4**	174	136	129	105	136	129	**4**
156	151	161	129	**5**	129	133	156	131	156	167	**5**
161	139	132	172	**6**	142	135	144	133	138	165	**6**
160	148	140	160	**7**	134	126	138	143	147	133	**7**
159	164	145	162	**8**	162	136	135	141	159	143	**8**
159	148	162	110	**9**	142	152	174	127	144	134	**9**
155	141	168	146	**10**	141	150	166	152	149	138	**10**
164	167	164	141	**11**	121	152	126	139	122	147	**11**
171	157	162	160	**12**	159	141	151	134	114	128	**12**
160	141	165	172	**13**	137	143	157	146	151	168	**13**
171	146	138	137	**14**	116	133	164	155	152	176	**14**
179	146	135	134	**15**	142	149	199	142	126	158	**15**
164	145	141	133	**16**	153	159	162	149	141	145	**16**
152	154	157	143	**17**	151	103	138	131	94	163	**17**
181	154	154	112	**18**	114	129	126	138	148	139	**18**
158	169	154	158	**19**	149	130	170	146	135	107	**19**
178	120	138	173	**20**	173	146	148	162	145	148	**20**
197	146	148	157	**21**	122	145	139	133	171	180	**21**
170	152	141	148	**22**	146	121	127	156	110	150	**22**
194	154	149	152	**23**	210	164	145	141	146	162	**23**
147	162	143	118	**24**	148	109	163	139	113	104	**24**
150	140	153	138	**25**	148	162	172	145	113	113	**25**
195	145	147	196	**26**	171	180	123	184	129	163	**26**
	171	161	187	**27**		180	157	125	122	179	**27**
	161	145	156	**28**		145	132	159	153	167	**28**
	143	141	162	**29**		175	146	132	143	231	**29**
	200	160	154	**30**		172	113	154	120	184	**30**
	177	143	132	**31**		134	139	156	123	153	**31**

ملحق رقم(10) نتائج الفرضية الأولى

Group Statistics

	nationalite	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ALIENATION	1.00	216	145.8796	20.67274	1.40660
	2.00	84	155.1429	15.58277	1.70022

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
ALIENATIC	Equal variances assumed	5.225	.023	-3.715	298	.000	-9.26323	2.49326	4.16985	4.35661
	Equal variances not assumed			-4.198	199.432	.000	-9.26323	2.20664	3.61457	4.91188

ملحق رقم (11) نتائج الفرضية الثانية

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ALIENATION	1.00	158	146.6519	19.58777	1.55832
	2.00	142	150.5000	19.90786	1.67063

Independent Samples Test

		Levene's Test fo Equality of Varian		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-taile	Mean Difference	Std. Erro Difference	Lower	Upper
ALIENATION	Equal variances assumed	.904	.343	-1.686	298	.093	-3.8481	2.2826	-8.3401	.64398
	Equal variances not assumed			-1.684	293.534	.093	-3.8481	2.2845	-8.3443	.64816

ملحق رقم (12) نتائج الفرضية الثالثة

Group Statistics

	resed	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ALIENATION	1.00	119	152.8403	17.57405	1.61101
	2.00	181	145.6022	20.68566	1.53755

Independent Samples Test

		Levene's Test for quality of Variance		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	ig. (2-tailed	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
ALIENATI	Equal varianc assumed	2.035	.155	3.143	298	.002	7.23813	2.30288	2.70616	1.77009
	Equal varianc not assumed			3.250	279.078	.001	7.23813	2.22698	2.85432	1.62193